الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاثنين ١٩ آذار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٥٥ — AL-ANWAR — Beyrouth 19 Mars 1979 20e Année No. 6555 — ٥٠ قرشا

السعودية ترجئ سحب كتيبتها حتى السبت المقبل

■ جنود سعوديون جمعوا امتعتهم قبل قرار تجميد قرار سحب الكتيبة السعودية وذلك امام قصر رياض الصلح ■ (تصوير محمود الطويل)

■ شاحنات سعودية محملة بالمعدات والامتعة تمهيدا للانسحاب ■

■ كل شيء كان جاهزا ... ثم توقف ■

الاحراج الذي واجهه الحكم ، عندما قررت المملكة العربية السعودية سحب كتيبتها العاملة في قوات الردع العربية في لبنان ، زال بعد ٢٠ ساعة من الاتصالات المكثفة التي تمت على مستوى عال ، بين بيروت والرياض ، واثمرت عن خطوة سعودية ايجابية قضت بابقاء قواتها في لبنان حتى يوم السبت المقبل.

ومهد الموقف السعودي الجديد للحكم فرصة احلال الجيش اللبناني في المواقع التي سيخليها السعوديون ، بالاشتراك مع قوى الامن الداخلي ، على ان يستعجل لبنان اعداد كتيبة الجيش التي سترسل الى المنطقة الشرقية ، وتحل في محيط برج رزق والسوديكو وعلى جسري بيروت ، فتكون جاهزة في ٢٤ اذار المقبل بدلا من السادس والعشرين منه .

وكانت الدولة قد قررت ملء الفراغ الامني الذي سينجم عن الانسحاب السعودي ، بإحلال قوى الامن الداخلي الى ان يتم اعداد كتيبة الجيش .

وكان اركان الحكم قد شرعوا منذ منتصف ليل السبت – الاحد في مشاورات دقيقة استؤنفت صباح امس

— البقية على الصفحة ١١ —



فرنجيه لـ "الانوار": تعاوني مع سركيس وشمعون وارد

(الصفحة ٣)

الامير فهد لـ "الانوار" و"نيوزويك" :
المعاهدة المصرية - الاسرائيلية لا تخدم مصلحة العرب
الحكم الذاتي تغطية للاحتلال الاسرائيلي
والبديل معاهدة ثانية منفصلة للسلام

تنشر « الانوار » باتفاق خاص مع مجلة « نيوزويك » نص حديث ادلى به الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي الى كبير مراسلي المجلة ارنود دبيور شيفريف وهو اول حديث يدلي به الامير فهد بعد زيارة الرئيس كارتر الى المنطقة .

قال الامير فهد : ان معاهدة منفصلة بين مصر واسرائيل تعرض المنطقة للخطر لانها تتجاهل المشكلة الفلسطينية ولا تخدم مصلحة العرب . واضاف الموقف يتطلب معاهدة ثانية منفصلة للسلام من اجل تأمين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس ، لان الحكم الذاتي للفلسطينيين هو تغطية جديدة لاحتلال اسرائيلي متواصل .

وقال الامير فهد في حديثه : ان المملكة العربية السعودية هي ضد اي وجود عسكري اجنبي في منطقة الخليج ، وتحدث عن الخلافات الخاصة مع الولايات المتحدة الاميركية .

نص الحديث

وفيما يلي نص الحديث .

● رغم ان رد الفعل العربي على المبادرة المصرية – الاسرائيلية كان تقريبا بالاجماع سلبيا فان السعودية لم تعلن موقفها الرسمي بعد لماذا ؟

□ اننا لا نرى فائدة من المبادرات المنفصلة. اننا بالطبع نلجأ الى مبادرات جانبية من شانها الاساءة الى الوضع في المنطقة وذلك بان نجعل الشعب الذي هو معني مباشرة بالمشكلة اكثر يأسا مما هو اصلا. ان الفلسطينيين مضى عليهم ٣٠ عاما يجاهدون من اجل استعادة حقوقهم . مئات من الاطفال الفلسطينيين يولدون كل يوم في المخيمات الفلسطينية ، التعيسة حيث اباؤهم من قبلهم ولدوا ، لذلك ان معاهدة منفصلة بين مصر واسرائيل اذا كانت كذلك ، تعرض المنطقة للخطر بحيث لن تخدم مصلحة اي من العرب او الدول العربية .

الاراضي المحتلة بما فيها القدس

● ولكن الا توفر المرحلة الثانية من المعاهدة فرصة على الاقل لبداية حل المشكلة الفلسطينية ؟

□ نحب ان نعرب عن عميق شكرنا وتقديرنا للجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس كارتر لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المصرية . ولكن جهودا اكبر تبدو الان لازمة لتأمين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية . هنا لا بد من تذكير اميركا بان سياسة اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ كانت ولا تزال تهدف الى ضم الضفة الغربية من الاردن اليها .

لقد اقام الاسرائيليون ثلاث مستوطنات في الضفة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة . يقولون ان هناك ٦٠٠٠ فقط من المستوطنين اليهود في الضفة ، ولكن الرقم الحقيقي يقارب التسعين الفا بمن فيهم اولئك الذين انتقلوا الى اراض عربية في منطقة القدس الكبرى .

ان الاردن قد انتهى من دراسة اعدت بناء على معلومات نشرت في اسرائيل . ان الاسرائيليين يسيطرون على اكثر من ٢٧ بالمئة من اراضي الضفة الغربية بما فيها احتواء مدينة القدس .

ان عدد السكان الاسرائيليين في هذه الاراضي هو حاليا ١٣ بالمئة من سكان الضفة الغربية اكثرهم في منطقة القدس . مما يعني ان الحكم الذاتي للفلسطينيين هو تغطية جديدة لاحتلال اسرائيلي متواصل . لذلك ان كل جهد في هذه الفترة التاريخية يجب ان يكون باتجاه الحصول على دعم الرئيس كارتر للفلسطينيين من اجل بناء دولة لهم .

● اما ان يكون الاسرائيليون جادين في حل للقضية الفلسطينية ام لا . اوليس على منظمة التحرير ان تحاول على الاقل ان تحاول معرفة ذلك ؟ واذا كان العرب يرفضون اي دور في المرحلة الثانية من المعاهدة الا تكون

البقية على الصفحة — ١١ —

اسرائيل تتوقع هجوما عسكريا على حدودها الشمالية والشرقية

اعلن في تل ابيب امس ، ان هيئة اركان الحرب الاسرائيلية تتوقع بشكل جاد جدا ، احتمالات هجوم على الحدود الاسرائيلية الشمالية والشرقية (الجولان والاردن وربما لبنان ايضا). وان الهيئة تتخذ التدابير اللازمة لمواجهة ذلك .

واشارت دوائر الدفاع الاسرائيلية الى ان دول « جبهة الصمود والتصدي» قد تختار المواجهة المسلحة من اجل منع اعادة العلاقات الى طبيعتها بين مصر واسرائيل نتيجة توقيع معاهدة السلام .

وقالت هذه الدوائر : ان الوقت المناسب لشن هجوم على اسرائيل من جانب القوات المسلحة السورية والعراقية التي ستنضم اليها الاردن ، يطابق وقت انسحاب اسرائيل من قطاع سيناء الذي يجب ان تجلو عنه خلال الاشهر التسعة المقبلة .

الشاذلي بن جديد يستقبل بوتفليقة

استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس السيد عبد العزيز بوتفليقة عضو المكتب السياسي بجبهة التحرير الوطني ومستشار رئيس الجمهورية بدرجة وزير وعرض معه المهمة التي قام بها في دولتي اليمن الشمالية والجنوبية .

وكان بوتفليقة عضوا في اللجنة العربية المكلفة من قبل الدورة الطارئة للوزراء العرب التي عقدت بتطبيق قراراتها ، بشأن وقف المعارك بين صنعاء وعدن وبدء حوار سياسي على مستوى القمة بين البلدين .

الجزائر ا.ف.ب

كابول : ايران تهاجم افغانستان

اتهمت افغانستان امس جارتها ايران بارسال عدة الاف من جنودها المتنكرين الى منطقة الحدود بين البلدين في محاولة لخلق المتاعب لحكومة كابول المؤيدة للسوفيات .

ووجه راديو افغانستان الذي التقطت اذاعته في اسلام اباد هذه الاتهامات في اعقاب انباء عن قتال عنيف في مقاطعة هرات المجاورة لايران .

وقال الراديو : ان ايران ارسلت بحجة طرد العمال الافغانيين ٧٠٠٠ جندي الى افغانستان في شهر شباط الماضي وان ٤٠٠٠ شخص من

— البقية على الصفحة ١١ —

تحطم طائرة توبوليف في موسكو

قالت وكالة انباء « تاس » ان طائرة ركاب من نوع توبوليف – ١٠٤ تابعة لشركة « ايروفلوت » السوفياتية كانت متوجهة الى اوديسا ، تحطمت قرب مطار فنوكوفو في موسكو امس الاول .

وقالت ان لجنة خاصة تقوم بالتحقيق في الحادث الذي اعلنت وزارة الطيران المدني وقوعه .

ولم تذكر اية تفاصيل اخرى .

موسكو – ر

هزة أرضية في ايران

ضربت هزة خفيفة سجلت ٤،٢ درجة على ميزان ريشتر المفتوح الطرفين منطقة جبلية قرب بحر قزوين على مسافة ١٢٠ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من طهران امس .

وقالت وكالة انباء بارس الرسمية انه لم يذكر وقوع ضحايا او اضرار .

طهران – ر

مصر تنشر نص المعاهدة قبل وصول بريجينسكي القاهرة




■ الملك خالد يستقبل بريجينسكي ■ (صورة بالراديو من آ.ب)




■ المحادثات السعودية – الاميركية ■

نشرت الصحف المصرية امس النص العربي غير الرسمي لمعاهدة السلام المقترحة مع اسرائيل ، والتي لا تلزم الاسرائيليين باي موعد محدد البدء بالحكم الذاتي للفلسطينيين .(نص المعاهدة على الصفحة ١٢)

ونشرت الوثائق قبيل وصول زبيغنيو بريجينسكي مستشار الرئيس الاميركي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي الى القاهرة من الاردن والمملكة العربية السعودية في مهمة لاكتساب تأييدهما لمعاهدة السلام .

وقال بريجينسكي للصحفيين انه اجرى محادثات بناءة ومفيدة في الرياض وعمان .

وقد اجتمع الى الرئيس انور السادات فور وصوله .

في السعودية

ويبدو ان مهمة زبيغنيو بريجينسكي مستشار الامن القومي للرئيس كارتر في العربية السعودية قد احرزت تقدما بسيطا .

وقال بيانان في اعقاب سفر بريجينسكي الى عمان امس صدرا عن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسفارة الاميركية ان البلدين سيبقيان على اتصال وثيق بخصوص القضايا المتطورة في المنطقة .

وبينما اكد وزير الخارجية ان سلام المنطقة وامنها واستقرارها لا يمكن ان يأتي الا عن طريق الوصول الى الحل الذي يتطلع اليه الامة العربية الاسلامية والشعب الفلسطيني ، والذي يكون عادلا في اسسه وشاملا في نطاقه .

وذكر بيان السفارة ان كلتا الدولتين تحترمان وتقدران القلق الذي جرى التركيز عليه من اجل السلام الذي يشكل اساس السياسات الدولية .

واضاف بيان السفارة يقول نقلا عن بريجنسكي : خلال زيارتنا الودية والقصيرة هنا اجرينا مباحثات جدية بعيدة المدى اكدت مشاركة القيم والمصالح بين دولتينا

صريحة وواضحة

وفي بيانه الى وكالة الانباء السعودية وصف الامير سعود المحادثات مع المستر بريجنسكي بانها « صريحة وواضحة » ، وقال ان كل جانب اوضح وجهة نظره حول الشرق الاوسط .

وقال البيان الاميركي ان محادثات بريجنسكي قد اكدت الامل الذي تشارك به المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يحترم حقوق جميع الاطراف .

واضاف بيان السفارة يقول : ان هذه المحادثات وسعت فهم قضايا معقدة وصعبة .

— البقية على الصفحة ١١ —

نائب اميركي ينتقد قرار كارتر ارسال الاسلحة الى اليمن

قال احد خبراء الاسلحة في الكونغرس امس انه يبدو ان الرئيس جيمي كارتر قد اختار المكان غير المناسب لعرض القوة في وجه الاتحاد السوفياتي وذلك عندما اسرع الى ارسال اسلحة اميركية الى اليمن الشمالية .

وانتقد « ليس اسبين » عضو لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب الرئيس كارتر ، لاسراعه في ارسال الاسلحة الى اليمن الشمالية .

واشنطن – ر

اسرائيل تفكر بانسحاب مبكر من العريش
فانس: سنكون شريكا كاملا في المباحثات



■ وزير الدفاع المصري يتحدث في المطار بالقرب من واشنطن ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

قال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل قد تسرع في انسحابها من المناطق الرئيسية المأهولة في صحراء سيناء المحتلة ، وذلك لاظهار ثقتها في محادثات معاهدة السلام مع مصر .

وسئل وايزمان في مقابلة تلفزيونية عما اذا كانت اسرائيل تفكر في القيام بانسحاب مبكر من العريش الواقعة في اقصى شمال منطقة سيناء ، فقال : نعم بالتاكيد .

وكان وايزمان اول مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى يقول علنا ما يدل على ان العريش قد تسلم الى المصريين في المراحل المبكرة من الانسحاب عوضا عن المراحل الاخيرة من الانسحاب المذكور الذي يجري خلال تسعة اشهر بناء على المعاهدة المقترحة .

ومن المقرر ان ينضم وايزمان في وقت لاحق الى الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري للبحث في الاتفاق النهائي حول الانسحاب من سيناء بمقتضى شروط ملحق عسكري للمعاهدة .

وقال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في مقابلة مع مؤسسة سي. بي. اس الاميركية للاذاعة والتلفزيون امس ان الولايات

البقية على الصفحة — ١١ —

الكويت والعراق والجزائر تدين المعاهدة المنفصلة
موسكو : محاولة لتعزيز الوجود الاميركي

اعلنت الكويت والجزائر والعراق رفضها الشديد للمعاهدة المصرية – الاسرائيلية التي يتوقع ان يتم التوقيع عليها في الاسبوع المقبل ، ووصف الاتحاد السوفياتي بانها وسيلة اميركية لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الشرق الاوسط .

ففي الكويت اعلن رسميا امس بعد جلسة مجلس الوزراء الكويتي ان الكويت تؤكد رفضها لعقد معاهدة بين مصر واسرائيل وتمسكها التام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخصوصا مؤتمر قمة بغداد .

وفي بغداد اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الاتفاقات التي يروم حاكم مصر انور السادات توقيعها مع الكيان الصهيوني سوف لن تؤثر على مسيرة النضال العربية التي ستبقى تتقدم الى امام.

وقال : ان حاكم مصر استهواه الانحدار لانه لا يقوى الصعود الى الذرى . ولم يكن مهيا لهذا لا ضميريا .. ولا عقليا .. ولا نفسيا .. ولا فعليا .

واضاف السيد صدام حسين : ان العملاء مثل السادات قد يتصورون ان بامكانهم ان يلووا ارادة الامة العربية ويعطلوا مسيرة العمل الوحدوي الممثل الحقيقي لارادة الامة العربية .. وبامكانهم ان يزرعوا عدوا مغتصبا مثل العدو الصهيوني في قلب الامة العربية .. ولكننا نقول لهم ان مسيرة العمل الثوري في العراق تستمر وتتقدم الى امام وان مسيرة النضال في الامة العربية ستستمر وتتقدم الى امام .

وفي الجزائر نددت امس وكالة الانباء الجزائرية بادعاءات مصر من انها تتحدث باسم الفلسطينيين .

واشارت الوكالة الى انه في مشروع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، كما عرضها مصطفى خليل رئيس وزراء مصر ليس هناك تلميح في اي مكان الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي صنعاء ذكر بيان لوزارة الخارجية ان اليمن الشمالية ملتزمة التزاما كاملا بالموقف العربي العام من قضية الشرق الاوسط كما تعكسه قرارات مؤتمرات القمة العربية .

وقال البيان الذي وزعته سفارة اليمن الشمالية في عمان ايضا ان

— البقية على الصفحة ١١ —

انتفاضة الضفة الغربية مستمرة
اسرائيل مستعدة لفتح الحدود بعد شهر من التوقيع

قال موشه ديان وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان اسرائيل على استعداد لفتح حدودها مع مصر بعد شهر من توقيع معاهدة السلام بين البلدين عوضا عن انتظار تسعة اشهر كما تنص المعاهدة .

وصرح احد مساعدي وزير الخارجية بان دايان اعلن في اجتماع لمسؤولي الوزارة ان فتح الحدود سيمكن المفاوضين المصريين من الاجتماع الى السكان العرب في قطاع غزة والضفة الغربية اللذين تحتلهما اسرائيل .

ونسب المساعد الى دايان قوله ان المصريين يستطيعون عند ذلك البحث مع العرب في المناطق المحتلة في منحهم الحكم الذاتي بمقتضى معاهدة السلام المنتظر توقيعها في الاسبوع القادم .

واضاف المساعد يقول للصحفيين ان مصر لم ترد بعد على الاقتراحات الاسرائيلية .

ضريبة سلام

وقال سيمحا ارليخ وزير المالية في مقابلة نشرت امس ان اسرائيل قد تفرض « ضريبة سلام » للمساعدة في تغطية النفقات الكبيرة المتوقعة لتنفيذ معاهدة السلام مع مصر .

وابلغ صحيفة « يديعوت احرونوت» ان الحكومة ستضطر الى اصدار سلسلة من التعديلات الاقتصادية لتغطية نفقات السلام .

وقال ارليخ : من المحتمل ان نرفع ضريبة الدخل بنسبة خمسة بالمئة او اكثر وبذلك يساهم المواطنون في عملية السلام .

ويتوقع ان توقع مصر واسرائيل معاهدة السلام في واشنطن في الاسبوع المقبل . وبموجب شروط المعاهدة ستنسحب اسرائيل من القواعد العسكرية

— البقية على الصفحة ١١ —

الحسين يتكلم غدا
عرفات : محادثاتي في الاردن ناجحة جدا

انبئ في عمان ان الملك حسين عاهل الاردن سيوجه غدا خطابا الى الشعب الاردني ، ينتظر ان يتناول فيه التطورات الجديدة على الساحة العربية .

ويرتدي خطاب العاهل الاردني اهمية لكونه يأتي بعد المباحثات التي عقدها مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي .

وعلم ان مباحثات اردنية – فلسطينية جديدة ستجري خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة ، في نطاق الحوار والتشاور بين الاردن والمنظمة .

ووصف عرفات محادثاته في الاردن امس الاول بانها كانت ناجحة جدا جدا وايجابية وبناءة .

وابلغ عرفات صحيفة « الراي » الاردنية ان نتائج محادثاته مع الملك حسين ستظهر قريبا .

وقد التقى عرفات امس السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف .

واعربت الصحف السعودية امس عن ارتياحها للتقارب الاردني – الفلسطيني .

واكدت صحيفة الرياض ان المصالحة بين الملك حسين وعرفات ستحدث انعكاسات ايجابية في المنطقة .

وقالت صحيفة « الجزيرة » ان الاسرائيليين لن يتراجعوا في اي لحظة عن اطماعهم ، وذكرت ان المبادئ الاربعة التي تستند اليها السياسة الاسرائيلية : هي الابقاء على المستوطنات في الاراضي المحتلة واقامة مستوطنات اخرى ، وضمان السيطرة على مياه نهر الاردن على ان يكون لها الحق في الحصول على مساحات اخرى في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة .

وقال السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لمجلة « صونداي مورننغ » ان الدول العربية يمكن ان تفكر في استخدام اموال موضوعة في مصارف اوروبية واميركية للضغط على دول اوروبية لمعارضة تحركات السلام المصرية – الاسرائيلية الاخيرة.

عمان – قنا ، ر

اجتماعات استثنائية لمواجهة الفراغ الامني
سركيس يجتمع بالحص وبطرس والخطيب ولقاءات مشتركة بين قيادتي الجيش والردع

عكست المفاجأة التي اثارها قرار السلطات السعودية بسحب القوات السعودية من لبنان خلال ساعات معدودة ، نفسها على الجو السياسي اللبناني ، وشهد القصر الجمهوري ووزارة الدفاع سلسلة من الاجتماعات الطارئة ، كان الهاجس الاكبر فيها تأمين البديل اللبناني الفوري لسد الفراغ الذي سينتج عن رحيل الكتيبة السعودية .

لقاء الحص ـ الخوري

فعند الساعة التاسعة من صباح امس وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى وزارة الدفاع ، وعقد اجتماعا فوريا مع وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، جرى خلاله عرض مفصل للوضع الناجم عن القرار السعودي المفاجئ ، ووضع الحص مع الخوري الخطوط العريضة للترتيبات العسكرية الفورية التي ستتخذ في غضون ساعات من اجل انزال الجيش وقوى الامن اللبناني البديلة .

ورغم ان الاجتماع احيط بتكتم شديد فقد علم ان المشكلة الاساسية التي بحثها رئيس الحكومة مع وزير الدفاع هي كيفية تأمين العناصر الكافية من افراد الجيش اللبناني ، خصوصا وان الترتيبات التي كانت قيــادة الجيش بصدد تحضيرها ، كانت ستستجيب للطلب السعودي السابق بأن سحب القوات السعودية بشكل كامل سينتهي يوم السبت المقبل .

وعلم انه تم خلال هذا الاجتماع البحث في امكانية انزال عناصر من قوى الامن الداخلي ريثما يتم تجهيز كتيبة او كتيبتين من الجيش اللبناني تحل مكان القوات السعوديــة المنسحبة .

اجتماع القصر

في الساعة العاشرة من قبل الظهر وصل رئيس الحكومة ووزير الدفاع الى قصــر بعبدا ، ورئس الرئيس سركيس اجتماعــا طارئا حضره وزير الخارجيــة فؤاد بطرس وقائد قوات الردع العربيــة العقيد سامي الخطيب اضافة الى الدكتور الحص والعماد خوري .

وفي هذا الاجتماع الذي استمر حوالــــي ثلاث ساعات وانتهى عنــد الساعة ١٢،٤٥ كان الموضوع الرئيسي هو البحث في كيفيـة ملء الفراغ الامني الذي ستحدثه القــوات السعودية التي كان من المقرر ان تنسحـــب قبل ظهر اليوم الاثنين علـــى ابعد تقدير .

وذكر ان وزير الدفاع قائد الجيش ابلــغ رئيس الجمهورية ان قيادة الجيش مستعدة لانزال عناصر كافية من الجيش اللبنانـــي لسد الفراغ المفاجئ .

لكن معلومات اخرى تحدثت عن اقتصار الترتيبات اللبنانية الرسمية على انــزال عناصر من قوى الامن الداخلي .

وعلم من مصادر المجتمعين ان اتفاقـــا مبدئيا قد تم على انزال الجيش في المرحلـــة الاولى لتسلم مواقـــع السعوديين علـــى ان تطعم هذه القوة بعناصر من قوات الامـــن الداخلي ريثما يتاح الوقت لقيادة الجيـــش لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاكمال قوة الجيش اللبناني البديلة .

اجتماعات في اليــرزة

وبعد انتهاء الاجتماع توجه وزيــر الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري الى وزارة الدفاع وبدأ فورا بعقد سلسلة اجتماعـــات شملت كبار ضباط القيادة لاتخاذ الترتيبات التفصيلية تمهيدا لانزال قــوات من الجيش اللبناني مكان القوات السعوديــة .

السعوديون يتأهبون

خلال هذا الوقت كانت القوات السعودية تتخذ ترتيباتها الاخيرة قبل رحيلها الذي سيتم عبر جسر جوي سعودي كان من المقرر ان يبدأ قبل ظهر اليوم الاثنين .

وفي حديث اذاعي لاحد الضباط السعوديين في مركز السوديكو قال : اننا علـــى اســم الاستعداد المغادرة . وقد تلقينا اوامـــر بالانسحاب من لبنان ، وهذه اوامر سعودية، وقد ابلغنا قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب بذلك ، وانسحابنا لـــيس مفاجأة لاحد كما ان اي تحرك عسكري لا يكون محددا بيوم او بساعة ، واننا ابلغنـــا المسؤولين اللبنانيين باننا سننسحـــب مـــن لبنان ، واعطينا فرصة كافية لكي يكـــون لدى الدولة اللبنانية متسع من الوقت لتقديم القوة البديلة لقواتنا ، اننا لن ننسحب قبل تأمين القوة البديلة .

واضاف : ان القوة ستبقى ٤٨ ساعـــة المقبلة على ان ترحل فورا بعد ذلك ، اننـــا ننتظر الان مبادرة الدولة لكي تقوم بوضـــع القوة البديلة ، وننتظر هذه القوة لكي يكـــون هناك تسلم وتسليم للمواقـــع التـــي نتواجد فيها .

الجميل بعد زيارة القصر :
القرار السعودي لم يكن مفاجئا والامن المستعار هو لمدة معينة

استقبل الرئيس الياس سركيس ظهر امس رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل وعرض معه الاوضـــاع العامة في ضوء مسالة انسحاب الكتيبة السعودية من لبنان ، والاتصالات الجارية لانزال الجيش .

وفي تصريحه اليومي قال رئيس الكتائب امس : انه لن المبالغة القول ان الانسحاب يعتبر مفاجئا ، لاحـــد طالما المملكة السعودية ابلغت السلطات اللبنانية به قبل اليوم ، واكدت عزمها على ذلك ، بالاضافة الى ان السعودية برهنت عن تجاوب طيب بتجميد تنفيـــذ قرارها حتى اليوم ، كي تفسح للحكومة اللبنانية مجال تدبر الامر . وانه لن المفيد ان ينظر المسؤولون عندنا الى الخطوة السعودية ، ليس من وجهة قرار الانسحاب محسب ، بل من وجهة واقعية مدركة تهم اللبنانيين ان الامن المستعار يكون لظرف معين ومدة معينة ، ولا يمكن ان يكون لكل الظروف ولكل الاوقات ، والا فما المعنى للقوة الذاتية وتعزيزها كموجب اصيل من موجبـــات الدولة ، وكينونتها ، ومظهرها السيادي والسياسي .

وقال الجميل : اذ نقدر للسعودية مبادرتها تجـــاه لبنان واسهامها بدعم الامن فيه في مرحلة معينة فاننا لا نغفل في الوقت نفســه ، دعوة المسؤولين والقياديين اللبنانيين الى وجوب التخلص من المظاهر الاجماعيـــة والمواقف الاعتباطية كي يتلاقى اللبنانيون على واقعهم، يعالجونه بما هو اجدى وافضل لمصلحة الجميع .

التفاؤل الامني

وسئل الجميع عما اذا كان متفائلا حيال تطورات الاوضاع المحلية والعربية ؟

فاجاب : انه بالقدر الذي يكون عليه تفهم اللبنانيين وتفاهمهم ، بالقدر نفسه يكون التفاؤل الذي عنـــه تسألون ، وانني لعلى قناعة بان معظم السياسيـــين والمسؤولين مدركون لكل الحقيقة ، وقد لفتني في هذا المجال قول رئيس الحكومة منذ ايام « اننـــا متلهـــون بحاجز وبرج وجسر ، ونحن لا ندري اي منقلب ســـننقلب اليه » ويؤسفني هنا ان تكون المشاكل التي توفر لنا بأيد مجهولة وغريبة ، انما هي من أجل صرفنا عن المقلب الخطير ، كي نبلغ واقعا مهما ، ونحن في شلل امني وقلق نفسي ، فلا تتعدى هموم المواطن حـــدود الاهتمام بالوصول الى بيته او بالعودة الى رزقـــه وعياله وحياته المعايشة .

التسوية المصرية الاسرائيلية

وقال : اما بالنسبة الى التطورات العربية فانني اظنكم تقصدون ولا شك مفاعيل التسوية القائمة بـــين مصر واسرائيل في واشنطن ، ولان الحديث عن هـــذا الشأن يطول بنا كثيرا فانني اكتفي بتذكيركم بان مواقفنا معلنة في هذا المجال منذ زمن بعيد ، وقبل ان تتوضح التحركات الدولية والاقليمية على هذا الصعيد ، وانني احيلكم هنا على مضمون الكتاب الذي وجهته الـــى وزير خارجية الولايات المتحدة الدكتور كيسنجر يـــوم بدات واشنطن في عهد رئيسها السابق تحركها الجديد حيال هذه القضيـــة .

كتاب الجميل الى كيسنجر

وسئل الشيخ بيار عما اذا كان مضمون ذلـــك الكتاب قد اطلع عليه المسؤولون العرب وسواهم؟ فاجاب ان ذلك الكتاب الصريح لم يبق سرا فقد نشر باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ، وبجميع وسائل الاعلام الحزبية والمحلية والخارجية ، حتى ان السيد ياسر عرفات امر يوم ذاك بطبعه وتوزيعه على قادة الفصائل والمكاتب الفلسطينية حسب ما ابلغني ذلك يوم ذاك في كتاب خطي .

الحل الشامل

وقال الشيخ بيار الجميل : المهم ان يتأكد العالـــم العربي والدولي ان الحل المطلوب لازمة المنطقة هو ان يكون حلا دائما وشاملا ومن اجل أن يكون كذلك فلا بد ان يكون عادلا والعدل في كل حال اساس لكل ملك .

اقتراحات كتائبية

وسئل الجميع رأيه فيما يقترحه من تحرك لبنانـــي حيال التطورات الراهنة ؟

فاجاب : ليس عبثا ما فعله الفاعلون من تعطيل لطاقات لبنان المادية والمعنوية فاقعدوه غصبا عـــن فعالية التحرك المجدي على صعيد القضية ككل ، ولكن من اجل ان يستعيد لبنان دوره الاصيل وتحركه الفاعل فلا بد من الالتفاف حول الوطن ، وتقديم الولاء لـــه على كل ما عداه ، وخير للجميع ان يكون الولاء للعروبة عن طريق لبنان لا الولاء للبنان عن طريق العروبة .

الحافظ : لا يجوز استمرار هذه الحكومة بعد اقرار قانون الدفاع
نراقب خطوات الحكم لنحدد موقفنا

طرابلس ـ من كمال حيدر :

اعلن الرئيس الدكتور امين الحافظ ان الحكومة سوف تعيد النظر فـــي الخطة الامنية المقترحة ، على ضـــوء ما استجد من تطورات بعد انسحاب القوة السعودية من لبنان . وقال : نحن الان بصدد مراقبة كيفية بنـــاء الجيش ومراقبة خطوات الحكم لنبدي وجهة نظرنا حيالها .

وذكر بان التكتل النيابي المستقل طرح موضوع استقالة الحكومة الحالية وقال : لم يعد من الطبيعي ان تستمر هذه الحكومة بعد اقرار قانون الدفاع .

وجاء هذا خلال ندوة صحفية عقدها الرئيس الحافظ امس في منزلـــه بطرابلس . بعد استقباله المطـــران انطوان جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية ، الذي جاء لشرح مساعيه التي يبذلها مع جميع السياسيـــين ومهجري الشمال ، للافراج عـــن المخطوف محمود الزين .

تصريح جبير

وقال المطران جبير بنهاية اللقاء : ان زيارتنا للرئيس الحافظ هي زيارة صداقة ، باعتبارها المدخل لخير لبنان ولاعادة الاستقرار واجـــواء المحبـــة اليـــه .

ووعد بمواصلة مساعيه لاعـــادة جميع المخطوفين الى عائلاتهم باقرب فرصة .

اجوبة الحافظ

بعد ذلك دار بين الرئيس الحافظ والصحفيين الحوار التالي :

● هناك مساع تبذل الان لتشكيل حكومة جديدة تضم مختلف الشخصيات والاطراف السياسية في البلاد ، هل هذا برأيكم ينهي الصراع الدائـــر حاليا . وما هو اقتراحكم لانهـــاء الازمة اللبنانية في اطارها السليمي ؟

□ لقد دار البحث خلال الاسبوع الماضي في الاقتراح الرامي الى تغيير الحكومة . وكان عدد من المعنيـــين متحمسا لهذه الفكرة ، حتى ان هناك البعض ممن يرتؤون انه لم يعد مـــن الطبيعي ان تستمر هذه الحكومة بعد ان نجح مجلس النواب في اقـــرار قانون الدفاع . واصبح من الواجب الاسراع بتطبيقه حتى يصبح للبنـــان جيشه الذي يعتمد عليه في امنه باقرب مهلة ممكنة .

لكن مثل هذا الاقتراح والاتجـــاه معناه ان هؤلاء المعنيين ، اما انهـــم يعتمدون على موافقة المراجع العليا على هذه الفكرة من الاساس ـ وهذا امر ليس مؤكدا بعد ـ واما انهـــم ينوون استعمال حقهـــم البرلماني الديمقراطي بان تفرض الاكثرية رأيها، وان نطالب بتغيير الحكومة ـ وهذا يتطلب شيئا من الروية لكي نتأكد بان هناك بالفعل اكثرية نيابية ترتئـــي الاسراع في تغيير الحكومة ، علما بان هذه الاكثرية في رأيي موجودة حول مبدأ تغيير الحكومة ، ولكن ليس من المؤكد انها كلها موافقـــة عـــلى التوقيت .

والواقع ان ترحيل الحكومة الحاضرة لن يكون له نتائجه المرتجاة الا اذا كان الحكم موافقا او متفقا مع الاكثريـــة على الاتيان بحكومة تسلك سبيـــل الاعتدال ـ اي تتجاوب مع الاكثريـــة الكبرى للشعب اللبناني الاعزل مـــن السلاح ، وتقبل على انشاء الجيش واعادة تكوين الادارة العامة . وهذا يتطلب مزيدا من الحوار مع المراجـــع العليا ورئيس البلاد بالذات .

وهذا الرأي طرحته انا شخصيا في اجتماعات التكتل النيابي المستقل ، وطالبت بان نعرف مسبقا موقف المراجع العليا : اولا : من الاطراف المتطرفة في البلاد . ثانيا : من التكتل النيابي المستقل والقوى السياسية المشابهة له والمتعاونة معه من قريب او بعيد . ثالثا : من مقررات بيت الدين ومدى الرغبة في تحقيقها . رابعا : من مبدأ الوفاق وهل لم يطرأ على تصور المراجع العليا للوفاق اي تغيير بعد التطورات التي حدثت في الداخـــل والخارج ، وخصوصا بعد ان تم التوفيق بـــين مختلف الفرقاء بخصوص قانون الدفاع، خامسا : من القوى غير اللبنانيـــة الموجودة على الساحة اللبنانية سواء قوى الردع العربية او قوى الامـــم المتحدة . سادسا : الموقف من القوى المسلحة على انواعها .

هذه هي النقاط التي يجب أن يكون الحوار مع المراجع العليا دائرا حولها، ويجب ان يستجلى بوضوح موقـــف المراجع العليا منها حتى اذا ما تشكلت حكومة كانت امامها صورة واضحة ، وكان التعاون بينها وبين المراجـــع العليا تعاونا مثمرا ، وكذلك التعاون بينها وبين السلطة التشريعية ، اي مجلس النواب الذي برهن على نشاط وعمل مثمر ودائب خـــلال الفتـــرة العصيبة الاخيرة التي كادت ان تعصف بكل ما بقي للمواطن من أمل .

موقف التكتل المستقـــل

● هل دعا التكتل المستقل الـــى تغيير الحكومة الحاضرة ؟

□ التكتل المستقل لم يدع رسميا الى تغيير الحكومة ، بل هناك اسباب كثيرة في داخله دعت الى ذلك ، ولم يتخذ بعد قرار بذلك .

● التكتل المستقل قاد معركة قانون الدفاع . وفجأة طرح الرئيس الاسعد مشروع القانون في جلسة غير مخصصة الا للموازنة ، هل كان ذلك تكويعـــا لموقف التكتل ترضي من خلاله الفئات والعناصر التي عارضت تحركـــه في الفترة الاخيرة ؟

□ التكتل المستقل لم يقم باي عمل ارضاء لفئة معينة ، وكل ما حدث هو ان قانون الدفاع بعد ان اقرتـــه اللجان النيابية وعم الابتهاج الجماهير اللبنانية بات كل واحد منا يخشى ان تطـــرأ احـــداث قـــد تعرقـــل اقـــرار مشروع قانـــون الدفـــاع في المجلس . وعندما انتهينا من اقرار الموازنة ووجدنا لدينا متسعا مـــن الوقت اقترحنا على الرئيس الاسعد ان يواصل هذه الجلسة وان يطرح مشروع قانون الدفاع . وكانت المفاجأة السعيدة ، حيـــث اقـــر المشـــروع بالاجماع .

انزال الجيش

● هناك فئات تتحفظ حتى الان على انزال الجيش بالرغم من اقرار قانون الدفاع ، وفئات تقول بزوال الاسباب التي كانت تحول دون استعمالـــه ، واخرى تطالب بانزال الجيش ، مـــا موقف التكتل المستقل حيـــال هـــذه المقترحات ؟

□ نحن نعلم بان قانـــون الدفـــاع استغرق وقتا طويلا ومحص تمحيصا طويلا في اللجان . وعندما تم الاتفاق بعد طول عناء على اقراره لم تعـــد هناك غير الشكليات . وقد ارتؤي أن يتم الاسراع في الشكليات فقط ، اما قانون الدفاع نفسه فقد اخذ وقتـــه بشكل كبير .

وعندما نتحدث عن التكتل النيابي المستقل فاننا نتحدث عنه ضمن المفهوم البرلماني والنيابي اللبناني ، وعندما نتحدث عن الفئات المتعاطفة معه يخطر ببالي مثلا بعض النواب المستقلين ، والقوى المستقلة والنواب الارمن ، وتكتل النواب الموارنة ، واذا حصرنا بحثنا في هذا النـــوع مـــن العمـــل السياسي يكون اجدى واكثر فعالية البحث في مستقبل العمل السياسي في المدة الاخيرة .

● هناك موقف اساسي للسلطة في هذه الفترة ، وهو ان انسحاب القوات السعودية العاملة ضمن قوات الـــردع العربية ، خلق شئنا ام ابينا ـ فراغا امنيا لا يمكن ملؤه الا بالجيش اللبناني. وباعتبار ان الخلل في هذه المعادلـــة سيخلق ازمة امنية اخرى ، هل هناك امكانية لانزال الجيش في المناطق التي تشكو من الفراغ الامني ؟

□ من البديهي أن لا ندخل في كثير من التفاصيل ، لان التفاصيل من شـــان السلطة التنفيذية ، وهي التي يجـــب ان تستعمل القوى الموضوعة في تصرفها سواء كانت قوى محلية او عربية او دولية ، وكما سبق وقلت . هـــذه تنجح عندما تحقق توازنا بين هـــذه القوى الموضوعة تحت تصرفها بحيث تستعملها الى اقصى الدرجات ، ويكون هناك نتيجة قصوى من الامن . اما اين يجب ان توزع هذه القوى فهذا مـــن شأنها اكثر من شأن السلطة التشريعية .

والسلطة التنفيذية سوف تعيد النظر فيما سمته الخطة الامنية على ضوء ما استجد من تطورات ومنها انسحـــاب القوات السعودية ، واعتقد بانها عندما تعيد النظر من خطتها الامنية يجب ان تعرض هذه الخطة علينا ، وعندهـــا نستطيع ان ندرس هذا الموضوع عـــن كثب .

فن الحكم

● عندما كان الخلاف على اشـــده حول قانون الدفاع كنتم تقاوون لتتفـــق على قانون الدفاع اولا . ما هي برأيكم الخطوات التي يجب ان تتخذ لمتابعـــة الخط الوفاقي الذي تكرس في مجلس النواب مؤخرا ؟

□ ان مفهوم الوفاق يجب ان يتحدد هل الجميع بين رأسين او فكرتين ، او الاستماع الى جميع الافكار والقيام بدور الحكم (مفتوحة الكاف) ، لقد اصبحنا مقتنعين بان جمع الرؤوس لا يفيد بشيء بل قد يكون مستعصيا ومستحيلا لان الطبيعة البشرية لا تجعلنا متقابلين ، بان من يتمتع بامتيازات معينة يتخلـــى عنها طوعا وبسهولة لدولة لا تـــزال ضعيفة وتريد ان تقوي نفسها . وجمع الافكار ومحاولة التوفيق بينها ، ايضا كان لهؤلاء الرؤساء والاشخاص .

والشيء المفروض ان يتمتع الحكـــم بفن الحكم بما يكفي ، وكذلك بالتالـــف وفن القيادة ، وان يجتمع وينظر بجميع الاراء ثم يصدر حكمه هو ويقول هـــذا هو الوفاق الذي اريده ، وعلى هذا الاساس سوف اشرع وسوف انفـــذ . وسوف يجد الحكم ان اكثرية الشعب اللبناني ستلتف حوله ، واكثر من ذلك ستلتف حوله الاكثرية النيابية التي آن الاوان لتكون الاكثرية التي يستند اليها وتسانده .

ونحن الان بصدد مراقبة كيفية بناء الجيش ، وكلما اسرعنا ببنائه البنـــاء السليم كلما قمنا بتسليمه مهام اكثر . والحكم اليوم لديه قوى داخلية وخارجية منها ما هو عربي ومنها ما هو محلي . والحكم بنجاحه يستطيع ان يحقـــق التوافق والتوازن المطلوبين . ونحن نراقب الان خطوات الحكم لنبدي وجهة نظرنا حياله ، وعما اذا كان هـــذا التوازن سليما ام لا ؟



■ الرئيس الحافظ يتوسط المطران جبير والاب انطوان دهمان ■

القمة الروحية

● هل تتوقعون من القمة الروحيـــة المرتقبة ، تحقيق الوفاق المطلوب . وما هي برأيكم الاسس الممكنة لانجاح الوفاق اللبناني ؟

□ التكتل النيابي المستقل ، يـــرى الشيء العملي والشيء الوطنـــي ، والمطلوب ليس قمما روحية او سياسية او وطنية ، بل ان يكون لدى الدولـــة اتجاه حيال هذا النهج . وانا متأكد بان القمم الروحية سيكون اتجاهها الاعتدال واكاد اجزم بانه في حال خروجهـــا بمقررات او توصيات ستكون شبيهـــة بالمقررات والتوصيات التي تصدر يوميا عن التكتل النيابي المستقل .

والان المطلوب من الدولة ان تعتمد اكثر فاكثر على الاتجاه الذي يمثلـــه رجال ورؤساء الطوائف الدينيـــة والمسؤولون في التكتل النيابي المستقل وحلفاؤهم . وهو يمثل الرأي العام . ونحن نعرض على الدولة ان تكـــون سندها ، وآن الاوان ليكون اعتمـــاد الحكم على هذه الاكثرية التي تمثـــل السواد الاعظم من الشعب اللبناني .

كرامي : الحكومة اثبتت عجزها ونحن ننتظر تحقيق الوفـــاق

طـــرابلس ـــ مـــن مراسل « الانوار » :

دعا الرئيس رشيد كرامي رئيـــس الجمهورية الى المبادرة في تحقيـــق المصالحة الوطنية ، ولام السلطـــة التنفيذية لعجزها عن تحقيق ذلك ، وأكد ان اقرار مشروع قانون الدفـــاع سيساهم الى حد بعيد في الوفاق اذا اقترن بسرعة التنفيذ ، لانه المدخـــل الحقيقي للوفاق .

واعلن ان اي خطة عربية يجب ان يكون لبنان ملتزما بها ليستطيع مواجهة انعكاسات اتفاقية السلام المصري ـــ الاسرائيلي .

قال ذلك في ندوة صحفية عقدها امس في منزله بطرابلس بعد استقباله رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والعديد من زواره ومؤيديه ، عرض خلالها تصوراته للوضع الامني فـــي المنطقة ، ومشروع قانـــون الدفاع ، وتوقيع اتفاقية الســـلام بين مصر واسرائيل وانعكاساتها علـــى الارض اللبنانية .

الاسئلة والاجوبة

● اقرار مشروع قانون الدفـــاع بالاجماع خلق ارضية للحوار اللبناني، كيف ترون ان يتم الحوار حول الوفاق الوطني اللبناني ؟ وعلى اي اسس ؟

□ لا شك ان قانون الدفاع يعتبـــر خطوة في الطريق الذي يؤدي ، فيما لو اكمل السير عليه ، الى الوفـــاق الذي يعتبر المدخل لحل كل المشاكـــل القائمة وللخروج من هذه الازمة . ولا يمكن ان يكون هذا القانون بحد ذاته حلا اذا لم تكن النية والارادة من وراء تنفيـــذه وتطبيقه بالسرعة اللازمـــة وبالروح التي وضع فيها لتقوم مؤسسة الجيش الوطني المتوازن بحيث يحـــوز الثقة ، ويتمكن بالتالي من تحقيـــق المهمة التي من اجلها كان الجيش . ولذلك فنحن اذ نعتبر بان المجلس النيابي كسلطة تشريعية قد قامت بدورها علـــى احسن وجه ، ولو ان السلطة التنفيذية تحلت بنفس الايجابية والجرأة وبعـــد النظر لكنا قطعنا شوطا بعيدا في طريق الخلاص .

لذلك الوفاق يتطلـــب ان تبادر السلطة التنفيذية للقيام بواجباتها وحمل مسؤولياتها . وقلنا منـــذ البدء ان الحوار هو المخرج الوحيد للازمة ، وان المصالحة الوطنية تعتبر الطريق الـــى تفاهم اللبنانيين ، وهذا يجب ان يكون بمبادرة من قبل رئيس الجمهورية .

واسس الوفاق الاساسية هي فـــي وحدة البلد ، وفي عروبته وعلى اساس الديمقراطية في ظل العدالة والمساواة. وهناك الوثيقة الدستورية التي يمكـــن ان تكون ورقة عمل مضافا اليها جميع الاوراق من مختلف الالوان والاشكال . لان القواسم المشتركة المبحوث عنهـــا ، عندما تصفو الاجواء وتتطهر النفوس من ادرانها ، لا اعتقد بانه في ضـــوء التجارب التي مررنا بها من الصعـــب الوصول الى خطة شاملة للاصلاح .

● هناك فئات تتحفظ الان على انزال الجيش بعد انسحاب القوات السعودية رغم اقرار قانون الدفاع ، وفئـــات تقول بزوال الاسباب التي كانت تحـــول دون استعمال الجيش في السابق . ما هو موقفكم من هذا ؟

□ المطلوب توفر الثقة اولا ، وهذا مع الاسف لا يزال مفقودا كما يبـــدو من المواقف المتناقضة . وهنا لا بد لي من التأكيد على دور السلطة التنفيذية فهي التي يجب ان تتخذ القرارات حيال اي موقف من المواقف ، هذه هـــي مسؤوليتها وعليها اذا ان تقوم بهـــا والا فليس اية جهة تستطيع ان تحل محنتها . وهذا ما يحملنا دائما علـــى الشكوى لان من بيده الامر يحجم الى الان عن القيام بما هو مطلوب منه .

● هل تعتقدون بان الحوار والوفاق مع قادة الجبهة اللبنانية ، بات ممكنا الان على رغم ظروف وتعقيدات الوضع في المنطقة ؟ وهل تعتقدون بان الجبهة اللبنانية باتت اليوم جادة فعلا في قيام الحوار اللبناني بعد تصريحات الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل الاخيرة؟

□ لا يعلم بالنيات الا الله . فنحن عندما ندعو الى الحوار من المواضيع بان يكون بين الاطراف المعنية جميعا، ولهذا شرط واحد وهو الابتعاد وقطع كل تعاون وعلاقة مع اسرائيل .

معاهدة السلام

● هل تعتقدون بان التوقيع علـــى معاهدة السلام المصرية ـــ الاسرائيلية ستكون بداية احداث جديدة في لبنان ، ام نهاية لها ؟

□ لست ادري عما اذا كان لبنـــان وحده هو الذي يستطيع ان يحدد الموقف بالنسبة للمنطقة العربية جميعا ، حتى يكون بالنتيجة البلد الذي تنعكـــس عليه كل بلايا وخطايا الاخرين .

ومن المفيد القول ان اية خطـــة عربية يجب ان يكون لبنان ملتزما بها، وان يكون الكل منسقا ومنفذا فـــي ضوئها ، حتى تأتي بنتائجها المرجوة ، واما احداث لبنان ففي تصوري انها بطابعها وتطوراتها فيها الضرر ليس على لبنان فحسب وانما على كامـــل المنطقة ، ولذلك فنحن يجب ان نفك هذا الارتباط بين قضيتنا وقضية المنطقة وبالتالي علينا ان ننظر الى وضعنـــا في ضوء مصلحتنا اللبنانية والعربية ، وبذلك نستطيع ان نضع حدا لهذه الفتنة الاثيمة ، لا سيما وان الكل يعترف بانها مؤامرة علينا ومنا على العرب .

لقاء اهدن

● السيد وليد جنبلاط صرح مؤخرا بان لقاء اهدن الذي ضم ـــ دولتكم ـــ والرئيس فرنجية والسيد جنبلاط اصبح صفحة من الماضي ، هل انتم مع هـــذا الرأي بعد اللقاء المرتقب بين الرئيسين فرنجية وسركيس ؟

□ يجب ان نحدد ماذا يحمل هـــذا القول من معنى . فعلى الصعيد الزمني في الواقع اللقاء من الماضي ، ولكن من حيث الهدف والرؤيا والحلول التـــي كرست لمشاكل قائمة فهو مستمر ويصلح للحاضر والمستقبل .

معلولي يطالب باجتماع لجنتي الخارجية والدفاع

طالب النائب ميشال معلولي بضرورة عقد اجتماع مشترك للجنتي الخارجية والدفاع ، لبحث عدة مواضيع في حـــال اقرار اتفاق السلام بين مصر واسرائيل خلال الاسبوع المقبل .

وحدد النائب المعلولي المواضيع التي يجب أن تطرح في الاجتماع المشترك وهي :

اولا : الجنوب والمعلومات المتوافرة لدى الحكومة فيمـــا يختص بالاتفاق المنوي توقيعه ـــ وانعكاساته على الوضـــع في الجنوب .

ثانيا : تأثير الاتفاق على الوضع الامني العام في البلاد ، ودور الجيش بعد اقرار قانون الدفاع لعدم افساح المجال لاي انفجار امني .

ثالثا : التطورات المستجدة لانتشار الجيش اللبناني فـــي الجنوب مع قوات الطوارئ الدولية .

رابعا : اتخاذ موقف لبناني موحد في مجلس الامن خـــلال الاجتماع الذي سيعقد في ١٩ نيسان المقبل بموجب القـــرار ٤٢٤ وذلك لاعادة تقييم الوضع في الجنوب .

حرب : المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية تقلب موازين القوى في المنطقة

ادلى النائب بطرس حرب بتصريح امـــس تحدث فيه عن اتفاقيتي كامب ديفيد وعـــن انعكاسات المعاهدة المصرية ـــ الاسرائيليـــة على لبنان وعلى منطقـــة الشرق الاوســـط بشكل عام .

طالب النائب حرب بوقف العمل الفلسطيني المسلح انطلاقا من لبنان ، واعاد الى الاذهـــان الوثيقة النيابية التي نصت على وجوب وقـــف العمل الفلسطيني المسلح .

استهل النائب بطرس حرب تصريحه قائلا : مما لا شك فيه أن لهذه المعاهدة نتائج كبيـــرة ليس فقط على صعيد لبنان بل على صعيـــد المنطقة ككل ، وما يمكن قوله الآن هو ان السلام الموقع بين مصر واسرائيل قد افقـــد العرب الدولة الاقوى ، والافضل على الاقل عسكريا الامر الذي يقلب موازين القـــوى العسكرية بصورة جذرية ، ويفسح في المجال امام اسرائيل للتحكم بصورة مباشرة وغيـــر مباشرة بالاوضاع في المنطقة بغية الزام الدول العربية الاخرى ببحث امكانية المفاوضـــة والسلام بالنتيجة .

واضاف النائب حرب قائلا :

نحن لا نستبعد ان تلجأ اسرائيل الى كل الوسائل ، من الحوار الى الحرب لتحقيـــق هدفها . وهذا الواقـــع الجديد على المنطقة له الكثير من النتائج على صعيد لبنان فلبنان الدولة العربية الاضعف ، والتي لا تزال حتى اليوم تتخبط في محاولات يائسة لاثبـــات وجودها داخليا وخارجيا . واسرائيل لا تزال تحاول منع هذه الدولة من بلوغ اهدافهـــا الوطنية خاصة وانها تقترح بان لبنان قـــد تحول من دولة مجاورة الى مركز رئيســـي للارهاب الفلسطيني وهذا ما ادلت به تمثـــل الامين العام للامم المتحدة .

الانعكاسات .. لبنانيا

واضاف : من الطبيعي ان يتأثر هـــذا اللبنان بالواقع الجديد في المنطقة اذ انه لا يمكن ان يمر عامل معاهدة السلام دون ردود فعل على صعيد الدول المحدودية مع اسرائيل فكم بالحري مع الدولة الجريحة المستضيفـــة اكبر عدد من الفلسطينيين والتي تحولت الـــى مركز لعمليات الفدائيين العسكرية والسياسية الا انه من الصعب التكهن بنتائج هذه المعاهدة خاصة واننا لا نزال نجهل تفاصيلها الكاملة وموقف الدول العربية منها وموقف المقاومة الفلسطينية بالذات .

انما كل ما نامل به هو ان تعي الاطـــراف المعنية بالشأن انه لم يعد بامكان لبنان تحمل المزيد من النتائج السلبية نتيجة للمأســـاة التي يتخبط فيها منذ اكثر من اربع سنوات ، وانه يقتضي بهؤلاء البحث عن الوسائـــل الناجعة لمجابهة الواقع الجديد دون تأزيـــم وضع لبنان وتعريضـــه من جديد الاحتـــلال وتحويله الى ورقة ابتزاز تهول بها اسرائيل بوجه الدول العربيـــة .

وقال : من هنا يطرح اعادة النظر مجددا بالوسائل الكفيلة الحفاظ على لبنان ضمـــن استراتيجية عربية شاملة يتحمل من خلالهـــا لبنان قسطه النسبي من المسؤولية ، فـــلا يلزم بتحمل كل النتائج لوحده اذ انه بذلـــك يتعرض لاسوأ الظروف ويفقد العرب من خلال ذلك الكثير من احتمالات المساومة حفاظـــا على حقوق الشعب الفلسطيني .

ورقة الابتزاز الاسرائيلية

واضاف : لا اجد مندوحـــا من اعـــادة طرح الوثيقة النيابية الشهيرة التي اجمـــع عليها ممثلو الامة والتي نصت على وجـــوب وقف العمل الفلسطيني المسلح ووجوده على الاراضي اللبنانية اذ بذلك نكـــون قد اسقطنا من يد اسرائيل ورقة الابتزاز التي تستعملها دائما ، والذريعة التي تدلي بها للاعتـــداء علينا ذلك مع افساح المجال امام الفلسطينيين لممارسة نشاطاتهم السياسية فقط من خلال لبنان ويقتضي بنظرنا هنا مشاركة الـــدول العربية من تحمل مسؤولية تنفيذ الوثيقـــة النيابية المذكورة لتفادي افدح النتائج . الا ان ذلك يجب ان لا يقعد السلطة والدبلوماسية اللبنانية عن التحرك على الصعيد الدولـــي خاصة مع الولايات المتحدة الاميركية والدول العظمى والصديقة للحد من نتائج هـــذا الاتفاق السلبية على صعيد الوطن وتحويل هذه النتائج وتوظيفها لخير ومصلحـــة لبنـــان .

شمعون الى مائدة الخليل

تناول الرئيس كميل شمعون ظهر امس طعام الغداء الى مائدة النائـــب كاظم الخليل فـــي بيت مري .

واعلن النائـــب الخليل عقب ذلـــك انه سيقوم اليـــوم بزيارة الـــى القصر الجمهوري للبحث مع الرئيس سركيس فـــي التطـــورات الراهنة .

الحص يزور الاسعد اليوم

يـــزور الرئيس سليم الحص صباح اليوم الرئيس كامل الاسعد في منزلـــه بمحلة تلة الخياط في اطـــار التشـــاور بالاوضاع الراهنة .

وعلم من جهـــة ثانيـــة ان قانـــون الدفاع بعدان انتهى طبعـــه ، سيرفع اليوم الى رئـــيس الحكومة والوزراء المختصين من اجل التوقيع عليه قبل ان يقترن بتوقيع رئيس الجمهورية .

شاتيلا يدعو الى اعادة النظر باوضاع قوى الامن الداخلي

دعا السيد كمال شاتيلا الى تصحيح اوضاع قوى الامن الداخلي ، بعد تزايد المهام التي تناط بها ، وحث على زيادة عددها بالضعف .. او الضعفين .

وجاءت مطالبة السيد شاتيلا هذه بعد الاعلان عن ان قوى الامن الداخلي ستتولى المراكز التي ستتركها القـــوات السعودية .

وقال : لقد علمنا ان هناك تخطيطا لجعل قوى الامن تضم ٣٠ الف عنصر ، ونحن لا نحتج على العدد ، وانما نســـوق ملاحظات بعد تعيينات تمت في المراكز الحساسة لقـــوى الامن ، وهي تعيينات غير قانونية لانها تخالف المرسوم رقم ٥٤ المتعلق بتنظيم قوى الامن .

فرنجيه الآتي غداً الى بعبدا :

التعاون ثنائياً بيني وبين سركيس وشمعون وارد
ادعو الجبهة اللبنانية الى النقد الذاتي



[illegible]

كتب غسان صقر :

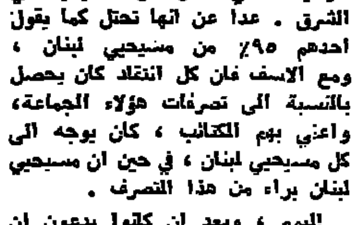
حديث مصارحة ، بسط فيه الرئيس سليمان فرنجية الآتي الى قصر بعبدا غدا ، اراءه الواضحة بالنسبة الى كل المواضيع الحساسة والمطروحة في هذه المرحلة تحت العناوين الاتية : موقف الرئيس فرنجية من الجبهة اللبنانية ومشاريع المصالحة .. القوات السورية في لبنان والتجديد للردع .. وانسحاب الكتيبة السعودية وانزال الجيش .. دور كارتر في المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، مصير الفلسطينيين .

وكان الرئيس فرنجية على عادته عفويا صادقا ، غير اسير قضاياه خلال هذا الحوار :









● فخامة الرئيس ، بالطبع ان الاحداث المحلية والعربية والدولية مترابطة ومنها الكثير من المستجدات ، فعلى الصعيد العربي والدولي ان الرئيس الاميركي كارتر قام بزيارة مصر واسرائيل ، ما هو تعليقكم ؟

☐ انطلاقا من مبدأ : كل شيء مبني على الفساد هو فاسد ، لقد تبنى كارتر اتفاق السلام بين مصر واسرائيل والذي شجع كارتر على ذلك ، مع الاسف ، هو تصرف الرئيس السادات بخفة عندما قام بمبادرته في زيارة القدس ، لقد تشجع كارتر فقرر اجتماع « كامب ديفيد » ، وفي ذلك المؤتمر استعمل كارتر الضغط الشخصي على الرئيس السادات ، وهكذا استمرت المفاوضات الى ان شعر الرئيس السادات بخطورة عمله ، خصوصا بعد المقررات التي اتخذت في مؤتمر بغداد ، وهكذا « عد الى الالف » قبل اتخاذه اي موقف ، وازاء هذه الحالة وبرغم عظمة اميركا ، قام الرئيس كارتر بزيارة السادات وبيغن .

والشيء المستغرب انه لو نظرنا اليوم الى اسرائيل نرى ان هذا الطفل الذي تبنته اميركا والذي تغذيه بكل انواع التغذية التي لولاها لكان هذا الطفل قد مات منذ زمن ، يجيء هذا المربي لمفاوضة ربيبه الطفل ويترجاه لقبول كذا او عمل كذا ! هذا امر غير طبيعي !

لو توفرت فعلا لدى كارتر نية احلال السلام الشامل والكامل في الشرق الاوسط ، لكان يفترض فيه ان يقرر هو ما يشاء ومن ثم يعرض قراراته هذه على السادات ، فيقبلها او يعدلها ، وبعد ان يتفق مع الرئيس المصري على شكل من الاشكال يعود الى اسرائيل ويبلغها ارادته ويطلب منها التنفيذ .

لكن الضعف الذي يتميز به الاميركيون كل الاميركيين تجاه اسرائيل حمل اسرائيل على التصرف وكان اميركا وعظمتها ما هي الا مزرعة او مستعمرة لها .

من جراء هذا الاعتقاد ، ومن جراء هذا التكابر اوصل كارتر نفسه الى مأزق . كيف يخرج منه لا ادري ، فهو انسان كأي انسان اخر ، لكنه وضع بلاده وعظمتها في مأزق لا تستطيع الخروج منه الا باعمال غير طبيعية .

يعني حتى تسترد اميركا مركزها في المنطقة عندنا سيضطر كارتر الطلب من اسرائيل ، وهذه ليست المرة الاولى التي يفعل الاميركان ذلك ، ان تستعمل السلاح ضد احدى الدول في المنطقة ومن خلال هذا العمل يعتقد كارتر انه يسترد لاميركا مركزها الادبي والعسكري .

وهنا نعود لنقول : ان المسؤول الاميركي ، مع الاسف ، يبيع بلاده احيانا من اجل ناخب ، وهذا ما هو حاصل الان مع كارتر .

● ما هي الفوائد او ردود الفعل المحتملة بالنسبة الى لبنان ؟

☐ اتمنى ان يكون تقديري مغلوطا ، لانني لا اتوقع فوائد ، ولكن كل ما اتمناه ان يكون الثمن الذي سيدفعه لبنان بامكانه تحمله .

كارتر لو مني بالفشل لكان عليه ان يثبت وجوده بعمل ما ولا يزال هذا واردا ، وكل ما نتمناه ان يكون هذا « العمل ما » ، الذي لا يزال في رأيي واردا ، بعيدة نتائجه ومساوئه عن لبنان وعن اخواننا العرب .

المؤتمر الماروني العالمي

● يقال انكم بعثتم بمذكرة الى المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد في مكسيكو ، وقد حملتموها الى الاباتي شربل القسيس ، ما هو فحواها ؟

☐ نعم هذه المذكرة وضعت في مظروف وكلف الاباتي شربل القسيس بتسليمها الى الشيخ بطرس الشيخه في المكسيك . وقد وضعتها قيادة المردة اي ان فريقا زغرتاويا ارسل المذكرة .

اما مضمونها فانها تشرح الوضع اللبناني من خلال تصرفات الاحزاب ، ولنشترط الا تتلى الا اذا تطرقت الاحزاب اللبنانية الممثلة في المؤتمر الى موضوع السياسة الداخلية في لبنان ، لحسن الحظ ان الاحزاب اللبنانية لم تستغل هذا الظرف لبحث السياسة الداخلية في لبنان ، لهذا السبب فان المذكرة لم تتل ولكن علمت انها وزعت على المشتركين .

● وهل تطرقتم فيها الى موضوع الصلح المنفرد ؟

☐ لم نتطرق فيها الى القضايا الداخلية في لبنان ، ولكن تطرقنا للتعامل مع العدو ونبهنا اخواننا المغتربين الى ان فئة لبنانية اليوم تعرض لبنان لخطر اكبر من الخطر الذي يتعرض له الان ، وهو التعامل مع اسرائيل .

● الاتجاه السائد بعد العودة من المؤتمر ان المؤتمرين اتخذوا بعض المقررات السرية ، التي ترفض الصلح المنفرد ، وان من بعض هذه المقررات محاربة الرئيس كارتر من قبل اللبنانيين المغتربين اذا قايض في الصلح المنفرد على القضية اللبنانية ، ما رايك ؟

☐ بالنسبة للمقررات السرية لم يصلني اي شيء بهذا الموضوع ، علما ان رئيس المؤتمر كان الشيخ بطرس الشيخه بالذات ، بصفته رئيس الرابطة المارونية في المكسيك ، مع هذا لم يبلغني شيء منه حتى الان .

حرب اليمنين

● بالنسبة لزيارة كارتر المنطقة وردود الفعل العسكرية والسياسية يتضح امران : الاول ان حرب اليمنين بدأت وتصعدت مع اخبار وصوله ، ثم انخفضت حدتها مع انتهاء المفاوضات ورافق ذلك ردة فعل سوفياتية في « البرافدا » ايجابية حيال موقف السعودية من المفاوضات ، ما هو تعليقك ؟

☐ ليس لدي معطيات عن كل ما حصل في اليمنين . لكن ما اخشاه ان تؤدي حرب اليمنين الى حصار بحري ضد المملكة العربية السعودية ، هذا الحصار من يستفيد منه ؟ المستفيد الاكبر سيكون الاتحاد السوفياتي ، باعتبار ان مصير ايران اليوم على كف عفريت ، وعدن ميولها سوفياتية ، فاذا اصبحت اليمن الشمالية على الطريق ذاتها عندئذ يقع الحصار على السعودية .

وهذا ما لا نتمناه لان الشقيقة السعودية ، حفظها الله وحفظ شعبها في الظرف الذي تعيشه المنطقة ، يبقى دورها هو الاكبر مع سوريا للسير بمصالح المنطقة الى الطريق المستقيم .

الكتيبة السعودية

● فخامة الرئيس ، استطرادا ، السعودية قررت سحب قواتها ، وهي الان تنفذ هذا القرار ، والتفسيرات عديدة ، ما هي بنظركم دوافع قرار الانسحاب ؟

☐ قرات في الصحف هذا القرار ، وليس لدي اي معلومات تزيد على ذلك ولكن عندما قررت المملكة العربية السعودية في المرة السابقة سحب قواتها تمنينا جميعا ان ترجع عن هذا القرار ولكن لاسباب نجهلها هذا التمني مع الاسف لم يتحقق .

قوات الردع

● وجود قوات الردع العربية في لبنان مغطى من قبل جامعة الدول العربية ، واليوم لم يعد امام موعد انتهاء مدة وجودها في لبنان الا فترة وجيزة ، السعودية سحبت قواتها ودولة الامارات على طريق سحبها ، ولم يبق الا القوات السورية وهي بحاجة للتجديد ، وهذا التجديد بحاجة الى مال ، هل في اعتقادك ان المال سيتوفر بواسطة الجامعة العربية ، لقوات من دولة عربية واحدة ، واذا لم يتوفر كيف ترى حل المعضلة .

☐ لا اعتقد ان وجود المال او عدمه هو المشكلة ، اذا رأى الرئيس سركيس ان وجود هذه القوات ضروري فان الوضع يسهل جدا ، بمال او بدون مال ،

اما اذا كان الرئيس سركيس يرى ان هذه القوات قامت بواجبها وانتهت مهمتها فعليه ان لا يطلب التجديد لقوات الردع .

وهنا نتساءل : اذا انسحبت قوات الردع فمن يكون البديل عنها ؟

الجيش اللبناني

● يقولون ، ان الجيش بات باستطاعته تسلم المهام الامنية خصوصا في بيروت ؟

☐ بالرغم من كل تقديرنا ومحبتنا وتمنياتنا كي تزدهر بيروت وان يعم الامن بكامله فيها ، الا ان بيروت لا تعني لبنان كله ، تعني العاصمة اللبنانية .

فاذا كان بامكان الجيش اللبناني كما تفترض ، السيطرة على بيروت ، ماذا يحصل خارج بيروت . ولم ازل لغاية هذه الساعة لا اشاركك الاعتقاد ان الجيش اللبناني بامكانه تامين الامن .

● لو فرضنا انك في سدة الرئاسة ، كيف تواجه هذه المعضلة ، وكيف تبني الجيش ؟

☐ سدة الرئاسة تعرفنا اليها وشبعنا منها . وكان الافضل ان تسالني اذا كانت لدي نصيحة للمسؤولين : حول كيفية بناء الجيش ، او اعادة بنائه .

اليوم بين يدي السلطة قانون يفرض خدمة العلم ، وخدمة العلم تعني الخدمة الاجبارية العسكرية التي تمكننا ، اذا نفذناها ، ان يصبح لدينا ٥٥ الف شاب تحت خدمة العلم ، وحتى نبني الجيش ننظر الى الماضي القريب : في وقت من الاوقات كان عندنا ١٢٠٠ ضابط ، ولكي يكون جيشنا في المستقبل سليما في تفكيره ووطنيته يتوجب على المسؤولين صرف ١٠٠٠ ضابط ، والابقاء على متين ، يكون بينهم ١٥٠ ملازما ، ويكون الخمسون الباقون كادرا اعلى لهذا الجيش .

اذا ابتدانا بهذه القضية فانه خلال ستة اشهر يصبح عندنا جيش ولاؤه الوحيد لدولته .

واذا سالتني : وماذا يصير بالموجودين ، اجيب بان القسم الاكبر من الموجودين اصبح متخطيا عمر الخدمة ، فيحالون الى التقاعد حسب العمر القانوني ، والباقي منهم يستعمل لكل شيء الا للعمل العسكري ، فلدينا اعمال ادارية عديدة يتولونها ريثما يبلغون سن التقاعد ويحالون اليه .

فاليوم ان كل من يرتدي اللباس العسكري في لبنان له ولاءان : الولاء الاول لغير الدولة ، والثاني للدولة . ولكن حتى بالنسبة الى هذين الولاءين فانهما لا يصلان عند هؤلاء العسكريين الى حد التضحية ، لا الولاء الشخصي ولا الولاء للدولة ، يحملان الذين يلبسون اللباس العسكري اليوم على التضحية . وبمثل هذه الحال : جيش او لا جيش فان الوضع سيان .

● الضباط الذين تقدموا باستقالاتهم بناء للعرض الذي قدم لهم في قرارات مجلس الوزراء ، هل يندرجون في هذا الاطار ايضا ؟ علما بانهم رفعوا مذكرة اخيرا الى المسؤولين يطالبون فيها بالعودة لانهم خدعوا ؟

☐ اظن ان فكرة انهم « خدعوا » غير واردة ، لان اصغر واحد فيهم فوق الخمسين ومن الصعب خدع من هم بهذا العمر . « غرروا » بالتعويضات هذا هو الواقع .

● وهل تقر مبدأ الاغراء المادي ؟

☐ الاغراء المادي ، مع الاسف كان قائما بالنسبة اليهم في الوقت الذي استقالوا فيه اذ ان المبلغ الذي قبضوه كانوا يتصورون انه يوازي تقاعدهم على عشرات السنين ، وعلى ما يظهر فانه ليس لديهم التفكير الاقتصادي ، فالمال الذي تقاضوه تدنت قوته الشرائية ولم يعد يكفيهم اليوم ليعيشوا به على مدى سنة واحدة . هذا جزاء من يغريه المال . ومع الاسف ليسوا قلائل في هذه المؤسسة .

● لست هناك قاسما مشتركا بينكم وبين المطالبين بعدم نزول الجيش او الذين ينتقدون الجيش ، ان كان من طرف الحركة الوطنية ، او من طرف الاحزاب ، فالكثير منهم لهم تحفظات وان اختلفت ، اسبابه ما رايك ؟

☐ الطرفان لم يخترعا البارود ، المثل العامي عندنا يقول : « من جرب المجرب كان عقله مخرب » جربنا هذا الجيش ...

● بمعنى ان الشيخ بشير الجميل ينتقد الجيش بعنف هذه الايام ؟

☐ هذا الامر لا يعنيني ، ولكن مع الاسف المبالغ الطائلة التي دفعها لبنان لموازنة وزارة الدفاع ذهبت كلها هباء ، وعندما احتاج لبنان هذا الجيش للدفاع عن الوطن تنكر للمهمة التي من اجلها انشيء .

القمة الروحية

● ننتقل كما نقول في لغة الصحافة الى « المحليات » ، سبق ان وضعتم انفسكم في تصرف غبطة البطريرك الماروني ، كذلك فعل الرئيس شمعون وذلك بغية تسهيل مهمة الحكم ، وتحقيق مصلحة لبنان فوق جميع المصالح الفردية ، الام آل هذا التجبير ؟

☐ وضعنا انفسنا بتصرف صاحب الغبطة شيء طبيعي ، وكل لبناني اذا تصرف هذا التصرف ازاء رئيس طائفته بحيث يشعر هذا الرئيس الروحي بانه صارت لديه قوة تسمح له بالمشاركة في اعادة اللحمة اللبنانية من اجل خير لبنان ، عندئذ يكون لكلمته وزن اكبر بكثير مما لكلمة الرئيس شمعون او سليمان فرنجيه .

لهذا السبب وضعنا كل امكاناتنا بتصرف صاحب الغبطة حتى نشجع غيرنا ويعطي الثقة ذاتها لرئيس طائفته وعندما يتحقق اجتماع رؤساء الطوائف ويتفقون على شيء معين يصبح هذا الشيء مفروضا على الجميع ، لان رئيس الطائفة الروحية ليس له مصلحة خاصة او سياسة معينة ، وانما مصلحة لبنان لديه تبقى فوق كل المصالح ، واملنا ان مثل هذا الاجتماع في القمة الروحية الذي نتمنى ان ينعقد في اقرب وقت ، فيعطي النتيجة التي نتمناها جميعا .

● بالتحديد : هل جرت اية مداولة من قبل غبطة البطريرك ومستواها ؟

☐ غبطة البطريرك حضر ورقة عمل لتكون المستند الذي ينطلق منه في اجتماع القمة الروحية الذي نرجو ان يكون قريبا .

● وهل ابلغتم او اطلعتم على فحوى هذه الورقة ووافقتم عليها ؟

☐ لم نعترض عليها .

● ... ولكن ما هو العائق في نظركم لتحقيق هذه القمة باسرع وقت ؟

☐ اجهل .

المصالحة الوطنية

● يدور الحديث كثيرا ، هذه الايام حول المصالحة الوطنية فاين اصبحت هذه المصالحة ؟

☐ انا ارفض كلمة مصالحة ، المصالحة تكون عادة بين فرد وفرد ، مجموعة ومجموعة ، ولكن هل في لبنان كل لبنان شخص عايش هذا الوضع الذي يوجد فيه لبنان ولم يتالم ؟

ان العمل الجدي اليوم هو ان يكون هنالك صيغة جديدة لهذا اللبنان ، نطرح على اللبنانيين لا فرق من اي مصدر اتت ، حتى تناقش ، وتعدل عند الحاجة

.. والمهجرون

● فخامة الرئيس — هناك فئات من اللبنانيين تعاني من التهجير . وقد نوحتم مرارا بهذا الموضوع اكثر من مرة ، وعرف انكم وضعتم اعادة المهجرين بتصرف غبطة البطريرك خريش الى اي حد نجحت هذه المساعي ؟

☐ المهجرون في لبنان على نوعين :

نوع تم تهجيرهم او هجروا انفسهم خلال حرب السنتين ، فانتقلوا من مكان لم يكونوا يشعرون فيه بالامان الى مكان اخر تصوروا انه سيكون اكثر امانا من سواه .

هؤلاء المهجرون اذا رجعت الى النداء الصادر عن الجبهة اللبنانية يوم كنت انا احد اعضائها يطلب من المهجرين الرجوع الى الاماكن التي كانوا فيها ، سواء كانوا مستاجرين او مالكين — وضع هذان الشرطان : كل مالك او مستاجر يستطيع الرجوع الى محل اقامته بامان .

● كيف كان التجاوب ؟

☐ التجاوب كان قليلا جدا .

ويتفق عليها اللبنانيون ، ويعودون الى العيش كما كانوا قبل ١٩٧٥ .

وفي مثل هذا العمل لا لزوم للمصالحات ، ففي وضع وطن يتالم وقد يتهدم لا سمح الله ، مفروض فينا ان نقف جميعا بوجه العامل الذي يتسبب في التهديم والالام .

هنا حصل خلاف بين اللبنانيين ، احدهم يدعي ان اسباب هذا الوضع كذا وكذا ، وذاك يرى ان الاسباب مختلفة عن الاول . ولكن عندما توجد مجموعة من المفكرين اللبنانيين المسؤولين تحدد الاسباب الحقيقية ساعتئذ كل شيء يهون .

اما اذا كنت تقصد مهجري الشمال فان هؤلاء قد تهجروا او هجروا انفسهم بعد حادثة اهدن . وقد طلبنا منهم مباشرة واخيرا بواسطة البطريركية ان يعلنوا عن انفسهم ، وعلينا ان ندرس وضع هؤلاء الاشخاص ، فان كانوا ابرياء من الحادثة المجرمة التي حصلت في اهدن فاهلا وسهلا بهم ، اما اذا كانوا مشتركين في الحادثة فكيف بالامكان ان يكون شخص قد اشترك في جريمة وفي ظرف الدولة فيه غائبة ان يرجع الى المكان الذي اجرم به . هذا غير انساني !

● فخامة الرئيس : « قولكم .. والذي كنت احد اعضائها .. » يجعلنا نتساءل الى اي مدى ما زلتم فاعلين في الجبهة ان كان ليس بالحضور بل بالقول خصوصا وان علاقتكم بالرئيس شمعون ممتازة ، وقد قابلتها ايجابيات كثيرة في مواقف الرئيس شمعون .

☐ ان نكون في الجبهة او لا نكون هذا سيان ، يوم تأسست الجبهة تأسست بناء لطلبي وكنت لم ازل في سدة الرئاسة ، اخترت الثلاثة اشخاص الذين يشكلون الجبهة لان الثلاثة كانوا ولم يزالوا مؤيدين من الشعب ولهم كلمتهم في السياسة اللبنانية . والى جانب هؤلاء الثلاثة اخترنا من سموا في ذلك الوقت بحكماء الجبهة ، يعني الدكتور فؤاد افرام البستاني ، الدكتور شارل مالك ، الاستاذ جواد بولس ، والاستاذ ادوار حنين .

هذه الجبهة تأسست لخدمة لبنان كل لبنان ، وعندما حاول بعض اعضاء هذه الجبهة تحويل الجبهة بكاملها لخدمة مصالحهم الخاصة وتنكروا لكل مقررات الجبهة (في خلوتي سيدة البير واهدن) ساعتئذ صار على من يشاء ومن لا يوافق على هذا التصرف ان يخضع او يترك ، ففضلت ان اترك .

شروط العودة

● لماذا لا تعودون الى الجبهة وتكونون احد اعضائها المؤتمرين الفاعلين ؟

☐ رجوعنا الى الجبهة غير وارد قبل ان تطهر نفسها ، علاقتنا الشخصية مع الكثير من اعضاء الجبهة لم تزل هي هي اذا ما كانت على احسن ، ولكن الوضع الذي هي فيه اليوم يستدعي التطهير قبل كل شيء ، ويستدعي نقدا ذاتيا ، يعقبه تطهير وفي هذه الحال يصبح بالمكن الرجوع اليها

● فخامة الرئيس انا لا اعني الرجوع الجسدي بقدر ما اعني الرجوع المبدئي اي ارجاع الامور الى ما كنتم تخططون لها ، بمعنى انكم كنتم تخططون لتحويل الجبهة الى جبهة تضم في عدادها غير المسيحيين الموارنة ، واليوم الجبهة تتجه في هذا المنحى .

☐ بالنسبة الى توسيع الجبهة فاذا رجعت الى القرارات التي اتخذت في هذه الدار بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٧٨ ، تجد احد القرارات يقول بتوسيع الجبهة ، وحتى تتوسع الجبهة تدريجيا اعطي الحق لكل عضو في الجبهة باختيار خمسة اعضاء جدد ، هذا القرار هو من بعض القرارات التي كنا نطالب دائما بتنفيذها وكان الرفض دائما ياتي من فريق واحد في الجبهة .

والقول اليوم بتوسيع الجبهة لا اعتقد بانه قول جدي . لان في هذه الجبهة من لا يريد ان يعطي الحق لغير عدد محدود في القيادة اللبنانية . وهذا التصرف لا يعطينا اي امل بتوسيعها الا بعد تطهير نفسها .

الفلسطينيون .. والكتائب

● فخامة الرئيس — الا تعتقد وانت الذي كنت تقول ان الحق الفلسطيني يجب ان يعاد الى اهله برغم الخصومة المادية والعسكرية التي تجسدت على ارض لبنان ، وما زلت متمسكا بنصرة هذا الحق ، هل لكم ان تعودوا — على رغم انكم دفعتم الثمن وحدكم — وتوحدوا الصف اللبناني من خلال الجبهة اللبنانية متعاليا على جروحك ؟

☐ تكلمت عن قضيتين : القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .

ابتدىء بالقضية الفلسطينية ، وهذه القضية امنت بها ولا ازال على ايماني واعتقد ان كل مؤمن بالله عليه ان يؤمن بهذه القضية لانها قضية الارض المقدسة ، وقد قدمت لها كل ما بامكاني تقديمه من اجل هذه القضية . مع الاسف بعض المسؤولين عن هذه القضية اساؤوا فهم الوضع اللبناني ، وبمؤامرة اميركية اسرائيلية ارادوا ان يفرضوا على لبنان ارادتهم وكانت الوقفة اللبنانية التي لم يعرف مثلها التاريخ في اي منطقة من العالم ، وكان الصمود اللبناني ، وبالتعاون المخلص من الشقيقة سوريا تمكن لبنان من الخروج من محنته .

اما المسؤولون الفلسطينيون فبالرغم من كل اعمالهم لم يزل ايماننا بالقضية الفلسطينية واستعدادنا لتقديم اي تضحية في سبيلها قائم .

اما تشبيه القضية الفلسطينية بالقضية اللبنانية فهذا احراج .

بعد ان استتب الامن عقب تسلم الرئيس سركيس مهماته الدستورية ودخول قوات الردع العربية الى لبنان جاء من يدعي ، عن غير حق ، ان له هو الفضل في الصمود اللبناني . هذا الادعاء لا يضر احدا ، ولكن هذا الادعاء جر هذا الفريق الى التمادي غير الشرعي ، وتصرف وكانه هو الدولة ، ولا يزال يتصرف وكانه هو الدولة — هذا ما لا يقبله اي لبناني حر يعيش خارج الجو المفروض في بعض المناطق اللبنانية .

ارجع واقول : ان كل شيء مبني على الفساد هو فاسد . الغرور اوصل فئة لبنانية الى حد الادعاء بانها هي الوحيدة التي تمثل كل مسيحيي الشرق . عدا عن انها تحتل كما يقول احدهم ٩٥٪ من مسيحيي لبنان ، ومع الاسف فان كل انتقاد كان يحصل بالنسبة الى تصرفات هؤلاء الجماعة ، واعني بهم الكتائب ، كان يوجه الى كل مسيحيي لبنان ، في حين ان مسيحيي لبنان براء من هذا التصرف .

اليوم ، وبعد ان كانوا يدعون ان كل مسيحيي لبنان هم من مؤيدي اعمالهم ، نتساءل من اصبح يؤيد اعمالهم غير المسيحي الموجود في المنطقة التي يسيطرون هم عليها . ولا بد من ان التاريخ سيذكر في يوم من الايام ان فئة ارادت ان تستغل المسيحيين في لبنان لمصالحها الخاصة . ولا تزال تسعى لاستغلال من يعيش تحت تاثيرها لتظهر بانها تمثل جميع المسيحيين في لبنان . وهذا الادعاء فاسد .

وتساءل الرئيس فرنجية : وماذا كان من نتائج ادعائهم تمثيل مسيحيي لبنان ؟ كان الدمار للمناطق التي كانوا مسيطرين عليها ، فلو لم يكونوا في الاشرفية ، لماذا تهدم الاشرفية ، الردع او القوات السورية دخلت الى لبنان في تشرين ١٩٧٦ ، ولغاية شباط ١٩٧٨ لم تطلق هذه القوات اي طلق ناري ، ولكن عندما بدأ تنفيذ المخطط الاسرائيلي بدأ الجندي السوري يدافع عن نفسه . ولو كانوا مخلصين حقا في ادعائهم الدفاع عن لبنان لماذا حصروا الدفاع عن لبنان وعن مسيحيي لبنان في منطقة محصورة من لبنان ؟ يعني الاشرفية او بيروت الشرقية وضواحيها . هل لا يوجد مسيحيون الا في بيروت الشرقية وضواحيها ، هذا العمل الذي قاموا به بعد شباط ١٩٧٨ هو برايي مخطط اسرائيلي ، وعندما يقول رئيس وزراء اسرائيل ان الميليشيات كلفت اسرائيل ما لا يقل عن مليار ليرة اسرائيلية عدا عن الاسلحة والعتاد ، نتساءل لماذا الكرم الاسرائيلي على ميليشيات لبنان ان لم يكن من اجل تنفيذ مخططها .

لماذا لم يوجد هذا الكرم يوم كان المسيحيون في لبنان يحاربون من اجل المحافظة على لبنان ؟ في ذاك الوقت كان رئيس وزراء اسرائيل يسمح بمرور بواخر محملة بالاسلحة لعدو اسرائيل الاول اي للفلسطينيين ، بواخر تفرغ حمولتها في مرفا صيدا او صور وعلى بعد بضعة كيلو مترات من اسرائيل .

لماذا تغير الجو وتغير المخطط بين فترة حرب السنتين وفترة ما بعد حرب السنتين ؟ في خلال حرب السنتين لم يستطع الاسرائيليون بالاتفاق مع الاميركيين ان ينفذوا مخططهم ، وبعد السنتين وضعوا مخططا جديدا لتقسيم لبنان . ومن هو العنصر الذي بامكانه القيام بهذا العمل ؟ لقد اختاروا من تصوروا بانه العنصر الذي باستطاعته ان يقسم لبنان . وهذا المخطط الذي لا يزال واردا قد فشل والحمد لله .

اليوم كل ما اتمناه ان لا يكون قد بدأ تنفيذ المخطط الثالث — الذي هو خارج عن ارادة لبنان — والذي يرمي الى احتلال قسم من لبنان من قبل اسرائيل حتى يكون يوما ما هو الوطن البديل للفلسطينيين .

الابن الشاطر

● وجودكم في الجبهة كان ضمانة في ترجيح الكفة لصالح الراي الاصلح ، واليوم ان ابتعادكم للجبهة ووجودكم المبدئي هو اساس لتحويل الراي لاننا في بلد ديمقراطي ، والديمقراطية تقوم على الحوار والاقناع ، وقصة الابن الشاطر درس وعبرة .

☐ قولتني قولا لم اقله ، وهو ان رأيي كان الراجح ، هذا رأيك وانا لم اقل هذا الشيء .

ان العمل ، اي عمل كان ، خصوصا العمل السياسي ، ليس من المفروض ان ينطلق من مكان معين ، كل لبناني يعتقد بانه بعمله او بتفكيره او تصرفه يستطيع ان يخدم لبنان ، فباستطاعته تنفيذ هذا الشيء دون ان يكون منتميا الى تنظيم معين . فانا من موقعي في زغرتا اتصور انني لا افوت فرصة لخدمة بلدي الا واقوم بذلك . اذا اعجب تصرفي بعض الناس فليباركوه ، واذا رفضه بعض الناس فليلعنوه ، فنحن نعيش كما تقول في جو ديمقراطي وبحرية تامة .

اما اليوم اذا كلمتني عن الولد الشاطر ، فالولد الشاطر عندما عاد الى والده كان مؤمنا بان ما تصرف به قبل رحيله كان خطأ واليوم رجع ليعيش بموجب التربية التي رباه اياها والده .

وتساءل الرئيس فرنجية : ما هي الظاهرة التي تبين ان الولد الشاطر ندم على ما فعله . انا ارى ان العكس هو الصحيح .

● هناك استعدادات تبدو ايجابية ونيات ...؟

☐ الاستعدادات والنوايا سبحانه تعالى هو الوحيد القادر على معرفتها .

● بدائم بفكرة اقامة جبهة او تجمع شمالي ، الا ترون من الافضل لو دعوتم الى جبهة صمود لبنانية تضم الكثير من المسلمين ومن يكون منهم مؤهلا لهذا الدور ؟

☐ انا لم ادع الى اقامة جبهة جديدة ، انا وعدت باجتماع شمالي يتفق فيه على مقررات ، تطرح على الراي العام اللبناني ، فمن تعجبه يتجاوب معها ، ومن لا تعجبه يرفضها او يعدلها .

● لا باس ، هذه المقررات اين اصبحت ؟

☐ لاسباب خارجة عن ارادتنا ، وعندما اقول خارجة عن ارادتنا اعني انه من فترة الى فترة يتوجد جماعات لهم الحق اكثر منا في الاشتراك في هذا الموضوع ، وهم يعتزمون طرح اراء ، ونحن ننتظر اراءهم لاننا نرتاح اليهم ونؤمن بهم ، ولكن مع الاسف ان هذه الجماعات تتاخر في عملها .

كنا قلنا اننا في كانون الثاني سنجتمع وندرس ونطرح مقرراتنا ، فجاءت قضية اجتماع القمة الروحية ، واحتراما منا للمجتمعين اخرنا عملنا حتى لا يتصور احد اننا نحن نملي ارادتنا على الرؤساء الروحيين ، ولم نزل مستعدين ، بعد ان يحصل اجتماع القمة او يلغى ان نعقد اجتماعا نطرح في نهايته المقررات التي نكون قد توصلنا اليها .

.. في بعبدا

● هناك معلومات نشرت حول ازالة الفتور بين الرئيس سركيس وكل من الرئيس شمعون وانتم ، وتوقع مفاجآت سياسية قريبة في بعبدا .

☐ الاتصال ان كان مع القصر او مع الرئيس شمعون لم ينقطع . اما اتصال جديد مع الرئيس شمعون فلم يحصل ، وليس هناك حتى الان بحث في اي عمل مشترك ثلاثي بين الرئيس سركيس والرئيس شمعون وانا ، ولكن ثنائي نعم .

● اي ورقة عمل مع الرئيس شمعون ؟

☐ ما في شي ابدا .

● لقد اطلعتم الرئيس سركيس على بعض المعطيات قبل ذهابه الى الرياض . هل تسمح الظروف بكشف هذه المعلومات ، او يجب ان تبقى في ذمة التاريخ .

☐ معلومات او معطيات .. ماذا تريد ان تقول ؟

اتحمل الورطة

● هناك من يقول ان الرئيس فرنجية هو الذي ادخل السوريين الى لبنان ، ومن يقول ايضا ان الرئيس كرامي هو الذي فعل ذلك ، كما ان فريقا ثالثا يقول ان الرئيس فرنجية هو الذي ورط لبنان في هذه المأساة الطويلة العريضة ؟

☐ ان يكون دخول السوريين الى لبنان هو ورطة وورطها سليمان فرنجية ، فاني بكل قواي اتحمل هذه المسؤولية .

ولكن اذا رجعنا الى الواقع نرى ان

— البقية على الصفحة ٩ —

في حديث شامل عن اوضاع الجيش اللبناني

الرائد مطر : التوازن مؤمن في الجيش والانتشار في الجنوب سيتم على مرحلتين

وضع احمد الخطيب يختلف عن وضع الحداد والشدياق

■ الرائد محمود مطر ■

...ت الرائد محمود مطر ، رئيس ... الخامسة في الجيش اللبناني، ...وب وتفصيل عن اوضاع الجيش ... الراهنة ، وفي ضوء اقرار ... الدفاع الجديد وفي ضوء التطورات ... مختلف الاطراف المعنية بالازمة ... في لبنان وفي وضع الجنوب ... خاص والموقف من سعد حداد ... الخطيب .

... حديث الرائد مطر خلال اجابته ... عدد كبير من الاسئلة طرحتها عليه ... «مونداي مورننغ» . وفيما يلي ... الحوار :

● ... اجتمع الجنرال خوري مع الجنرال ... يوم الاربعاء الماضي ، وقررا ... عدد وحدات الجيش في المناطق ... تسيطر عليها القوات الدولية في ... الجنوب تدريجيا ، ما هي امكانية نجاح ... هذه الخطة برأيكم ؟

□ ... قرار ارسال الجيش الى الجنوب ... يحصل بعد . ننفذ قرار الامم ... المتحدة ٤٤٤ الذي يقضي بتواجد الجيش اللبناني في الجنوب قبل ١٦ نيسان مع قوات الطوارىء الدولية ، ... الاتصالات التي تحدث حاليا هي لوضع ... القرار قيد التنفيذ . الفكرة واردة ... وهي أن يتواجد الجيش ... في المناطق الجنوبية، لكن الحجم ... الذي يكون فيه الجيش ، والاماكن ... التي يجب ان يتواجد فيها ، ما زالت ... قيد الدرس . ولكن من المفروض ان ... يكون هذا القرار في حيز التنفيذ قبل ... التاريخ المحدد من هيئة الامم المتحدة . ... الفرقاء اللبنانيين وبعض الاشقاء ... العرب ، من رأيهم دخول الجيش الى ... الجنوب ، وهذا يعني ان هناك نوعا ... من الاجماع على دخول الجيش الى الجنوب . ربما هناك اناس يختلفون على عدد الجيش الذي سيذهب ، ولكن الجميع يؤيدون المبدأ .

واضاف : الجيش في الجنوب سيكون متواجدا مع قوات الطوارىء الدولية، ومهمته من ضمن مهمات قوات الطوارىء . ربما نبدأ بعدد صغير وتكبر حتى نصل الى ان يكون عندنا مع كل مجموعة من قوات الطوارىء الدولية فصيلة من الجيش اللبناني . واظن ان هذا ما سنتوصل اليه في النهاية ، ان يذهب الجيش اللبناني ويكون هنالك في نهاية الفترة حوالي فصيلة من قواته مع كل كتيبة من قوات الطوارىء الدولية .

● ما هو عدد الجنود في كل فصيلة؟

□ حوالي ثلاثين .

● كم يصبح عدد قوات الجيش اذا في الجنوب ؟

□ هناك سبع كتائب دولية ، اذا تقريبا بتبع فصائل من الجيش .

وحدة كوكبا

● ما هي امكانية نجاح هذه الخطة نظرا الى التجربة التي عاناها الجيش في الماضي في كوكبا ؟

□ الصعوبة التي اعترضت وحدة كوكبا ليست واردة ان تعترض القوة الذاهبة حاليا الى الجنوب . الطريق من البقاع الى تبنين كان مفروضا ان تمر ضمن الجيوب التي تسميها اسرائيل « الجيوب المسيحية » . الجيش في ذهابه الى الجنوب ، كان عليه ان يقطع مساحات تسيطر عليها قوات غير قوات الردع العربية الشرعية . هناك قوات الحركة الوطنية ، قوات المقاومة الفلسطينية ، وهناك قوات الميليشيات وقوات سعد حداد المدعومة من اسرائيل . فالجيش عندما يقطع هذه المراحل ، داخل الاراضي التي تتواجد فيها قوات الردع العربية لا توجد مشكلة لان هناك تنسيقا بيننا وبين قوات الردع العربية . المشكلة يمكن ان تعترضنا في حال انهناك عدمتنسيق او عدم قبول من القوات التي هيخارج هذا الحزام والتي هي المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والميليشيات وسعد حداد .

حتى الان ، بنتيجة الاتصالات والمواقف المعلنة ، المقاومة الفلسطينية ابدت ترحيبها ، ولم يكن هناك معارضة واضحة من الحركة الوطنية .. حتى يمكن القول ان هناك موافقة ضمنية . طبعا قوات الردع العربية موافقة ، لا بل هناك حماس من قوات الردع العربية ومن الدول العربية ان يذهب الجيش اللبناني الى الجنوب . نفس الوضع حدث في كوكبا . عندما خرج الجيش من نطاق قوات الردع العربية، دخل في المناطق التي تتواجد فيها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية وما زالت الطريق بين البقاع وكوكبا سالكة . ولكن وقوف مجموعة كوكبا كان بعض التماس مع العدو الاسرائيلي الذي يتمثل بقوات سعد حداد والميليشيات .

● ألا يمكن ان تتكرر هذه التجربة؟

□ حاليا ، الجيش اللبناني عندما يدخل ، لن يقطع اراضي فيها مجموعات سعد حداد والشدياق والميليشيات ، سيدخل ضمن الاراضي التي تتواجد فيها الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . ومبدئيا هناك موافقة ضمنية ان لا تعترض الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية دخول الجيش اللبناني الى الجنوب . فالشيء الذي حدث في كوكبا ليس واردا ان يحدث حاليا عند دخول الجيش الى الجنوب.

الحزام الامني

● ولكن اذا انتشر الجيش في اماكن تواجد القوات الدولية ، سيصبح قريبا جدا من الميليشيات ؟

□ هذا مقصود . المقصود ان يصل الجيش حتى يصبح هناك تماس بينه وبين المواطن الجنوبي . المواطن الجنوبي المتواجد حاليا في الجنوب ، في ما يسمى « الحزام الامني » يتعطش لان يدخل الجيش اللبناني ، السلطة الشرعية عنده ، لان الانسان يميل الى ان يكون عنده دائما وطن . الانسان حاليا في الجنوب لا يشعر ان عنده وطن ، هو موجود في منطقة يشعر فيها ان ليس له انتماء لوطن . اسرائيل تحاول شده اليها ولكن بطبيعته وتكوينه لبناني ولا يمكن انيصبح اسرائيليا ، ولكنه مفروض عليه ان يكون في هذه الاجواء . المواطن اللبناني الموجود في الحزام الامني ، عندما يشعر بوجود الجيش اللبناني الى جانبه ، من المؤكد انه سينظر في اتجاهه . يعني سيعود ويشعر ان الشرعية اللبنانية تحاول الوصول الى عنده . عندها سينشد نظره تجاه العسكري . وهذا هدف من اهدافنا .. هو ان يذهب الجندي اللبناني الى الجنوب حتى ينشد المواطن تجاه سلطة وطنه الشرعية ولا يظل وكأنهتحت الاحتلال الاسرائيلي .

● هل سيدخل الجيش الى الشريط الحدودي ؟

□ في اول مرحلة لا .. الجيش اللبناني حاليا ، حسب القرار ، سيتواجد في مناطق القوات الدولية . لكن في مرحلة ثانية ، قوات الطوارىء الدولية ستمتد الى الشريط الحدودي بعد ان تمتد هي الى الشريط الحدودي سيتبعها الجيش اللبناني .

البوابة المفتوحة

● متى ؟

□ هذا يخضع لاعتبارات سياسية ودولية . اسرائيل حاليا ترفض تواجد الجيش اللبناني في ما يسمى « الحزام الامني » . وسبب رفضها حجتها بانها تحمي المواطنين او المسيحيين او غيره، ولكن السبب الاساسي هو اصرارها على ابقاء البوابات مفتوحة بينها وبين الاراضي اللبنانية . هذا هدف استراتيجي عند اسرائيل انتتوصل الى حالة سلم مع البلدان العربية التي حواليها مع احتفاظها بالاراضي . لقد توصلت اسرائيل الى فتح بوابات بينها وبين المواطن الجنوبي اللبناني ، ومن الصعب كثيرا عليها أن تتخلى عن هذا الانجاز .. وهذا يعتبر انجازا ضخما بالنسبة الى اسرائيل . الان نحن نحاول ان نذهب ونعيد الشرعية الى هذه المنطقة ، ونعيد الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث في لبنان ، وتلتزم اسرائيل باتفاقية الهدنة المعقودة بيننا وبينها ، اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٨ بين اسرائيل والدول العربية كافة لم تعد واردة الا ما بين لبنان واسرائيل . السبب انه صارت هناك حالة حرب ما بين اسرائيل والدول العربية ولم يحدث هذا الشيء بين اسرائيل ولبنان ، فنحن سنعيد هذا الوضع الى ما كان قبل الاحداث اللبنانية ، واسرائيل رافضة بحجة حمايتها المسيحيين ، وهي تريد ابقاء البوابات مفتوحة وهذا يشكل هدفا استراتيجيا لاسرائيل .

● قلتم ان في هذه المرحلة الجيش سينتشر فقط حيث توجد قوات الطوارىء الدولية . الا تتوقعون ردة فعل اسرائيل بالرغم من ذلك ؟

□ نتوقع ذلك . ولكن اسرائيل عندما تعتدي فالاعتداء لا يكون فقط على الجيش اللبناني ، بل على القوات الدولية والجيش اللبناني . وهذا يعني الشيء يضر بمصلحة اسرائيل في العالم وبسمعتها ، لانها تكون عندئذ تعتدي ليس فقط على الجيش اللبناني بل على القوات الدولية ايضا ، وهذا يعني انها تعتدي على المجتمع الدولي ، على هيئة الامم المتحدة .

● ولكن هذا سبق وحدث . ففي كوكبا ، اسرائيل فتحت النار على الجيش اللبناني من فوق رؤوس القوات الدولية ؟

□ نعم حدث . نحن في كوكبا كنا في الطريق عندما ضربتنا اسرائيل وضربت على قوات الطوارىء . نحن في كوكبا وقفنا عند التماس مع العدو الاسرائيلي . ولكن في ذهابنا حاليا ، يمكن ان تضرب اسرائيل على القوات الدولية وعلى الجيش اللبناني ، وهذا محتمل . ولكن علينا ان نغامر بذلك .

اتصالات ومواعيد

● ولكنك تتوقع ان تنفذ الخطة قبل ١٩ نيسان ؟

□ اذا بقي كل شيء ماشيا كما هو ماش الان ستنفذ .

● ما هي اهم الاتصالات التي تقوم بها قيادة الجيش اللبناني حاليا لتامين نجاح هذه الخطة ؟

□ قيادة الجيش اللبناني تنفذ قرارا سياسيا . دخول الجيش الى الجنوب هو قرار سياسي . الاتصالات اذا اصبحت سياسية ولكن نحن على اطلاع على الاتصالات التي حدثت . لقد جرت هناك اتصالات مع قوات الردع العربية ، مع سوريا ، مع الحركة الوطنية ومع المقاومة الفلسطينية .

● من قبل الدولة ؟

□ من قبل الدولة . قيادة الجيش اشتركت في الموضوع من خلال الجنرال فيكتور خوري قائد الجيش الذي هو في نفس الوقت وزير الدفاع . فلا توجد عقبات تعترض دخول الجيش من تلك الفرقاء الذين ذكرتهم . لا يوجد من سوريا ، لا يوجد من المقاومة ، لا يوجد من الحركة الوطنية والجبهة اللبنانية مبدئيا . والان المجتمع الدولي يطلب منا ان ندخل . اذا هناك موافقة دولية على هذا العمل . سندخل . ماذا يحدث بعد ذلك ؟ لا احد يعرف .

الجيش فوق الجميع

● قلت ان سوريا قبلت بدخول الجيش وكذلك المقاومة . ولكنك قلت ان الحركة الوطنية لم ترفض ، فاذا هي توافق ضمنيا ، هل افهم من ذلك ان الحركة الوطنية لم تعط موافقة معلنة بل ان «السكوت علامة الرضى» ؟

□ لا يوجد مواطن لبناني ، لا حركة وطنية ولا غير حركة وطنية ، لا يقبل بدخول الجيش الى الجنوب . الحركة الوطنية ربطت باستلام الجيش لبعض المهمات الامنية بمطالب سياسية ، منها تعديل قانون الدفاع غيرها . اظن انه لا يوجد فريق لبناني ضد الجيش لانه جيش . عندهم مطالب سياسية مرحلية تقف حاليا عائقا دون ممارسة الجيش لبعض مهماته الامنية ، وهذا سيزول . الحركة الوطنية طلبت ان لا يستلم الجيش مهمات امنية الا بعد تعديل قانون الدفاع . تعدل قانون الدفاع . لا يبقى الا اقراره . اذا لا يوجد معارضة ، لا يوجد تشبث . اظن ان انسانا يقف ضد دخول الجيش اللبناني الى الجنوب يكون قاسيا جدا بحق وطنه ، اذا لم نستعمل كلمة اكبر . انسان يقف ضد اعادة السلطة الشرعية الى ارض لبنانية يكون مواطنا غير صالح . ربما اللبنانيون عندهم بعض الخلافات بين بعضهم ، ولكن عندما تصل المسألة الى الوطنية والاخلاق ، اظن ان الجميع يتفقون .

● اذا امكانية ارسال الجيش الى الشريط الحدودي تأتي في مرحلة لاحقة بعد اتخاذ قرار سياسي ؟

□ بعد انتشار قوات الطوارىء الدولية ، الجيش سينتشر معها . الجيش اللبناني لو كان باستطاعته ان يدخل الى الجنوب بدون مساعدة قوات الطوارىء الدولية ، لما كنا بحاجة حاليا لا الى قوات الردع العربية ولا الى قرارات الامم المتحدة الثلاثة . كنا فعلنا ذلك بقوتنا الذاتية . ولكن نحن حاليا مريض يتعافى وبحاجة الى بعض الاطباء هؤلاء الاطباء موجودون من عرب ومن دوليين ، يساعدوننا على ان نتعافى كي نعود ونمارس صلاحياتنا على ارضنا ، منهم قوات الردع العربية ، ومنهم قوات الطوارىء الدولية .

● اذا وجود اسرائيل في الشريط الحدودي سيستمر في الوقت الحاضر (وجودها المباشر او غير المباشر) ؟

□ هذا بحاجة الى قرار سياسي . برأيي ان اسرائيل ستتعنت في القبول بدخول قوات الطوارىء ، وليس الجيش اللبناني فقط . يعني ذلك ان اسرائيل حاليا ترفض ان تكون قوات الطوارىء هي المهيمنة والمسيطرة على ما تسميه « الحزام الامني » .. فكيف اذا كان الجيش اللبناني ؟ وهذا يعني ان اسرائيل تقف حاليا عثرة ما بين قرارات الامم المتحدة وتنفيذ هذه القرارات . اسرائيل ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة من خلال قوات الامر الواقع التي تساندها .

قطع الرواتب

● الدولة اللبنانية تريد مساعدة الدول العربية لها لبسط نفوذها في الجنوب ، والدول العربية ، من خلال مؤتمر بيت الدين ، طالبت الدولة اللبنانية بادانة المتعاملين مع اسرائيل بينما الدولة اكتفت بقطع رواتب اولئك الجنود . فهل تتوقعون مساعدة الدول العربية للدولة اللبنانية في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ ؟

□ نحن على صعيد قيادة الجيش ، اقصى الصلاحيات المعطاة لقائد الجيش اللبناني نستعملها فيما يختص بالذين خرجوا عن الانضباطية واخلاقية الجيش والذين تعاملوا مع العدو الاسرائيلي. الشيء الذي يمكن لقيادة الجيش ان تعمله عملته . يعني القانون يخول قيادة الجيش السلطة القصوى التي هي احالة ضابط على القضاء العسكري بتهمة معينة . هذا اكثر ما يمكن ان يعمله قائد الجيش .

والمحاكمات !

● الا يستطيع محاكمته غيابيا ؟

□ لا اظن ان قيادة الجيش تستطيع ذلك لان عملية المحاكمة الغيابية صورية . عادة المحاكمات الغيابية لا تعطي المفعول المرتجى ، لانه اذا احلت شخصا على القضاء العسكري بتهمة التعامل مع اسرائيل مثلا بدون ان يكون موجودا في المحكمة ، ربما تصل الى قناعة بان البعض مظلوم . لا اتكلم عن الذين ثبتت التهمة عليهم ، ولكن ربما هناك اناس مظلومون في الجنوب باستثناء سعد الحداد وسامي الشدياق والقليل غيرهم ، هناك عناصر معهم مغلوبة على امرها وباقية في الجنوب . اذا حوكموا بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي ، يكون هناك نوع من الظلم ، هناك اناس مغلوبون على امرهم وموجودون تحت الاحتلال.

● ماذا بالنسبة للذين ثبتت التهمة عليهم ؟

□ الذين ثبتت عليهم التهمة ، محاكمتهم تكون قرارا سياسيا ، نحن اخذنا القرار العسكري باحالتهم امام القضاء العسكري . هناك ضباط كثيرون طلعوا من هنا ومن هنا ، ونحن احلناهم الى القضاء العسكري بتهم مختلفة من التعامل مع العدو الاسرائيلي البعض ، الى الخروج على الشرعية للبعض الاخر ، الى سلب الثكنات للبعض الثالث ، الخ .. نحن لم نساو بين الذين تعاملوا مع اسرائيل والذين سلبوا الثكنات او الذي خرج عن الشرعية . لا توجد موازاة . يعني لم نقل ان جرمهم هو نفسه . حاليا اذا ضبط شخص يحمل مسدسا بدون ترخيص (عندما تكون هناك دولة) فان القانون اللبناني يحيله على القضاء العسكري ، والذي يتعامل مع العدو الاسرائيلي والذي يخون بلده ايضا يحال امام القضاء العسكري . هل ان ذلك جرمه مثل ذاك ؟ اذا نحن عملنا نفس الشيء .

● « الجبهة اللبنانية » تثير حملة لانها تعتبر ان سعد حداد حمى الجنوب . فما رأيك بهذه الحملة ؟

□ نحن لا ننظر الى القضايا السياسية ننظر الى قضايا عسكرية . قيادة الجيش اصدرت مذكرة خدمة وضعت فيها سعد الحداد وسامي الشدياق تحت تصرف وزارة الدفاع . لم ينفذوا اذا هناك جرم عسكري ، انضباطي، يعني مخالفة تتعلق بالانضباط.شخص اعطي امرا ان يفعل شيئا ولم يفعله ، هذا يحال الى القضاء العسكري . الشيء الثاني هو ان القوة اللبنانية التي ذهبت الى الجنوب قوة كوكبا ، قصفت . طبعا قصفت من اسرائيل ولكن هناك اناس لبنانيين عملاء لاسرائيل قصفوا الجيش اللبناني في كوكبا ، وسعد الحداد احدهم . احيل ايضا امام القضاء العسكري . فنحن لا نتعاطى بالقضايا السياسية . هذه قضايا عسكرية بحتة .

وضع احمد الخطيب

● اذا كان من غير الممكن محاكمة سعد حداد لان المحاكمة الغيابية لا تعطي مفعولا ، لماذا لم يحاكم احمد الخطيب ؟

□ خلال الحرب الاهلية بعض الضباط المسيحيين وبعض الضباط المسلمين خرجوا عن الجيش .. لكن ليس معقولا ان نحاكم الفريق المسلم مثلا ونترك الفريق المسيحي او العكس بالعكس . يجب ان يكون ذلك من خلال عملية الوفاق ككل .. اتفاق على محاكمة كل الذين خرجوا . كل حادثة صارت خلال فترة قيادة الجيش الحالية اتخذت فيها قرارات . مثلا خروج النقيب سمير الاشقر عن الجيش ، محمد سليم قبله (الذي ذهب الى النبطية) . هناك ورشة قديمة : العسكريون الذين خرجوا قبل ان يتسلم العماد خوري قيادة الجيش هؤلاء نتركهم لعملية وفاقية ، يعني اتفاق ما بين اللبنانيين على اتخاذ اجراء بحقهم

● اعود الى السؤال عن الدول العربية : هل تتوقع ان تساعد الدول العربية على تنفيذ القرار ٤٤٤ ؟

□ لقد ابدت رغبة بذلك . انا كضابط لبناني اقول انه لا يمكن لاي دولة عربية أن ترفض ان يعيد لبنان سلطته الشرعية على ارضه اللبنانية ويسترجع ارضه اللبنانية من العدو الاسرائيلي .

● ولكن في قرارات بيت الدين الدول العربية وضعت شرطا هو ان تدين الدولة اللبنانية المتعاملين مع اسرائيل ؟.

□ لم تضع الدول العربية شرطا بان لا يسترجع لبنان ارضه الا بعد الادانة كان هناك تمن ان تحاكم الدولة اللبنانية المتعاملين مع اسرائيل . نحن احلناهم امام القضاء . الشرط ننفذ . ولكن القاء القبض على سعد الحداد او غيره ليس قصة قرار ، بل امكانية . هل بامكان الجيش اللبناني او قوى الامن اللبنانية ان تذهب الى الحزام الامني وتعتقل سعد الحداد ؟ اذا كانت هناك امكانية سنفعل ذلك . ولكن حاليا ربما الامكانية ليست موجودة .

● اذا تتوقع مساعدة الدول العربية ؟

□ طبعا .

● ما هو رد قيادة الجيش على الحملة التي تقوم بها الجبهة اللبنانية حيال قرار الدولة بقطع رواتب سعد حداد وجنوده ؟ .

□ قيادة الجيش عندما تصدر قرارا ، لا تهتم باراء الغير . قرار قطع الرواتب هو قرار سياسي ، ليس قرارا عسكريا ، لان القانون لا يجيز قطع الراتب الا في حالات معينة . هذه الحالات منصوص عنها في القوانين ، منها احالة العسكري امام القضاء العسكري وعندما يحال ربما يحسم قسم من راتبه (في الاوضاع العادية) لان عائلته يجب ان تعيش . ولكن بما اننا نعيش في حالة غير طبيعية ، فهذا يستتبع قرارات غير طبيعية ، يعني لا يمكن تطبيق الشيء الروتيني في وضع غير عادي . لذلك القرارات تنبع سياسية من قناعات الحكومة والدولة . وقيادة الجيش تلتزم بالقرار السياسي بتنفيذه .

بعد قانون الدفاع

● الان وقد اقر مشروع قانون الدفاع ، هل تتوقعون ان يضطلع الجيش بمهمات اوسع في بيروت الشرقية وغيرها من المناطق اللبنانية ؟ وهل ترون ذلك كبداية للوفاق الوطني ؟

□ بعض الفئات السياسية طرحت فكرة عدم قبول الجيش في بعض المناطق الا بعد تنفيذ او اقرار ثلاثة امور هي :

اولا : التوازن في قيادة الجيش .

ثانيا : احالة الضباط الذين خرجوا عن الشرعية والذين خالفوا بالاحالة امام القضاء العسكري .

ثالثا : تعديل قانون الدفاع .

مبدئيا ، الذي حدث خلال الفترة التي تسلم فيها العماد خوري قيادة الجيش ، نستطيع ان نقول انه صار هناك توازن في قيادة الجيش . قبل ذاك كانت قيادة الجيش من لون واحد بحكم موقعها الجغرافي . استلم العماد خوري وبدأ بتطعيم القيادة بالاون الثاني ، واستمر في عملية التطعيم الى ان اصبحت القيادة حاليا متوازنة الى ابعد حدود التوازن يعني المراكز الاساسية في قيادة الجيش تقريبا حاليا مقسومة الى قسمين متساويين من ناحية المراكز القيادية واهميتها . فالتوحيد تم .

الشيء الثاني المطلوب كان المقاضاة . احلنا الضباط .. لكن الذين احيلوا ليسوا كل الضباط . طبعا هناك غيرهم . كل ضابط له ملف وستتابع عملية المحاسبة والمقاضاة .

الشيء الثالث هو قانون الدفاع ، وهو شأن سياسي . يعني الشؤون العسكرية من تشكيلات ومن مقاضاة عسكرية ، حسب صلاحية القيادة، عدلت . تعديل قانون الدفاع قرار سياسي . مجلس النواب اقر هذا القانون .

هذه الحواجز الثلاثة التي كانت تقف امام تسلم الجيش لمهمات امنية زالت . اظن انه الان لا يوجد اي فريق من اللبنانيين يمكن ان تكون عنده حجة لعدم مساهمة الجيش اللبناني ، بامكانياته المتواضعة ، في مساعدة المواطن اللبناني امنيا وحياتيا .

انتشار الجيش

● اذا تتوقع ان تتسع رقعة انتشار الجيش ؟

□ انتشار الجيش يتبع امكانياته العسكرية . يعني حاليا الجيش اللبناني لا يستطيع الانتشار في كافة الاراضي اللبنانية . امكانيات الجيش اللبناني لا تسمح له حاليا بممارسة مهمات امنية على كافة الارض اللبنانية بسبب المشاكل الامنية التي ما زالت موجودة على الطبيعة اللبنانية . ولكن الجيش « عم يقوى ويكبر » ، وكلما قوى وكبر كلما انتشر.حاليا اذا استعملنا الجيش سنبدأ باستعمال الجيش اللبناني في المناطق الحساسة التي تخفف من التوتر ما بين اللبنانيين . هناك افضليات لاستعمال الجيش .

● ما هي هذه الافضليات ؟

□ هذه تحتاج الى دراسة .

● لم توضع الافضليات بعد ؟

□ هناك مشاريع عدة . الافضليات تخضع لعامل الزمن وعامل الحوادث الطارئة . يعني حاليا المجتمع الدولي يطلب منا بالحاح ارسال الجيش الى الجنوب . هذه تعتبر افضلية مطلقة الان . هناك بعض المواطنين يقولون « لا نحن نريد ان يحل الجيش محل القوات السعودية مثلا » . هذا يعود الى دراسة والى قرار سياسي ينخذ والسلطة العسكرية تلتزم بالتنفيذ .

● بيروت الشرقية وخصوصا بعض اجزائها ، هي اكثر المناطق التي فيها احتكاك . اليست هذه افضلية؟

□ قد تكون . هذا يعود الى قرار سياسي له ملابسات سياسية وانعكاسات سياسية . نحن نلتزم بتنفيذ القرارات السياسية بالامكانيات العسكرية . نسأل : هل تستطيعون القيام بهذه المهمة والى ماذا تحتاجون القيام بها ؟ نقول : عندنا كذا وكذا عناصر ، ونستطيع او لا نستطيع . وعندما تتخذ السلطة السياسية القرار نحن ننفذ . ولا مرة حتى الان اتخذ قرار واعطي لقيادة الجيش الا ونفذته قيادة الجيش من حين نشوء الجيش اللبناني حتى الان .

السعوديون والجنوب

● هل اتخذ قرار بابدال القوات السعودية المنسحبة بوحدات من الجيش اللبناني ؟

□ هذا ما زال قيد الدرس . من المعقول أن ابدال القوات السعودية بوحدات من الجيش في بيروت الشرقية سيرافق عملية انتشار الجيش في الجنوب .

● ما هو عدد الجنود في الجيش اللبناني الان ؟ وهل حدث تطور في تسليح الجيش ؟.

□ حاليا هناك حوالي ١٨٠٠٠ عسكري .

● كم يمثل هذا العدد بالنسبة الى قبل الحرب ؟.

□ بالنسبة الى قبل الحرب ، العدد هو نفسه تقريبا . ولكن هناك عامل السن . خلال اربع سنوات الحرب ، تقاعد من العسكريين ، واستشهد عسكريون وترك عسكريون الخدمة بنسبة معينة . اتت عملية التطويع الجديدة فملأت الفراغ . العدد تقريبا نفسه ولكن حدث ادخال دم الشباب الى المؤسسة العسكرية . يعنيذهب المسنون واتى الشباب .

● كم تمثل نسبة الشباب في الجيش ؟

□ هناك حوالي ٤٥٠٠ جندي غر ، عمرهم تحت العشرين سنة . هؤلاء تطوعوا منذ تسلم العماد خوري ، خلال عام ونصف .

٦ و ٦ مكرر

● ماذا عن التوازن الطائفي داخل الجيش ؟

□ ممتاز .

● فما هي النسبة ؟.

□ نصف بنصف .حاليا في اخر مرحلة تطويع ، حذفنا العقبة التي كانت تفرض نفسها علينا في الماضي وهي عملية التوازن . في الماضي كنا لا نرضى ان نطوع الا نصفا بنصف . حاليا حذفنا هذا الشرط . كل لبناني صحته جيدة ويستوفي شروط التطويع نأخذه في الجيش بغض النظر عن انتمائه الطائفي .

● ومع ذلك هناك توازن ؟

□ مبدئيا هناك توازن . مبدئيا الذين يأتون الى الجيش لا يأتون من المناطق المترفهة . يأتون من المناطق الفقيرة ، من الاطراف . في الاطراف كل اللبنانيين متساوون المسيحي والمسلم متساويان اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا . فيأتون الى الجيش . اذا جمعنهم مع بعضهم فانهم يشكلون نسبة النصف تقريبا . لا يوجد تفاوت طبقي في الاطراف . ابن القبيات مثل ابن الهرمل مثل ابن رأس بعلبك ، مثل ابن الخيام ابن عين ابل .

● هل يوجد نفس الاقبال من المسيحيين والمسلمين ؟

□ نفس الشيء . النسبة نصف بنصف . ما هي الاسباب التي جعلتهم يأتون ؟ اسباب اجتماعية واقتصادية ووطنية ايضا . هناك اناس كثيرون يقولون لك لا يمكن ان يعيش اهلنا مرتاحين الا اذا نكون نحن في الجيش وندافع عن وطننا .

الميليشيات والتطوع

● ما موقف الميليشيات من التطويع في الجيش ؟ هل هي تحارب هذا التطوع ؟

□ ربما هذا سؤال سياسي ايضا . في المراحل الاولى كنا نجد بعض الصعوبات من فريق معين من اللبنانيين ، كان يقول « ماذا فعل الجيش للبنان ؟ » وصار بعض المواطنين يأنفون ان يأتوا الى الجيش . كانهناك

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

هكذا عن الأصل

نقولا شاهين يطمئن المتخوفين من تبدل الطقس
امطار هذا العام اكثر من عادية
و«اذار الهدار» سيثبت ضعف ذاكرة الناس



■ يتذكر .. وذاكرة الناس ضعيفة ■



■ شاهين يراهن جداول كميات المطر السنوية ■



■ الدكتور شاهين امام « مرصده » الصغير على شرفة منزله ■
(تصوير محمود الطويل)

كتب جورج طرابلسي :

علامات استفهام كثيرة رسمت حول طقس هذه السنة . ففصل الشتاء قد شارف على الانتهاء والثلج لم يكلل بعد قمم جبالنا كالعادة .

اصحاب مراكز التزلج تحدثوا عن خسارة تقدر بالملايين ، كذلك « طلعت » صرخة المزارعين خوفا على بوار مواسمهم ، خاصة وان الامطار التي هطلت الاسبوع الماضي مع ما رافقها من زخات « البرد » يخشى ان تلحق بالاشجار التي بدأت تزهر مع اطلالة الربيع ، خسائر فادحة .

البعض يقول ان هذا الانقلاب في احوال الطبيعة مع ما رافقه من جفاف نسبي ، لا مثيل له منذ الحرب الكونية الاولى . والبعض الاخر يصر على ان الطبيعة « غضبانة من الانسان الذي فقد ايمانه » .

اما البروفسور نقولا شاهين الذي حملناه له تساؤلات الناس الى الطبقة الثالثة من البناية التي يسكنها في شارع الحمراء ، فقد امطر علينا اجوبته العلمية بالميترات وبالموازين المعدنية والزئبقية ، مصرا على ان ذاكرة الناس ضعيفة ، وان الدنيا لا تزال بالف خير .. وان اذار الهدار سوف يجعل اناء الناس ينضح باكثر مما فيه .

وقد دار مع البروفسور شاهين الحوار التالي :

● اتصلنا بك على مرصد الجامعة ، فقيل لنا انك تركت من زمان .

□ هذا صحيح .. فانا اليوم محال على التقاعد.

● ما دمت قد تركت المرصد ، فمن اين تأتي بالمعلومات الدقيقة عن حالة الطقس التي تزود بها وسائل الاعلام كل يوم ؟

□ عندي مختبري الخاص على شرفة منزلي . فيه بعض الوسائل البدائية لقياس الطقس ، ولكنها وسائل مضبوطة ومضمونة .

● قبل الخوض في موضوع اجهزة الرصد الحديثة ، هل لك أن تعطينا فكرة ولو وجيزة عن أول شعب اهتم بهذا النوع من العلم ؟

□ ليس هناك من شعب واحد مميز اهتم بهذا النوع من العلم . لان هذا الموضوع يهم كل شعوب الارض منذ القدم . فمعرفة الطقس كانت وما زالت ضرورية لحياة البشر ، ولها تاثير مباشر على التجارة والصناعة وعلى الزراعة بشكل خاص . وهذا بديهي ومعروف .

وسائل رصد بدائية

● كيف كان القدماء يتكيفون مع تقلبات الطقس؟

□ كانوا يملكون العديد من الوسائل الفطرية الذكية . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، كنت منذ مدة في العراق وفوجئت في بعض القرى هناك بان الاهالي يعمدون الى وضع اغصان الوزال على شبابيك نوافذهم ، ويضعون فوقها قطارة مياه . بحيث تبخر حرارة الشمس الرذاذ المتساقط على الاغصان ، فيترطب الجو في الداخل . وهذا الاكتشاف هو النواة الاساسية او القاعدة التي صنع على اساسها المكيف الهوائي الكهربائي الحديث .

وهذه الطريقة نعرفها جيدا هنا في لبنان وخاصة في القرى . فابريق الفخار يعمل على نفس المبدأ ويعطينا مياها باردة طوال فصل الصيف . والامر بغاية البساطة . فالمياه الراشحة من الابريق تتبخر بفعل الحرارة الخارجية ، في حين تبقى المياه الداخلية بمنأى عن السخونة او حرارة الجو.

كذلك فان الاسلوب ذاته كان يتبعه العرب او البدو في الصحراء ، حيث كانوا يرشون خيامهم او قربهم بالماء ، حتى يحصلوا على النتيجة التي سبق وذكرتها .

● لا يزال حتى يومنا هذا قسم كبير من الناس يعتمد « البواحير » كقاعدة مسبقة لمعرفة الطقس على مدار السنة . فهل هناك ما يؤيد هذا الاتجاه علميا .

□ البواحير خرافة ، لا يؤيدها علم ولا يدعمها منطق . وهي قسمان غربي وشرقي . وتأتي مباشرة بعد عيد الصليب . والعامة تعتقد ان اول يوم يلي العيد ينبىء عن طقس تشرين الاول وثاني يوم عن تشرين الثاني وثالث عن كانون الاول الخ . ولكن اكرر بان هذا الشيء هو سخافة وبعيد كل البعد عن العقل والمعرفة .

● ولكن البعض يصر على انها صحيحة و .. « بتظبط » ...

□ بتصاحب ...

قصة الابراج

● كل يوم يزيد عدد المؤمنين بالابراج وعلاقة النجوم والكواكب بمصير البشر . فهل هناك اي رابط بين حياة الانسان وهذه الاجرام السماوية برأيك ؟

□ هذا كذب وتدجيل على الناس . شو هالبلاهة؟

● قلت ان معرفة الطقس ضرورية ، خاصة للامور الزراعية ، كيف تفسر معرفة الفلاحين المسبقة بحالة الطقس قبل معرفة المعدات الحديثة ، ما دمت قد نفيت صحة البواحير وغيرها؟

□ المزارع يعرف حالة الطقس بالوراثة . وهو يعرف ما يجب عمله من خلال الخبرة الموروثة . وهو يتعلمها من الامثال الشعبية التي تعتبر خير مدرسة لكل من يجهل القراءة او الكتابة . فمثلا يحفظ ابن القرية منذ صغره اقوالا معينة كفيلة بتفتيح ذهنه وتهيئته لممارسة عمله على اساسها . انكر منها :

« اذار الهدار ، فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الزغار » .

« شتوة نيسان بتحيي الانسان » .

« كانون فحل الشتي » .

« شباط لباط ، بكلامو ما في رباط » .

«قصبة كانون الاول أحسن من نصبة عام أول».

وهنا احب ان انكر بقول للرئيس الاميركي الاسبق جونسون في معرض حديثه عن التكنولوجيا الفضائية الحديثة ، قال : لو نستطيع معرفة الطقس قبل ثلاثة ايام او حتى قبل يومين فقط ، لكنا نوفر على الولايات المتحدة خسارة مبلغ ستة الاف مليون دولار سنويا .

احتمالات الصح والخطأ

● ما هي احتمالات الصح والخطأ في تقدير حالات الطقس ؟

□ ٦٥ بالمئة صح والباقي غلط .

● في اية حالة تصح فيها التوقعات بنسبة ١٠٠ بالمئة ؟

□ عندما تكون الرطوبة ١٠٠ بالمئة والحرارة متدنية والرياح جنوبية غربية مثقلة بالرطوبة ، والغيوم سوداء داكنة .

● كيف طقس لبنان ؟

□ طقس لبنان من احسن وافضل المناخات في العالم . فنحن لا تغيب عنا الشمس سوى سبعة او ثمانية ايام طوال السنة فقط . وهذا نعمة من عند الله .

وهنا تجدر الاشارة الى ان لبنان يعتبر كافضل مركز للرصد في العالم ، لانه يوفر للعلماء النقاوة الجوية اللازمة ، والتي يصعب ايجاد مثيل لها في العالم .

● حتى الان لم يتساقط الثلج كما يجب فوق قمم الجبال اللبنانية . والناس تقول بان هذا الامر لم يحدث منذ الحرب العالمية الاولى . وهم يتخوفون من موسم جاف او شحيح . فما رأيك ؟

□ يا اخي الناس ذاكرتها ضعيفة جدا . ففي فاريا وحدها نزل ما معدله ٨٩٠ ملم من الامطار . وهذا يفوق وحده نصف المعدل السنوي العام . بينما سنة ١٩٣٢ لم ينزل في كل السنة سوى ٣٩٢ ملم . فاين ذاكرة الناس ؟

● هل هذا يعني انك تراها سنة عادية ؟

□ اكثر من عادية. والسجلات تشير من السنوات السابقة ، الى انه هناك امكانية كبيرة بتساقط الامطار خلال الاشهر المقبلة واليك هذا الجدول كبرهان على ما اقول :

	١٨٧٨	١٨٨٢	١٨٩٢	١٨٨٦
ك٢	٢٧٩ملم	١٢٥ملم	٢٠٢ملم	١٤٨ملم
شباط	١٨٢ملم	٢٥٩ملم	١١١ملم	٢٥٠ملم
اذار	١٠٢ملم	٢٤ ملم	١٠٢ملم	٢١٠ملم
نيسان	٤٣ ملم	١٥٩ملم	٥٨ ملم	١٥ ملم
ايار	١٥ ملم	٦٥ ملم	٤٦ ملم	١١ ملم
حزيران	٦٩ ملم	١١/٢ملم	—	—

● ما هو معدل تساقط الامطار بالامتار المكعبة كل سنة ؟

□ يهطل فوق سطح لبنان كل سنة ما يقارب التسعة الاف مليون متر مكعب ، يختزن قلب الارض القسم الاكبر منها ويذهب الباقي هدرا في الانهار والبحر . من هنا اقول انه لا داعي للخوف من الجفاف لان ما يهطل فوق سطح لبنان يكفي لتوزيعه على كل فرد من مجموع سكان الكرة الارضية بمعدل ٣ امتار مكعبة لكل بشري .

● يقال بان القدامى كانوا يسيرون من بيت الى بيت فوق الثلوج التي كانت تغطي سطوح المنازل . فلماذا لم نر مثل هذا الشيء في ايامنا هذه ؟

□ هذا صحيح . وانكر اني كنت ادافع في الجامعة عن اطروحتي يوم ١٦ شباط ١٩٢٠ حين بدأ الثلج يتساقط فوق بيروت بالذات . ولكن هذا لا يعني أن الايام قد تبدلت ، بل الشوارع اصبحت اكثر اتساعا بحيث لم تعد تغمرها الثلوج كما كانت تفعل بالنسبة للشوارع القديمة الضيقة . ولا تنس ان الجرافات اليوم تزيل بدقائق ما كنا نعجز عن ازالته خلال اسابيع .

● - ما هي العوامل التي تحدد طقس لبنان ؟

□ نحن يأتينا الهواء الساخن من الخليج العربي جنوبي غربي بتيارات تصطدم باخرى باردة اتية من القطب الشمالي .. فيحصل التكثف .

● الرياح الخمسينية من اين تأتينا . وهل هي قاعدة في المناخ اللبناني ؟

□ كل ما هو غير معتدل يعتبر شذوذا في المناخ اللبناني . والرياح الخمسينية هي احدى تلك الشواذات .

● هل من كلمة بعد تود قولها في هذا الموضوع ؟

□ اجل . هناك كلمات لا كلمة . صحيح اننا لا يمكن ان نختصر خبرة ستين سنة (نقولا شاهين مواليد عام ١٨٩٧ من بشمزين) في عجالة كهذه . ولكن ما اود قوله هو ان الله قد انعم على لبنان بجنة يكاد شعبها يكفر بها . فعندنا الماء وتراهم يتذمرون . وعندنا السماء ولا تعجبهم . وعندنا الشمس ويكاد نورها لا يكفيهم . فماذا يطلبون ؟

يا اخي في كنساس ستي بالولايات المتحدة يكررون مياه المجارير بواسطة التركيز الاصطناعي ويشربونها شاكرين .

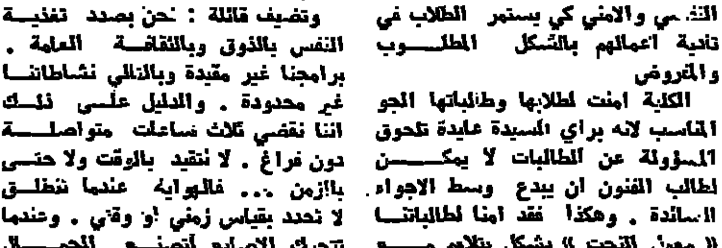
وفي باريس لا تصل المياه الى بقناني معباة و « سعرها عليها » ... الى ما هنالك من امثلة عديدة ليست اخرها البلدان العربية التي تفكر بجر جبال الجليد من آخر الدنيا لتشرب شعوبها ؛ فيما نحن ننكر النعمة التي نعيش فيها . ولقد صدق المتنبي حين قال :

ولم ار في عيوب الناس عيب
كنقص القادرين على التمام .

■ جمانة فاخوري ومنحوتتها ■

■ سهيلة خوري ■

متحف النحت في كلية بيروت



■ اعمال النحت داخل المتحف في كلية بيروت ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

■ هنري ماتيوس وباكورة اعماله ■

عادت الاختصاصات الشفافة الحالمة الى كلية بيروت الجامعية ، وظهرت بلوح عزها في قسم الفنون الحديثة .

ومعلوم ان مثل هذه الاختصاصات تفرض لاستمراريتها ، الهدوء الشامل النفسي والامني كي يستمر الطلاب في تادية اعمالهم بالشكل المطلوب والمفروض .

الكلية امنت لطلابها وطالباتها الجو المناسب لانه براي السيدة عايدة تلحوق المسؤولة عن الطالبات لا يمكن لطالب الفنون ان يبدع وسط الاجواء السائدة . وهكذا فقد امنا لطالباتنا « معمل النحت » بشكل يتلاءم مع الاذواق ويدفع المخيلة الى الابداع.

« الانوار » زارت متحف النحت ، والتقت المسؤولة عنه الانسة مهراتكيز ايراني رئيسة قسم الفنون في الكلية .

متحف قائم بحد ذاته

الداخل الى معمل النحت هو نفسه الداخل الى متحف للفنون .

غرفة كبرى تحت الارض تمنع الضجيج الخارجي مع كل ما يسببه من توتر في النفس والاعصاب . انها القاعة الوحيدة المميزة في الكلية . الطين يحيط بها من جميع النواحي ، واشكال جاهزة وغير جاهزة تفاجئك للمرة الاولى . وفوضى منظمة تطالعك اول دخولك .

مجموعة من الطالبات بينهن طالب واحد وسط ٢٠ فتاة على موعد دائم مع الابداع .

الشكل المفروض للتنفيذ ليس غريبا عنهن ، اذ على الطالبة ان تصمم منحوتة لذاتها في مدة لا تقل عن اربعة اسابيع ولا تتعدى الستة .

العمل في الورشة ليس افراديا بل هو مجموعات منظمة بشكل دوائر .

حلقات حلقات من الطالبات والطالب الوحيد ...

رئيسة قسم الفنون الانسة ايراني تراقب من بعيد ، لتأمل وتتابع العمل، تنصح وتترك الطالبة وحيدة كي تبدع .

تقول ايراني : لسنا معهد فنون ولا نتبع نظام السنوات ولا حتى نظام الوحدات .. اننا في معمل للفن ، والمقصود ليس الشهادة الاخيرة ولا الاجازة ، بل المطلوب هو ارضاء النفس والذوق باعمال يرتاح اليها النظر ..

وتضيف قائلة : نحن بصدد تغذية النفس بالذوق وبالثقافة العامة . برامجنا غير مقيدة وبالتالي نشاطاتنا غير محدودة . والدليل على ذلك اننا نقضي ثلاث ساعات متواصلة دون فراغ . لا نتقيد بالوقت ولا حتى بالزمن ... فالهواية عندما تنطلق لا تحدد بقياس زمني او وقتي . وعندما تتحرك الاصابع لتصنع الجمال يكبر الاهتمام وتزداد الثقة بالنفس .

وعن شروط الانتساب قالت : الحد الادنى المطلوب للانتساب هو الرغبة والذوق وليس شهادة البكالوريا باقسامها العلمية والادبية والاخبارية . الا ان الشهادة التعليمية لا تكفي لجعل حاملها طالبا في النحت . فاقل ما يمكن تقديمه هو الرغبة بمثل هذه الاختصاصات المميزة والبعيدة كل البعد عن الحفظ والدرس .

وعن مدة التخرج قالت ايراني : انها متفاوتة ولا اظنها تتعدى الثلاث سنوات كما لا تقل عن السنتين .

الطالبات الفنانات

الطالبات الفنانات اجمعن على ان هذا الاختصاص لا يطعم خبزا بل يغذي النفس . وجاء اختيارهن له عن طريق الرغبة واستمرارية الهواية منذ الصغر .

● جومانا فاخوري ، صامتة امام منحوتتها وغارقة بين الطين والهياكل المعدنية .. خرساء صماء وجدت في هذا الاختصاص ما يطربها وينسيها همومها .

ايراني تقول عنها انها مبدعة ، وتعلل ابداعها ، بالنقص الذي تمكن منها وتقول : « الله لا يبلي الا ويعين » .

امام الكاميرا صامته ، عيونها تطلع الى البعيد ويداها تغوصان في الطين تصنع الجمال كما تريد ومثلما ترتأي .

● ندى ناطور غارقة ايضا في منحوتتها ، قطعت عملها وقالت : كما ترى ، اختصاصنا بحاجة الى هدوء وصفاء ذهن والى موهبة .

وتسألها اذا ما كان الاختصاص يؤمن لها سبل العيش فتقول : لا يوجد اختصاص لا يؤمن لصاحبه وسيلة العيش . كل الاختصاصات تكفي اصحابها وبالتالي ان اختصاصنا يعتمد على ارضاء النفس قبل ارضاء الجسد.

وعن جو الورشة تقول : ولا اجمل. الهدوء يسيطر ، ونحن تحت الارض لا نشعر ولا نسمع بما يجري فوقنا ، وبالتالي ننعزل عن كل التأثيرات الخارجية .

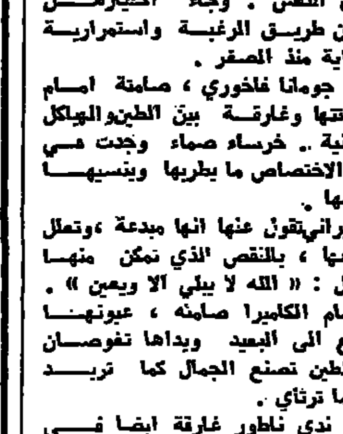
● سهيلة خوري ، واقفة امام تمثالها قالت : هنا الاصل وهناك الصورة ، ولا فرق بينهما .

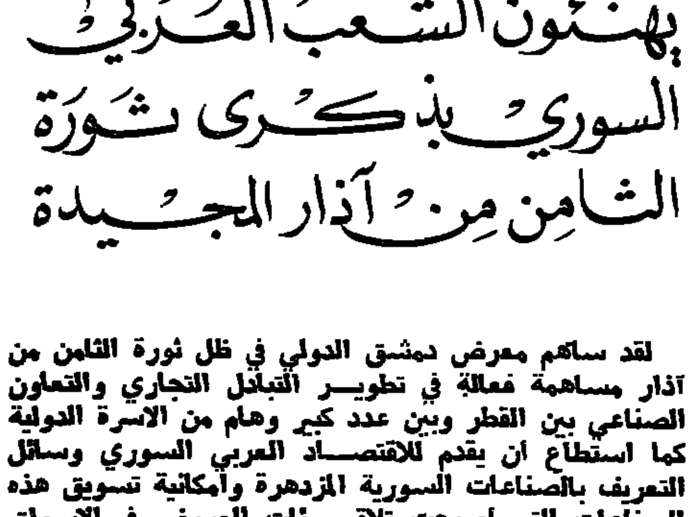
وعن المدة التي استغرقتها لتنفيذ التمثال قالت : بثلاثة اسابيع وهو لم ينته بعد ، بل يخضع لعدة تطورات. انها المرة الاولى التي « انحت » فيها وكما ترى انها ناجحة .

الطالب الوحيد هنري ماتيوس واقف امام تمثاله قال : الجو جميل جدا ، هادىء ، يدفعك الى الابداع طالما الرغبة موجودة عندك .

وعن وضعه « كوحيد بين صف البنات » قال : انه يؤثر الى حد ما لكنه يفيد . نحن نتعاون في ما بيننا لننتج . ونحن بصدد اقامة معرض في نهاية العام لاهم منتوجاتنا .

نعيم شقير





درس تطبيقي لطلاب الاعلام في مدارس جونيه ودرعون

تعمل كلية الاعلام والتوثيق على اساس ان لاختصاص الصحافة لا يقتصر على الدراسات النظرية بل يتعداها الى التطبيقية . وقد سعت الى تكثيف الدروس الملموسة المنظورة عبر رحلات اعلامية الى المطابع الحديثة وحولت المطبعة الى صف اعلامي غاص فيه الطلاب بين الحبر والورق .

ومنذ يومين كانت الرحلة الى مطابع جونية ودرعون وكان روادها صف السنة الثانية وكانت الغاية منها التعرف الى الحرف الطباعي لاول مرة .

الانطلاقة تمت من امام مبنى الكلية في الفنار لحوالي ٣٥ طالبا وطالبة .

وعلى انغام « هدير البوسطة » بدأت الرحلة . وتولى مهمة تعريف الطباعة الاب يوحنا منصور استاذ المادة في الكلية الذي قال : اسطوره الحرف بدأت من ميناء طبرجا ، عندما انطلق اول مركب فينيقي حاملا الحرف الى العالم من كسروان ، وقد حاول الشماس عبدالله الزاخر سبك اول حرف عربي في اوائل القرن الثامن عشر ، وصنع اول مطبعة مسكوبة بحروف في لبنان ، وفبركة الحبر ، بالاضافة الى المكتسب الطباعي . وقد تأسست اول مطبعة كسروانية بدير سيدة الشرفة للسريان الكاثوليك ، ثم تبعتها مطبعة الاباء البوليسيين على يد المطران جرمانوس معقد عام ١٩٠٨ ، وانتقلت الى جونية ومنها خرجت العمال الى الخارج وخصوصا الى البلاد العربية ، مما جعل درعون عاصمة الطباعة بعد بيروت .







■ الاب بالكي ■

في جونيه ، توقف طلاب الاعلام في مطبعة الاباء البولسيين حيث شاهدوا على الطبيعة كيفية العمل الطباعي . وقد شرح لهم الاب البولسي جورج بالكي المتخصص في فنون الطباعة في سويسرا ، وسائل العمل .

مراحل الطباعة

وبعد رؤية الالات الطباعية شرح الاب بالكي المراحل التي قطعتها الطباعة من حيث الطباعة على الفخار قبل ٤٠٠٠ق.م ثم ورق البردى المصري ٣٠٠٠ ق.م ، وعلى الخشب ٥٠٠ ب.م .

وتابع شارحا :

سنة ١٤٥٥ ، تم اختراع الحروف الالية في غوتنبرغ ، واول كتاب طبع بالحرف اللاتيني كان الكتاب المقدس .

سنة ١٥١٤ في « فانوا » صدر اول كتاب بالحرف العربي وهو كتاب صلاة لطائفة الروم الكاثوليك .

في القرن السادس عشر انشئت اول مطبعة عربية في استنبول .

سنة ١٧٠٢ ، دخلت اول مطبعة عربية الى حلب بواسطة الاب عبدالله زاخر .

سنة ١٧٣٤ ، دخلت الى لبنان اول مطبعة الى دير الشوير .

ومما يذكر ان مدرسة الاباء البولسيين تعلم الفن الطباعي المهني .

بعد مطبعة جونيه ، انطلق الطلاب الى درعون ، حيث مطابع بلسيل وهي تعمل خصوصا في مجال المفكرات بانواعها وهي حديثة بتجهيزاتها ، تمد الدول العربية بمطبوعات كثيرة تحتاج اليها . ثم زاروا دير القديس بولس وكنيسته الفريدة في هندستها .

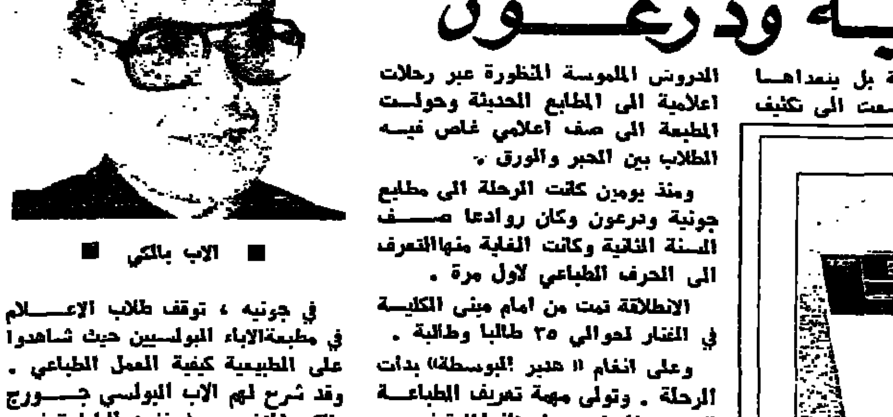
وبعد زيارة « الاماكن العلمية » دعت الادارة الطلاب الى حفلة غداء في احد المطاعم ، حيث دار الرقص والغناء .

وفي نهاية الرحلة ادلى الاب يوحنا منصور بالانطباعات التالية :

هدف الرحلة ثقافي للاطلاع على المطابع الموجودة في منطقة كسروان ولا سيما في جونية ودرعون . ورجل الاعلام له اتصال وثيق بالطباعة ، لانها وسيلة لنشر افكاره . وتدريس مادة الطباعة في الجامعة هو من جملة المحاولات التي تسعى الى ادخال التقنيات الحديثة الى الجامعة اللبنانية .

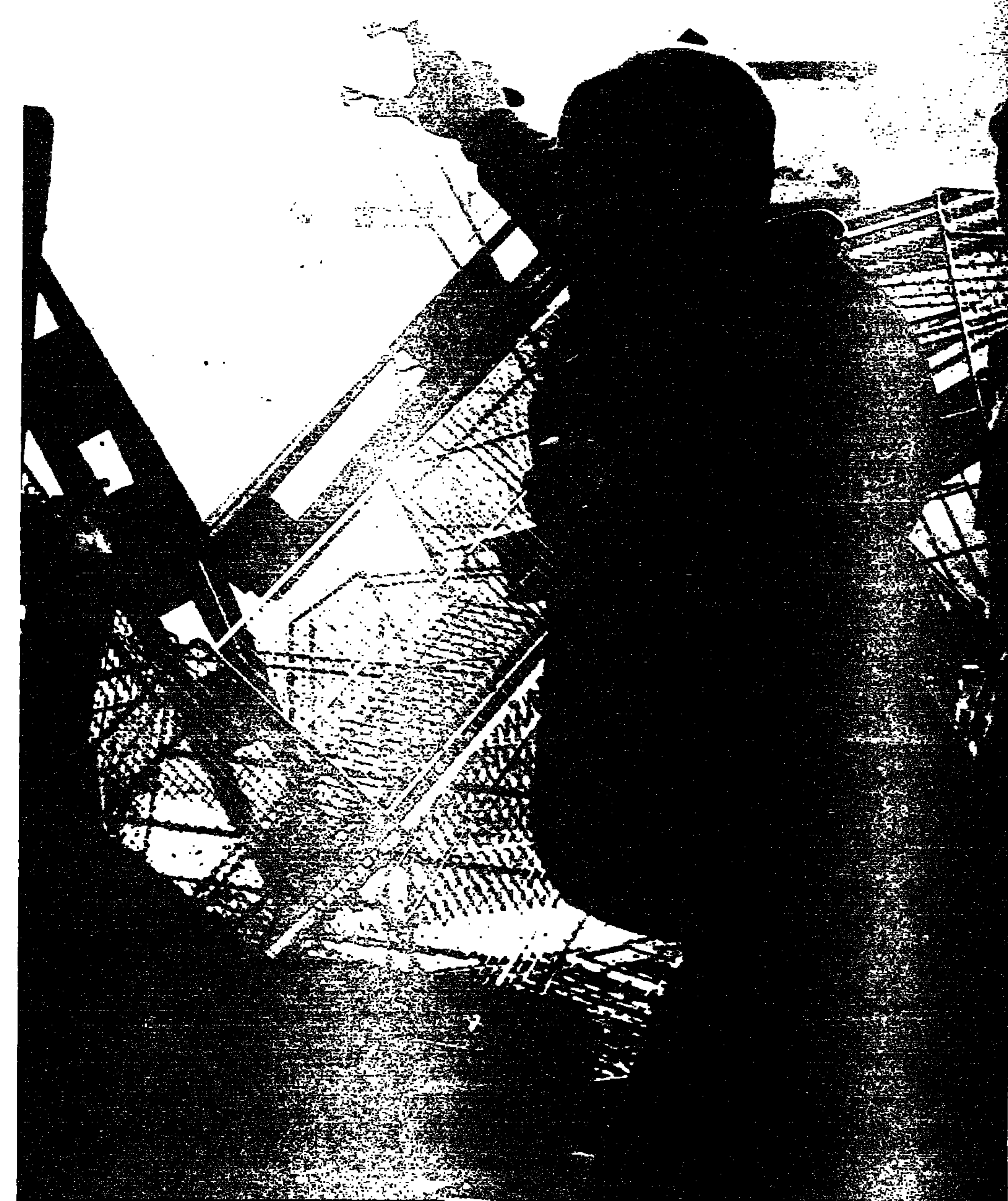


■ داخل مطبعة في جونيه ■









"النقيفة" سلاح المتظاهرين في فرنسا!

الاضطرابات الاجتماعية والعمالية التي تشهدها بعض القطاعات الاقتصادية في فرنسا بدأت تتخذ في مناطق معامل الصلب والفولاذ طابع العنف والمجابهة مع رجال الامن ، مما حمل الحزب الديغولي الذي يتزعمه جاك شيراك الى مطالبة رئيس الجمهورية بفتح دورة استثنائية للجمعية الوطنية لبحث قضية الوظائف والبطالة والعمل .

.. ذلك لان فرنسا تعيش اليوم ازمة تسريح عمالي صعبة لا سيما في القطاعات الصناعية الكبرى مثل الفولاذ والصلب حيث تقرر اعادة تنظيم تلك القطاعات لتمكينها من مسايرة التقدم التكنولوجي وزيادة الانتاج والقدرة على منافسة الانتاج الغربي في الاسواق العالمية . الا ان هذا التدبير الذي اتخذته حكومة ريمون بار كان لا بد من ان يؤدي الى تسريح ٢٦ الف عامل في منطقة فولاذية تعاني من ضيق اسواق العمل . وهذا ما دفع بالنقابات العمالية الى اعلان اضراب شامل في المنطقة وصل الى حدود التمرد على الحكومة الحالية مع مجابهة مع قوى الامن ادت الى سقوط ما يزيد على الاربعين جريحا في صفوف رجال الامن والمتظاهرين على حد سواء .

وقد أجمع المراقبون على القول بان دعوة الديغوليين الى دورة استثنائية للجمعية الوطنية الفرنسية لدرس موضوع العمل والتذمر العمالي استهدف بشكل خاص « تنفيس » ثورة عمالية صاخبة بدأت تتخذ طابع انتفاضة ايار ١٩٦٨ التي لا تزال الجمهورية الخامسة الفرنسية تعاني حتى اليوم من نتائجها السيئة .

ولكن ذلك لن يغطي واقع الحال في الوضع الاقتصادي الفرنسي . ففرنسا تعاني من ازمة بطالة حادة . وازمة تضخم . وازمة قلق شعبي بالنسبة لمستقبل مجالات العمل للشباب الفرنسي .

منطقة اللورين وحدها فقدت ربع مراكز عملها . سرحت . ولا تزال حتى اليوم تسرح افواجا من العمال . وفي باريس بالذات ، ٤٢٦ عاملا في قطاع الانتاج التلفزيوني على موعد قريب مع رسائل تسريحهم من العمل مما اقفل الاقنية التلفزيونية الثلاث العاملة في البلاد لمدة اسبوع بانتظار انتهاء المفاوضات مع المسؤولين . وقد تعود البلاد الى اضراب « اعلامي » اذاعي وتلفزيوني مفتوح في الايام المقبلة .

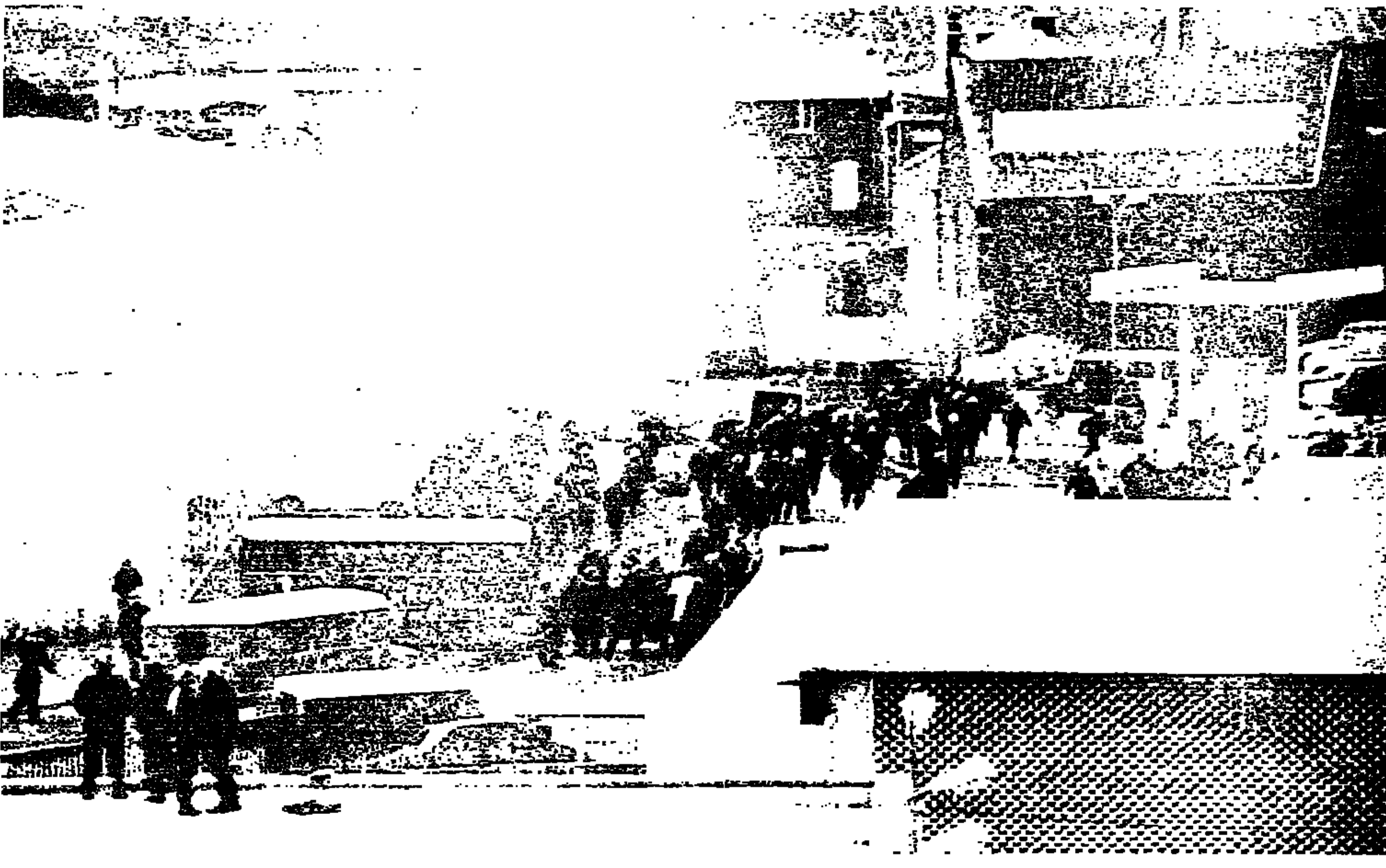
ومنذ ايام قليلة ، توقف الفرنسيون عن السفر بواسطة السكك الحديدية بسبب اضراب وطني قام به ٢٦٠ الف عامل في هذا القطاع مما حدا بالحزبين الاشتراكي والشيوعي الى تصعيد حملتهم على برنامج الحكومة والمطالبة باسقاط حكومة ريمون بار ؟

المراقبون الدوليون في فرنسا على قناعة بان الحزب الديغولي لن يتعدى حدود محاسبة الحكومة . وانه لن يحجب ثقته عن حكومة ريمون بار . وان هذا الاخير باق في تحمل مسؤوليات الحكم ومستمر في تنفيذ برنامجه الاقتصادي الذي يعتبره اسلم الطرق لتجنيب فرنسا كوارث نتائج الازمة الاقتصادية التي تعصف بالعالم الغربي والعودة بالبلاد الى مستوى جديد من التقدم والرفاهية .

وعلى الرغم من ان الاحصاءات الدولية تدل على ان النقابات الفرنسية لا تلجأ كثيرا الى الاضرابات المسيئة قياسا بما يحصل في انكلترا وايطاليا والمانيا ودول اخرى من العالم الغربي ، فان المراقبين بدأوا يتخوفون من ان تؤدي سلسلة الاضرابات الاخيرة الى سبحة من القلق الاجتماعي والعمالي تنتهي بالنتيجة الى شل الانتاج الفرنسي فيفشل الجهد الكبير الذي قامت به حكومة ريمون بار حتى الآن من اجل اعادة الحيوية الى الاقتصاد الفرنسي والقوة اللازمة الى الفرنك الفرنسي في الاسواق الدولية .

ويؤكد المراقبون الدوليون بان الازمة الاقتصادية الفرنسية ليست سوى جزء من ازمة اقتصادية صعبة تعصف بالعالم الغربي اجمع . وهذا ما تفهمه اغلبية الشعب الفرنسي . فالفرنسيون يدركون بان الانتاج الغربي سجل تراجعا حسيا في كافة القطاعات الانتاجية في الدول الغربية . وان الصناعة في الغرب بدأت تواجه ضرورة اعادة تجديدها وتحديثها بما يضمن زيادة في انتاجها ونوعية افضل تمكن من منافسة انتاج الاخرين في الاسواق الدولية . وليست ازمة الفولاذ والصلب في فرنسا الا الجزء الصغير من الازمة التي تعاني منها هذه القطاعات في الولايات المتحدة بالذات وبقية الدول الاوروبية . وهذا الواقع المؤلم لا بد من ان يؤدي الى التسريح العمالي حاليا بانتظار نهاية سنوات الضيق . وبالطبع تتفاعل ازمة البطالة مما يفجر الوضع الاجتماعي .

وفرنسا تعلم بانها ستواجه عام ١٩٨١ انتخابات الرئاسة . ويعلم الشعب بان اقتراب هذا الاجل يعني حتمية بلوغ حكومة ريمون بار أم اية حكومة اخرى يعينها الرئيس جيسكار ديستان ، نتائج حتمية وجدية على صعيد المحنة الاقتصادية والا ارتد الشعب على الاحزاب الحاكمة ولجأ مرة جديدة الى تجربة اليسار وبرنامج اليسار . وليس في نية جيسكار ديستان ولا في نية ريمون بار .. واكثر واكثر ليس في نية جاك شيراك والديغوليين ان يدعوا اليسار الاشتراكي الشيوعي يمر الى قصر الاليزيه بتعبيب مشكلة اقتصادية واجتماعية . لذلك لم يبق امام الجميع سوى التكاتف لمواجهة خطر الازمة الاقتصادية والتغلب عليها حتى ولو وصل هذا التكاتف الى مستوى النقد الديغولي اللاذع الى جهود ريمون بار وحكومته في معالجة الازمة .















الثقافة

رواية

رواية الاب ميخائيل معوض "ظلالهما" الكهنوت موضوع مجتمع ام لاهوت ؟

قبل ان يتسع عالم الكاهن ، كانت اسوار الكنيسة ، ان في المدينة او في الجبل ، بنظر الكاهن ، هي حدود الدنيا . فعندها يبدأ العالم، وعندها ينتهي .

كذلك بالنسبة الى الرهابين الذين جاوروا السماء والحقول ، وتسكنوا قمم الجبال ،وبطونها يوم كانت الجبال وعرة ، والوديان سحيقة .

يومذاك كان الدير عالما قائما بذاته ، مستقلا استقلالا تاما كاملا . فيه كل شيء : من العمل في الحقل ، الى الدراسة ، الى الصلاة ، الى غرفة الطعام ، الى غرف النوم ، والى الاجتماع في الصالون ، او في المكتبة .

اما باب الدير فمقفل دائما ، حتى ولو كان الرهابين جميعهم في اجتماع ، او قيلولة ، تحت السنديانة ، او « الدالية » التي قد لا تبعد عن « تصوينة » الدير اكثر من متر او مترين .

في تلك الايام كان الراهب لا يرى والديه الا مرة واحدة في السنة . والزيارة التي كانت تكلف عناء كبيرا مدتها لا تتجاوز نصف نهار ، اذ يكفي ان يطمئن الاب والام الى صحة ابنهما ، الراهب ، ويتغديا معه ان سمح رئيس الدير بذلك .

اما ان يزور الدير اصدقاء الرهابين فهذا امر غير معقول . ويمكننا ان نقول ان الدخول الى الدير .. كان في تلك الايام يعني الانسلاخ ،كلية عن الناس ، كل الناس . فعلى الراهب ان ينسى اصدقاءه ، واقرباءه ، وكل من له علاقة معه ، لكي يتمكن من الالتصاق بالله ، والالتحام مع اخوانه الرهابين . ولان رسالة الراهب المسيحية لا تتفق ، ابدا ، مع حياته الدنيوية . ففي الدنيا اشباع رغبات ،وصراع على المادة ومن اجلها ، وحب ، ونساء ، وانانية ، وطموحات وقصور ، وترف ، وجشع ، وما الى هنالك ... بينما في الدير العبادة ، وقهر الذات ، والتقشف والوحدة ، والانسجام مع النفس ، والصدق ، والتجرد ، والتعالي عن الرغبات ... والشهوات ... والاهواء .

« من اتاني ولم يرغب عن ابيه وامه وامراته وبنيه واخوته واخواته بل عن نفسه ايضا ، لا يستطيع ان يكون لي تلميذا . ومن لم يحمل صليبه ويتبعني ، لا يستطيع ان يكون لي تلميذا . لا يستطيع احد منكم ان يكون لي تلميذا ، ان لم يتخل عن جميع امواله » — لوقا — ف ١٤ — ض — ٢٦ — ٣٣ .

الاديار والكنائس

ضمن هذا المفهوم استطاع الرهابين والكهنة ان ينشروا ، في الجبال والوديان والمدن وعلى السواحل ، اديارا وكنائس ، هي حصيلة جدهم واجتهادهم . كما هي ثمرة اخلاصهم ، وتفرغهم لرسالتهم .

وتمشيا مع العصر ومقتضياته تمكن هؤلاء من تحديث الكنائس والاديار ، فادخلوا اليها التدفئة ، والاسرة المريحة ، والاثاث الفاخر ، وطوروا مطابخهم ومدارسهم ، فهم دعاة علم وثقافة . وانشأوا المستشفيات ، والمصحات، والجمعيات الخيرية ، حسبما يتوافق ورسالتهم . واذ مدارسهم وجامعاتهم هي ارقى المدارس والجامعات ، عندنا ، وربما في غير بلد ، ومستشفياتهم — بالنسبة الى المستشفيات الحكومية في بلادنا على الاقل — هي من اهم المستشفيات واكملها ، واحدثها ، من حيث التجهيز ، والعناية بالمرضى ، ومن حيث الادارة .

وجاء المجمع الفاتيكاني الثاني (مجمع مسكوني عقد في روما ١٩٦٢ — ١٩٦٥ ، دعا اليه وافتتحه البابا يوحنا ٢٣) واختتمه البابا بولس السادس . عقد اربع جلسات . درس اوضاع الكنيسة تجاه تحولات العصر وطرق تحديدها واصلاحها ووضع توجهات لتحقيق الوحدة المسيحية . حضره مراقبون من كل الكنائس ومن العلمانيين) ليطلق يد الكاهن ، فدعاه الى الانفتاح على الانسان (المجتمع) شريطة ان لا يؤدي به هذا الانفتاح الى الانصراف عن خدمة رسالته المسيحية .

اذ ذاك اخذ الكاهن يتسرب شيئا فشيئا في المجتمع . صار يستقبل زوارا من كل جنس ، ولون ، فكثر عارفوه ، واصبح عنده اصدقاء . تعلم قيادة السيارة ، اقتنى الراديو والتلفزيون. واجيز له ، او قل اجاز لنفسه ، تغيير ثيابه . فمن الكهنة من طلق الثوب ليرتدي البذلة والقميص وربطة العنق .

لقد تمادى الكاهن في انفتاحه على الانسان (المجتمع) فتعرف الى مشكلاته ، وهمومه ،والامه فاذا هو في صراع عنيف ، بل في حيرة من امره .

لقد اربكه هذا المجتمع لما فيه من تناقضات ، ومنازعات ، ومن ترغيب ، وتشويق ، اذ وجد فجورا وفحشا الى جانب الصفاء والوداعة . وشذوذا الى جانب الكذب والتكاذب ، والاخلاص والامانة الى جانب الغدر والخيانة . ثم وجد ايضا الحب والمراة . وبمقدورنا ان نقول انه ، اي الكاهن ، قد استطاع — بفضل انفتاحه على الانسان — المجتمع — ان يكتشف المراة والحب .

— الم يكن الحب ابعد الاعمال عن الدير والراهب ؟

— اليس من الاديار انطلق الحبساء الذين انقطعوا عن الناس ، زهدا في الدنيا ورغبة في محبة الله ، الى محابسهم ، حيث الانصهار في المسيح وتعذيب الجسد ؟

الكاهن منذ الفاتيكاني الثاني يتالم . يتوجع . وهو لا يعرف كيف يوفق بين قلبه ورسالته .

موضوع الكاهن والمراة لم يطرح ، حتى الان ، على صعيد المجامع !كذلك موضوع الكاهن والعمل الحر ! ماذا يوتمع هذا الانسان ان يفعل اذا ؟ والكنيسة كانت وما زالت تخشى منه ان ينجرف كثيرا في الامور الحياتية التي تصرفه عن واجباته الجوهرية .

سؤال كبير يطرح نفسه ، وقد سار الكاهن على طريق الانسان — المجتمع شوطا بعيدا .

الكاهن والمراة

الكاهن ، بقلبه ، انسان ، مثل كل انسان . للمراة فيه مكان . لكن الكاهن . برسالته ، هو غير كل الناس . فهل ، بعد ، من مجال يتخلى فيه الكاهن عن قلبه (المراة والحب) ليعود كهنوته (الرسالة) ونحن في عصر جارف لا المهادنة ، ولا التريث ؟!

ربما لا يجرؤ على طرح هذا السؤال احد من الكهنة .

لكن الاب مخائيل معوض، صاحب « اعترافات كاهن ، والخطيئة البيضاء ، ورحلة في الانسان ، وعلى دروب الجمال ، وذلك الرسول ، والاباتي اشعيا الاسمر ، وخطى في الفراغ » هو الذي ادرك خطورة ومرارة الواقع الذي يعيشه الكاهن — كاهن الفاتيكاني الثاني.

وبعد اقتناع منه بضرورة طرح هذا السؤال الكبير طلع علينا بروايته الثامنة الجديدة « ظلالهما » (الطبعة الاولى ١٩٧٩ — ٢٤٣صفحة قطع وسط ، صادرة عنه ، الغلاف تصميم الفنان وجيه نحلة) شاءها الاب معوض رواية« تخاطب الكهنوت فتدفعه الى مجتمع يصارع العباب . تتساءل هل الكهنوت موضوع مجتمع ام انه فقط لاهوت ؟ وتتساءل هل ان المجتمع يعوزه مثل هذه الظاهرة ام انه ينفيه على انه من غير لونه وطينته؟ وتتساءل ما معنى أن يمتنع الكهنوت عما يقبل اليه كل الناس ؟ »



■ الاب ميخائيل معوض : قراءة في« ظلالهما » ■

وفيها يتساءل اديبنا الاب معوض « ما معنى ان يتشبه الكهنوت اذا شاء بكل الناس وهل يعود له عند ذاك مبرر ليكون كهنوتا ؟ »

الواضح ان الابالاديب معوض يعرف ، مثلما يريد ان يؤكد على ان « العصور الخوالي لن تستعيد في الكهنوت ذاتها في خضم عصرنة تجرف معها في تيارها كل شيء » .

برشاقة ادبية ، وباسلوب مشوق ورائع ،تجرأ الاب مخائيل معوض ان يسأل عن الفاتيكاني الثاني الذي هو « حدود عهدين » ليعرف ما اذا كانت قد انتهت فيه الف سنة لتبدأ به الف سنة جديدة ؟

وبالجراة عينها ، كما بالاسلوب ذاته ،يسال الاب معوض — عبر روايته « ظلالهما » — عن الرسالة الجديدة ، والامل الكبير عند كاتبنا ، ان يكون لها ، في الالفي سنة القادمة « افاق جديدة » وربما لانه لا يعرف الجواب ، حتى الان ، اراد ان يستنطق الكنيسة — بواسطة الرواية « ظلالهما » — في ما اذا كانت « ظلال الكنيسة » ستصطدم بـ « الجدار القريب » .

وكاتي بالاديب الاب معوض — حسبما بدا لي في « ظلالهما » — يريد لـ « ظلال الكنيسة » ما لا يريده سواه من الاباء الذين قد تزعجهم « ظلالهما » . فهو يريد لـ «ظلال الكنيسة » ان تمتد وتمتد حتى تطول الارض الفسيحة وكل قطر وزمان .

لقد جاء طرح السؤال من قبل الاب معوض في منتهى التواضع ، والاخلاص . ولا عجب في ذلك فالاب معوض هو مثل الاباء والكهنة ،متواضع ومخلص ، وذو خلق كريم .

اعترف بانني قرات الحرص عند اديبنا هذا ، على الكاهن والكنيسة في كل سطر ، بل وفي كل كلمة من « ظلالهما » . فهو في روايته يريد للكنيسة الحياة ، كما يريدها للكاهن ايضا . وبما ان لا كنيسة بدون كهنوت ، ولا كهنوت بدون كنيسة ، ستنال « ظلالهما » وهذا شيء مؤكد ، اهتماما كبيرا لدى الكنيسة (السلطة) ولدى الكاهن . ان لم يكن اليوم فغدا .

ولما كانت « ظلالهما » رواية من صنع الخيال — بتأكيد من المؤلف — فجاز للاب معوض ان يفترض حصول مثلها ، في الكل او في الجزء ، ستجبهه حتما ، الكنيسة بالسؤال عن المراة والحب ،هذين الطارئين « الخطيرين » اللذين يحتلان ، اليوم ، قسما من قلب وعقل الكاهن ، فيكون السؤال « اية امراة ؟ » و « اي حب ؟ »

ولكن في الرواية الجواب ، على كل الاسئلة ، التي قد تطرحها الكنيسة ، وخاصة هذا السؤال .

تقول الرواية « ظلالهما » : انها المراة التي تقول للكاهن « انت صورة الله » (ص ١٧٣) . وانه الحب الذي اعلنه « الاب وفاق » على سلامة بعدما اعترفت له بحبها اجل ، يا عزيزتي ،فهمتك ولكن حبي اقوى مني .. وانا فهمت حبي قدرة ، كلما تجذر انتفع به العالم .

الحب الذي ولد حبي لله ولجميع الناس ... كلا ، كلا ، الحب بطال الغير ولا يكتفي بالحبيب ... صدقت يا سلامة ، كل شيء ينتهي بالموت ما عدا الله والحب .

حبك سيرني على هذا الطريق . نقت حلاوته ، نقلته الى القمة لاراك من الداخل وارى كل شيء اخر من خلاله ... على هذه القمة اختصرت المسافة ، اقتربت السماء ، تجمع الناس يتعارفون ... وجدتك في كل شخص ، قبلتك فيهم ،اعطيتك ما عندي ، بعطائي ذاتي لكل منهم .

لم افهم الناس مرة كما فهمتهم هنا على هذه القمة ! لم يقتربوا مني كما اقتربوا في عزلتي ... احببتهم فاتوا الي ، كما احب سمعان الناس من عموده فاتوه من كل مكان .

هذا هو حبك لي يا سلامة . اقر بانني عانيت من الصراع . وما ازال . ولا اريد اطفاء اللهبة (ص ١٦٦ — ١٦٧)

لكن الكنيسة يا ابت تستعود الى سؤال اخر « الى متى يصبر كل ذي قلب على اللهبة » ؟ والى متى سيظل الذي في جوفه شوق ، وفي فمه نار الحب ، محتفظا بوعيه وايمانه ؟

وقد تسال الكنيسة ايضا يا ابت « ما معنى قول الاب مارك الى رؤية : « انت تعملين وانا اعمل ، ونعود الى البيت لنلتقي ، فنتحاب ، فنعيش حياتنا » (ص ١٧٣) ولما قاما ليتعانقا ، حسبما تقول الرواية ، قال مارك : « الان ، يا عزيزتي ، هلمي نتحد ، اليتى بذلك سعادتنا ؟ » (ص ١٧٢)

ابت ، اليس من حق الكنيسة ان تخاف على الكاهن ، عندما يصل لان يقول : « المسيح ما قال لنا ان نذكره دائما ، ولكنه قال لنا ان نعمل بوحيه وتعليمه ... هكذا يدخل في الناس » (ص١٧٢).

عفوك ابت ، لقد فهمت ايكاهن تريد .

انك تريد ذلك الكاهن الذي يستطيع ان يحول الملحدين عن الحادهم ، مثلما فعل الاب مارك في سيبريا ، على حد قول الرواية .

تريد الكاهن الذي يمكنه ان يبقى كاهنا في « اشتداد العواصف » . معك حق يا ابت ، لكن لكن هل النساء هن مثل « سلامة » و « رؤية » حبيبتي وفاق ومارك ؟ ثم هل الرجال هم مثل الكاهن مارك وشقيقه الاب وفاق ؟

ابت ، قد لا تتمسك الكنيسةبكل التعاليم القديمة ، عندما تصبح المراة ، هنا ، وفي كل مكان ، غير امراة اليوم . وعندما يصبح الرجل غير رجل ايامنا هذه . الم نتخذ ، نحن الرجال ، منذ اجيال مضت ، من المراة وسيلة للمتعة ، واللهو والتسلية ، من دون ان نرتفع بها الى مكانها الطبيعي ، كانسانة ، كنصف المجتمع .

روايتك ، يا ابت ، هذا العمل الجليل ستتخطى السؤال المطروح ، حول مصير الكاهن والكنيسة ، لتطرح سؤالا اخر ، ربما لم تكن لتريده ، انما سينبثق عن السؤال الاول والمقصود هذا السؤال لا يقل اهمية عن موضوع الرواية ، وسيكون الاتي : المراة هل ستتغير ؟ الرجل هل سيتغير ؟

هنا المحور والدائرة ، بصرف النظر ، طبعا ، عن ما للمراة من اهمية في عملية تحقيق الرسالة. ان هذا شيء لمسناه ، حقا ، في « ظلالهما » (الجبل يخضع لك اذا سلكت طريق قمته ويمتنع اذا اردت زحزحته ... كنت اقضي في سيبريا ثم بعثت !) — من كلام الاب مارك الى رؤية — ص ٢٣٢ — اذا صحت الرواية .

ابت ،

على المرء ان يسعى وليس عليه ان يكون موفقا .

بورك مسعاك انه جليل .. جليل .

مصطفى جحا

■ « القنطور » السياسي : العمل السينمائي الجديد ■

سينما

"قنطور" موسكو السينمائي عسكر ودبابات وبنادق

في استوديوهات « موسفيلم » السينمائية في موسكو اطلق المخرج فيتو سكاز زهالاكيا غيشرتس فيلمه المستقبلي « القنطور » . (كائن خرافي نصفه رجل ونصفه فرس) .

والعمل السينمائي الجديد لزهالاكيافيشوس، كاتب الافلام الشعبية « لا احد يريد الموت » وهذه الكلمات الجميلة عن الحرية ، تكشف مآسي شعوب بلدان اميركا الجنوبية ، التي وقعت ضحية عصبة عسكرية مسيطرة على حكومة اثر انقلاب ثوري .

دول اخرى تشارك في عمل فيلم «القنطور» وهي : هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا .

الفيلم من تصوير بافل ليبشنيف . والمخرجون الفنيون ليفان شنكيليا وآنتال نيوغرادي من هنغاريا واولدرزهيه اوكاش منتشيكوسلوفاكيا المثلون : دوناتلس بانيونيس وريدتسجيماتشي آدومايتس ومارغيت لوكاش (من هنغاريا) ، وفالنتين غافت وغيرها .

بعض الصور من « القنطور » السياسي وفيها بانيونيس في دور الرئيس ، ودبابات وشاحنات وعسكر وخوذ ورشاشات وبنادق اوتوماتيكية والبقية تاتي .

■ بانيونيس في دور الرئيس ■

معارض

معرض الفنانين اللبنانيين في الامم المتحدة فكرة ومجموعة آمال

في الاسابيع الماضية ، تساءل اكثر من فنان عن المشروع او الخبر الذي شاع والذي يقول ، ان معرضا فنيا شاملا يعكس وجه لبنان الفني والثقافي سيقام في قاعة الامم المتحدة في نيويورك ، ويكون بمثابة صوت يعبر عن هموم وطموحات مثقفي لبنان وفنانيه . وبحيث يعطي صورة عن الواقع غير تلك الصورة التي رسمتها الحرب .

المثير هنا ، ليس المشروع ، (لا يزال فكرة قد لا تجد لها الطريق الى التحقيق) بل المثير هو اهتمام الفنانين وتسارعهم الى الاشتراك في هذا المعرض ، وتاييدهم لمثل هذه الفكرة . في الوقت الذي يبدو فيه النشاط الفني ، محاصر بصعوبات كثيرة ، وان تلك العودة شبه الطبيعية التي شهدناها اثر الحرب مباشرة تتعثر من جديد .

ذلك ان هذا الاهتمام وهذا القبول بمثل هذا النشاط يشير الى ان الفنان ما يزال يؤمن بان الفن هو النشاط القادر على نقل صورة الانسان الحقيقية ، وان الهموم والقيم والتطلعات التي اتجهت نحوها الاعمال الفنية اللبنانية هي الهموم والقيم والتطلعات الاعمق او الاكثر دلالة على واقع هذا المجتمع الحضاري . او انها على الاقل تنقل الصورة الاكثر شمولا .

من جهة ثانية يشير هذا الاهتمام الى رغبة الفنان في لبنان ، الى الحضور عالميا ، وان يجد له جمهورا اخر غير الجمهور الذي يحيطه ويعيش معه . واذا كانت الفكرة الاولى فكرة ان الفن هو اللغة الاسمى للتعبير عن الانسان ، فكرة يلتقي معها الكثير من الفنانين والمثقفين في جميع انحاء العالم ، فان رغبة حضور الفنان عالميا ومخاطبة جمهور اخر هي واحدة من الصفات الاساسية التي حملتها الحركة الفنية في لبنان عبر السنوات الخمسين الماضية .

واذا جمعنا بين الفكرتين . قد نصل الى واحدة من الصفات العميقة التي يحملها الواقع الحضاري نفسه الذي نعيشه ونعاني منه . فالاعمال الفنية منذ بداية هذا القرن ، او منذ جبران ، سارت في اتجاهين : الاتجاه الاول الوصول الى لغة اكثر اتساعا واكثر انتشارا . وهذا ما نترجمه بالتطلع الى الفنون الحديثة في العالم والمضي مع قيمها . والاتجاه الثاني كان في الانتصار على الذات نفسها . والذي نترجمه برغبة الفنان في تجاوز واقعه والخروج من الحياة الراكدة ومن الماضي المهيمن ، الى حياة جديدة وحاضر حيوي .

ومن هنا فان ، قراءة لتطور ونمو الفن في لبنان قد تصل بنا ، من جهات عديدة ، الى قراءة واقع الانسان اللبناني الاجتماعي والحضاري .

لنعد الى المشروع . فهو يرجو ان ينظم معرضا ، يضم مختارات من الفنانين اللبنانيين بدءا من جبران خليل جبران ، ومرورا بمعظم الفنانين الكبار الراحلين امثال قيصر الجميل وعمر الانسي وعمر فروخ ويوسف الحويك ، ومن رافقهم ، وصولا الى مختارات من الفنانين المعاصرين .

الى جانب ذلك يرجو هذا المشروع ضم ما نسميه الفنون الحرفية من حياكة وصناعة يدوية وفنونا فطرية والتي عرفها لبنان في تاريخه الحديث ، والتي تعكس نمطا وقيما تراثية واجتماعية مثيرة .

يضاف الى ذلك مختارات من الكتب التي تناولت لبنان كموضوع اساسي لها . لبنان في تاريخه الحديث في مشكلاته في تطلعاته وفي واقعه .

يضاف ايضا مجموعة من رسوم الاطفال، تلك الرسوم التي برزت في السنوات القليلة والتي حملت اصوات الاطفال ضد الحرب او مع السلام والحب . اي تلك الاوراق الملونة التي روى فيها الاطفال تجربتهم هم ايضا في تلك الايام القاسية .

لكن هذا المشروع ، وان وصلت اخباره الى رئيس الامم المتحدة ، والى سفير لبنان في هذه الهيئة ، والى معظم الفنانين اللبنانيين ، والى اكثر من مؤسسة لها علاقة بمثل هذه النشاطات ونال موافقة الجميع ، فان المشروع ما يزال فكرة ومجموعة من الامال .

مرة جديدة ، وان لم يصل هذا المشروع الى التحقق ، فان ما يلفت هو ثمة واقع فني ما يزال بحاجة الى تامل ودراسة ومناقشة . انه واقع اكثر غنى مما يظن الكثيرون .

سمير الصايغ

شعراء

٣ شعراء في القصر البلدي باقة وطنية وغزلية

قصائد وطنية واخرى غزلية قدمها الشعراء باسمة بطولي ، هنري زغيب وانطوان رعد ، في نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي — القصر البلدي — زوق مكايل ، حضرها عدد من رجال الفكر والادب والفن .

افتتحت الامسية بالنشيد الوطني تلته كلمة لانطوان عقيقي شكر فيها الشعراء والحضور مثنيا على جهود المجلس البلدي في زوق مكايل .

ثم تلت باسمة باطولي قصائد منمجموعتها « مع الحب حتى الموت» قصائد وطنية وغزلية ، نظمها كلاسيكي فيه تجديد واصالة .

ثم القى انطوان رعد من الوطنياتوالغزليات كتب بعضها خارج لبنان وبعضها تحت النار ، فنقل الحضور الى حكايات الحبيبة والوطن الجريح .

معظم قصائده كانت من مجموعته الاخيرة « بطاقة دعوة الى سجن ما » .

وقرأ هنري زغيب كلمة قبل القاء شعره اعلن فيها عن تحول في خطه الشعري . فقال : « ان تاريخي الشعري يبدأ يوم انشر كتابي الشعري قريبا ، وهو من قصيدة طويلة تؤرخ بداية العهد الجديد . قبله ، كل قصيدة تقراونها او تسمعونها ، تكون من العهد القديم ، وهو الطريق . وهو الجسر وهو العبور الى الحياة، بكل ما في هذا العبور من اهمية التحولات والتطورات في الشعر والشاعرية . »

وقال : دخلت في العهد الجديد يوم عرفت الولادة الثانية التي من حبيبتي ومن يومها لم اقف على منبر ، اتلو من قصائدي ، فشعري قبل حبيبتي لم يعد يشبهني ، حبيبتي علمتني الصمت، حين بي رغبة الى الكلام ، نقلتني من خطابية المواقف المنبرية الى سكون الصوفية الجوانية ، فتحت يديها ابتهالا وصاحت : اني احبك عن كل عشاق الارض .حبيبتي علمتني ان الولادة كل يوم، ابقى من الولادة الواحدة التي تعمر اياما طويلة، حبيبتي عرفتني الى التحول الحاصل في اعماقي ، من تعمقي في احزانها ، لذا اتلو امامكم فعل ايمان بحبيبتي ، وفعل ندامة على كل كلمة حب كتبتها قبلها .

وقرا : « وطني يا ايها المصلوب في يوم القيامة » و « بيروت ، يا بيروت عودي الى بيروت » .

انجاهات

"الميديو" للدراسات الشرقية ٢٥ سنة على الصدور

تمضي في هذه الايام خمس وعشرون سنة على صدور العدد الاول من مجلة « الميديو » ، التي بدأ معهد ودير الدمينيكان بالقاهرة اصدارها باللغة الفرنسية سنة ١٩٤٥ . يرئس تحريرها الاب الدكتور جورج شحاته قنواتي .

وخلال ثلاثة عشر عددا او مجلدا ،استطاعت هذه المجلة ان تسدي للفكر العربي المعاصر يدا لا تنكر ، لانها تتناول ، بدرجة عالية من الجدية والعمق ، التراث العربي القديم والانتاج الحديث في مصر ، على نحو لم تستطع ان تقوم بمثله ، على امتداد هذه المرحلة ، اي هيئة علمية او ثقافية .

ويتضمن الكتيب الذي اصدرته المجلة سنة ١٩٦٣ شهادات عدد من المفكرين المصريين ، مثل الدكتور ابراهيم بيومي مدكور ، والدكتور عبد الرحمن بدوي ، والدكتور نجيب بلدي ، تقرر هذه الحقيقة واكثر منها .

ومن الجلي ان اصحاب مثل هذه الاراء لا يمكن ان يوصفوا بالتحيز .

ولهذا تعتبر هذه المجلة مرجعا علميا موثقا ، لا غنى عنه لاي باحث في مجالات الدراسات العربية والاسلامية ، وفي الادب المصري المعاصر ما احوجنا الى ان تترجم برمتها الى اللغة العربية ، او يعاد تصنيف موادها من جديد ، وتصدر مترجمة في كتب تتوفر لها وحدة الموضوع حتى يتيسر الاطلاع عليها لاكبر عدد ممكن من القراء .

الرئيس فرنجية — تتمة

الرئيس سركيس تسلم صلاحياته في ٢٢ ايلول ، وبناء لطلبه تم اجتماع قمة في الرياض ، وفي هذا الاجتماع وبناء على طلب الرئيس سركيس تمت الموافقة على ارسال جيش عربي الى لبنان .

وعندما تحدد عدد القوات العربية بناء لطلب الرئيس سركيس ايضا بثلاثين الف عسكري ، بحثت قضية جنسية الجيش المفروض ارساله الى لبنان ، وهنا وعلى كل لبناني ان يسجل الموقف الشريف الذي وقفه الرئيس الاسد الحاضر ذاك الاجتماع.

قال الرئيس الاسد : على كل دولة عربية ان تشترك بقدر امكاناتها واذا ارسلت الدول العربية ثلاثين الف عسكري الى لبنان ، فانا موافق على هذا الوجود ولكن خارج عن هذه القوة ، واذا ارسلت اقل من ثلاثين الفا فانا اغطي هذا العدد . وهكذا كان .

هذه الواقعة اعتقد مسجلة في محضر مؤتمر القمة . وهكذا صار ، الدول العربية ارسلت عددا معينا اضطر الرئيس الاسد الذي هو مهدد اكثر من اي دولة عربية من العدو الاسرائيلي ان يضحي بهذه القوة ويرسلها الى لبنان .

وقد اراد البعض ان يصور للبنانيين ان هذا الجيش اتى لاحتلال لبنان ، هذا تصور خاطىء ، او انه اتى الى لبنان لافناء الشعب المسيحي ، وهذا ادعاء كاذب — اتى الى لبنان لتنفيذ مقررات الرياض .

● وهل سجل في محاضر مؤتمر الرياض ان الجيش السوري ينسحب من لبنان عندما يطلب منه ذلك ؟

□ لا شك . فالجيش السوري وضع بتصرف فخامة الرئيس شخصيا، حتى ينفذ اوامر الرئيس شخصيا ، بالبقاء او بالانسحاب او بالاعمال القمعية المفروض ان يقوم بها هذا الجيش .

مشكلة اللاجئين

● يقولون انمشكلة الفلسطينيين باتت مشكلة عددية في لبنان خصوصا ان غزة قد تعطى الحكم الذاتي وسيناء وكذلك الضفة الغربية ، مع العلم انه لك راي سابق في توزيع الفلسطينيين الموجودين في لبنان على باقي الدول العربية ولياسر عرفات قول : ان الارض المحتلة اذا اعيدت ستضيق بنا ، وعليه فانهم باقون في لبنان ؟

□ قضية اللاجئين الفلسطينيين لا تتجزأ ، التهجير الفلسطيني بدأ في العام ١٩٤٨ ، واستمر لغاية ١٩٦٧ ، والفلسطينيون اليوم مشردون في كل البلاد العربية ، نترك رأينا الخاص خاصا وننطلق من رأيهم هم . انهم يرفضون التوطين ، لماذا علينا ان نكون ملكيين اكثر من الملك ؟ وهم على حق، لان هذه الارض التي ولدوا عليها بقدرة الهية تخص كل عربي ، فلماذا تنازلوا هم عن القدس ثمن من العرب يوافق على هذا التنازل ؟

اذن البحث يجب ان يكون وفقط في رجوعهم الى الارض التي كانوا فيها قبل ١٩٦٧ ، وبدل ان كان سابقا في فلسطين يوجد في كل كيلومتر مربع ٢٠٠ شخص فلسطيني ، فليكونوا اليوم ٤٠٠ او ٦٠٠ فلسطيني في الكيلومتر المربع، وان العون العربي المفروض استمراره لهذا الشعب سيمكنهم من العيش كما نعيش نحن اليوم في لبنان حيث يوجد اكثر من ٥٠٠ شخص في كل كيلومتر مربع . عليهم ان يعيشوا مثلنا ، لان كل عملية توطين مرفوضة لدينا. واذا قامت قوة خارجة عن ارادتنا اضطرتهم على الاستيطان ارجع عندئذ الى رأيي واقول : فليتوزعوا على جميع الدول العربية ، بحسب قدرة كل واحدة منها على الاستيعاب ان كان بالنسبة المساحات او لعدد السكان .

اليوم بلد كلبنان يوجد على كل كيلو متر مربع من ارضه ٥٠٠ شخص ، اذا زدت عدد سكانه من خارج لبنان ، فانه سيختنق . اما ليبيا او باقي الدول العربية التي يعيش على كل كيلومتر مربع من اراضيها شخص ونصف الشخص ، اذا تحملت هذه البلدان زيادة شخصين او ثلاثة على الكيلومتر مربع الواحد فيها فانها لا تخسر شيئا.

هذا في حال بقائهم خارج ارضهم . وفي مثل هذا الحال ليس من حقهم هم ان يقرروا مكان بقائهم ، المفروض في الدول العربية ان تفرض عليهم مكان البقاء ، واذا ، لا سمح الله ، وطال الامر فانه مفروض على جامعة الدول العربية تنظيم اقامتهم في دولها ، باعطائهم نظاما خاصا وموحدا تحدد فيه حقوقهم وواجباتهم . ومن خلال هذا الشرط نرحب بهم الى ما شاء الله .

ولكن ان يكونوا في لبنان غير ما هم عليه في كل البلدان العربية ، فان الله لم يقل ذلك .

الرائد مطر : التوازن مؤمن في الجيش — تتمة

نوع من التوجيه الاعلامي سابقا من مختلف الفرقاء اللبنانيين ضد الجيش اللبناني ، ان الجيش عندما اردناه لم نجده ، عندما تبين لهم ان المؤامرة كانت اكبر من الجيش واكبر من الوطن، شعروا ان الجيش لم يكن باستطاعته ان يفعل شيئا . لذلك نزعوا هذا اللوم عن الجيش ووضعوه على غيره وهذا يشكل احد العوامل التي ساعدت على ان لا تكون عند المواطن اي ممانعة من العودة الى الانخراط في صفوف الجندية .

مختلف الفرقاء اللبنانيين كانوا يانفون من الدخول الى المؤسسة العسكرية . حتى الفريق المسلم لم يكن يدخل الى الجيش . كان يعتبره جيش الانعزاليين . والفريق المسيحي كان يقول ماذا فعل لنا الجيش ؟ لم يدافع عنا وقت الحشرة . يعني كان فريق كبير من اللبنانيين مشوها اعلاميا ويضع الحق على الجيش انه هو الذي قصر في انقاذ الوطن . بينما فيما بعد تبين له ان ليس الجيش الذي قصر في انقاذ الوطن ، بل ان المؤامرة كانت معمولة على الوطن كانت اكبر من الجيش واكبر من الوطن . الجيش صمد عشرة اشهر خلال الاحداث قبل ان يفرط . الجيش الايراني بعظمته لم يصمد اسبوعين . فالجيش الذي يصمد عشرة اشهر هذا يعني انه كان مبنيا على انضباطية ممتازة انضباطية الجيش اللبناني كان يضرب بها المثل. فلتت هذه المؤامرة ، وفرطت كل المؤسسات وكل الدولة وبقي الجيش وحده واقفا على قدميه . كان من الطبيعي ان يلحق بعد عشرة اشهر باقي المؤسسات .

تسليح الجيش

● هل حدث تطور في تسليح الجيش؟

□ طبعا . هناك تطور وهناك اسلحة وهناك اتفاقيات تعقدها الدولة اللبنانية مع دول اجنبية لتسليح الجيش اللبناني بالعتاد والسلاح وتجهيزه بكافة الاعتدة .

● ما هي اهم الدول التي تشترك في هذه الصفقات ؟

□ هناك امركا . هناك قروض . اميركا مثلا اعطت قرضا للجيش اللبناني بخمسة وعشرين مليون دولار . اتى قسم كبير منهم . وهناك قرض اخر على الطريق . وفرنسا اعطتنا قرضا ايضا . وستجري مباحثات معها . ونحن نشتري من بريطانيا ايضا . هناك عدة مصادر .

● هل الجيش يشتري شيئا حاليا من الدول الشرقية ؟

□ لا مانع عندنا ان نشتري من الدول الشرقية . نحن لا ننظر الى مصدر السلاح من الناحية السياسية بقدر ما ننظر الى ملاءمته للواقع اللبناني . عملية التسليح عملية شائكة جدا . التغيير من فئة اسلحة الى فئة اخرى يتطلب كثيرا من الوقت والمجهود لتاهيل العسكري على السلاح الجديد . مثلا اذا اردنا ان نأتي بطائرات من الصين . الذي سيذهب للتمرين على الطائرة في الصين يجب ان يتعلم الصيني ويجب ان يتعلم على الاسلحة الصينية وهناك عملية انقلابية بالمفهوم التدريبي على اسلحة جديدة . ربما تحتاج العملية الى ٥ او ٦ سنين للتآلف مع السلاح . بينما هناك سلاح اعتاد الشخص عليه ربما لا يكون الافضل بالمطلق ، ولكن امكانية استعماله هي الافضل . ربما تكون نوعيته ليست افضل نوعية في العالم ولكن سرعة الاستيعاب لهذا السلاح تجعل الشخص يستعمله مليون مرة افضل من السلاح الذي هو افضل بالمطلق . نحن نرى ما هي الاسلحة التي يمكن ان نستعملها بالطريقة الافضل بالنسبة لواقعنا ولتعليمنا وثقافتنا وتاهيلنا .

● يعني الاتجاه هو نحو الدول الغربية ؟

□ ليس بالضرورة . ربما هذا طابعنا ، ولكن ليس هدفنا ان يكون عندنا سلاح فقط من الدول الغربية . ربما لو كان هناك سلاح عربي ، كان اسهل شيء علينا ان نأخذ سلاحا عربيا . هناك عامل اللغة والقرابة والجغرافيا .

● هل ادخلت انواع جديدة من الاسلحة ؟

□ لا توجد اسلحة خارجة عن المألوف . اننا نجدد اسلحتنا نفسها لانه ، كما هو معلوم ، جيشنا سرقت ثكناته واسلحته . فنحن نعود الان الى الشيء الاساسي ، نحن الان نأخذ الشيء الذي يسمح لنا ان نعود ونقف على قدمينا .

مستوى التسليح

● هل عاد مستوى تسليح الجيش الى المستوى الذي كان عليه قبل الحرب ؟

□ لا . لم يبلغ هذا المستوى بعد .

● متى سيصل الى هذه المرحلة ؟

□ هذا يعود الى تنفيذ الاتفاقيات بيننا وبين الدول التي طالبناها بتزويدنا بالسلاح . لم نصل بعد الى المرحلة التي كنا عليها قبل الحرب .

● هل ان الدول التي يتعامل معها لبنان في هذا المجال عندها اقبال لتسليحه ؟

□ هناك رغبة لدى بعض الدول .. على الاقل رغبة معلنة .. لمساعدة الجيش اللبناني . ولكن هناك بعض الدول تضع نوعا من الشروط ، يعني تربط تجهيز الجيش بالاسلحة بعوامل سياسية ، منها قضية الوفاق او وحدة الجيش ، الخ .. هذا كان في الماضي. حاليا لم يعد ذلك واردا . يعني في الماضي كانت بعض الدول تقول نحن لا نعطي الجيش اللبناني سلاحا اذا كان عدة جيوش . عندما ثبت لها ان الجيش اللبناني اصبح جيشا موحدا ، لم يعد هذا المانع واردا لديها . هناك عثرات تعترض تسليح الجيش اللبناني سياسية اكثر منها عسكرية . ونحن نخضع لعملية القرار السياسي .

● متى تظن ان الجيش سيعود الى المستوى الذي كان عليه قبل الحرب ؟

□ الجيش حاليا ينمو بخطوات بطيئة ولكنها خطوات ثابتة . يعني العسكريون عندنا يقومون بمهمات لا يتصورها احد . لم يكن احد يتصور ان عسكريا يقوم بمهمة ضد بيئته صار عند العسكريين ايمان ان ليس لهم الا جيشهم ووطنهم يلتزمون فيه .

فعملية البناء حاليا تجري بصورة بطيئة ولكن ثابتة . يمكن ان تصبح عملية البناء اسرع . السرعة مرتبطة بعدة عوامل ، واهمها العامل السياسي الذي هو عملية الوفاق الوطني .

انا برأيي انه اذا صار هناك وفاق وطني ، عملية تسريع اعادة بناء الجيش تتضاعف مثلا بدل ان نحتاج لنقل الى اربع سنوات ليكون عندنا جيش قوي يستطيع ان يفرض نفسه على الساحة اللبنانية ، ربما العملية تأخذ ستة اشهر . اذا صار هناك وفاق بين اللبنانيين واتفاق على كافة المشاكل السياسية ، تصبح عملية اعادة بناء الجيش عملية سهلة وبسيطة وممتعة .

كنا في مرحلة وكاننا نقلع شوكا بايدينا .. عثرات ومشاكل . تجاوزنا هذه المرحلة . صحيح انه لم تعد هناك حواجز كبيرة علينا ان نقفزها ولكننا نمشي ببطء كالسلحفاة ونبني . اذا اتت عملية الوفاق ، يتدفعنا دفعة جيدة .

خدمة العلم

● هل هناك خطة لزيادة عدد الجنود بفترة معينة ؟

□ هناك مشروع خدمة العلم الذي ينص (بعد اقراره) ان يكون عندنا ثلاثة آلاف عسكري كل ثلاثة اشهر ، على اساس انه بعد عام ونصف يكون عندنا ١٨،٠٠٠ عسكري جديد تحت التجنيد الاجباري . هذه العملية سيرافقها طبعا التجنيد العادي . فمشروع خدمة العلم ايجابي وبناء من هذه الناحية . بعد سنة ونصف من بدء هذا المشروع ، يصبح عندنا ١٨،٠٠٠ جندي زيادة على عدد الجنود الموجودين في الخدمة الفعلية . هذا المشروع عندما يتم يصبح الجيش اللبناني حوالي الاربعين او خمسين الف عسكري . هؤلاء الجنود يكونون فعالين في ممارستهم الامنية على الساحة اللبنانية ويصبح هناك جيش بكل معنى الكلمة قادر على القيام بمهماته الوطنية .

● هل قيادة الجيش الان تحضر مشروع خدمة العلم ؟

□ نعم ، هي تحضره .

● وهو يحتاج الى موافقة مجلس النواب ؟

□ هناك موافقة الحكومة عليه . اظن انه سيوضع قيد التنفيذ واظن ان عملية الوفاق الوطني تسرع كثيرا في اقرار خدمة العلم . واظن ان المشروع سيوضع موضع التنفيذ في اول الشهر السابع . وعندنا مشروع قيد الاعداد الان لتنفيذ خدمة العلم .

● قلت ان الجيش لا يستطيع بسط نفوذه الان على كافة الاراضي اللبنانية. متى تظن اننا سنصل الى هذه المرحلة حيث يستطيع الجيش ان يستغني عن اية قوة غير شرعية او غير لبنانية ؟

□ الاستغناء عن الامن المستعار ، او امن الاشقاء والامن الدولي يخضع لعملية الوفاق . انا برأيي انه اذا لم يتوجد وفاق لبناني ، سنظل بحاجة الى الامن المستعار من دولي ومن عربي . برأيي ، مهما كبر الجيش اللبناني ، اذا ظل اللبنانيون منقسمين ، سنعود الى الحالة التي كنا عليها قبل الاحداث. يجب ان يكون هناك وفاق وطني كي يستطيع الجيش ممارسة مهماته الامنية والوطنية . اعطيتك مثل ايران . فقبل القوة يجب ان ياتي الوفاق والوفاق يحل مشاكل كثيرة . ربما يمكن استعادة القوة بالوفاق ولكن العكس غير صحيح. يعني اذا كان عندك جيش صغير واللبنانيون متفقون مع بعضهم ، هذا الجيش الصغير يستطيع ان يحل مشاكل امنية . اما الجيش القوي مع خلاف اللبنانيين ، فهو لا يؤدي الى المطلوب . فنحن بانتظار الوفاق الذي اظن انه يقترب .

التجديد للردع

● هل ترى قيادة الجيش وجوب التجديد لقوات الردع العربية ام انها تؤثر الاضطلاع بمهمات هذه القوات بعد انتهاء فترة انتدابها الحالية ؟

□ عملية التجديد وعدم التجديد لقوات الردع العربية تخضع لعملية امكانية الحلول محلها . وعملية الحلول محل قوات الردع تخضع لعملية الوفاق. يعني اذا كان هناك وفاق سيكون جيش ، ولا اظن انه تعود هناك حاجة للاشقاء ان ياتوا ويقوموا بمهمات حفظ الامن بدلا منا . ولا تعود هناك حاجة الى قوات الطوارىء الدولية . فلنتفق فيما بيننا على ماذا نريد ، وكل شيء يصبح سهلا . عندها الدولة تعطي الافضلية لاعادة تسليح الجيش اللبناني وتتسارع عملية اعادة البناء . وعندما يصبح هناك وفاق وتتسارع عملية اعادة البناء ، تصبح الفترة الزمنية المطلوبة لانهاء مهمة قوات الردع العربية وقوات الطوارىء الدولية شيئا ثانويا جدا .

● ما هو موقف قيادة الجيش من استمرار الميليشيات اليمينية واليسارية في بسط نفوذها على اجزاء واسعة من الاراضي اللبنانية ؟ هل تجريد تلك الميليشيات من السلاح سيتم قريبا ؟

□ هذا سؤال سياسي ايضا يخضع لمقررات بيت الدين ومقررات شتورا وتنفيذ الاتفاقيات مع المقاومة الفلسطينية وتنفيذ مقررات بيت الدين من ناحية تجريد اللبنانيين من السلاح . فهذا الموضوع يتعلق بقرار سياسي بحت .

● ما هو موقف قيادة الجيش من المشروع الذي تقدم به النائب ناظم القادري والذي يجيز لكل اللبنانيين حمل السلاح الخفيف للدفاع عن النفس ؟

□ اذا اردت رأيي الشخصي كضابط في الجيش اللبناني ، انا لا اقبل اي مواطن في لبنان يحمل سلاحا الا الجيش والقوات الشرعية . اطمح الى اليوم الذي لا يعود فيه اي وجود مسلح لاي عنصر لبناني او غير لبناني ، باستثناء السلطة العسكرية وقوى الامن الداخلي والامن العام ، اي الناس الذين يخولهم القانون بحمل السلاح .

● قيادة الجيش ليس لها موقف من هذا المشروع ؟

□ الموقف الذي عبرت عنه هو موقف قيادة الجيش .

● كيف تقيمون علاقات الجيش الحالية مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ لا توجد مشاكل ظاهرة بين قيادة الجيش ومنظمة التحرير الفلسطينية . بالعكس الجيش يريد الذهاب الى الجنوب وهم ابدوا كل ترحيب. وموقفهم بالنسبة لذهاب الجيش الى الجنوب وذهابه الى تبنين بالماضي كان ايجابيا. لا توجد مشكلة حاليا .

الضغوط الاسرائيلية

● قلتم ان اسرائيل تحتفظ باربع بوابات مفتوحة على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية « للضغط » على سكان الشريط الحدودي . ما هو نوع هذا الضغط ؟

□ ليس للضغط . نحن قلنا ان اسرائيل تطمح ان يصير عندها علاقات سلمية مع الدول المجاورة لها . وفي نفس الوقت تأخذ المزيد من الاراضي حتى تحقق حلم اسرائيل الكبرى . هي موجودة حاليا في حالة حصار اقتصادي وعسكري واجتماعي . هي تطمح الى الخروج من هذا الحصار.تريد الخروج من هذا الحصار مع احتفاظها بالارض التي اغتصبتها من العرب . فكان الجو ملائما جدا لها ان تعمل هذه العملية مع الجنوب اللبناني الذي تعرض لازمة في مرحلة معينة من الزمن ، ففتحت عليه بوابات وصارت تلوح للمواطنين هناك بالدواء وبالطعام وبالمياه ، يعني صارت تعطيهم اغراءات مادية وتسهل لهم امورا حياتية كانوا هم في فترة من الزمن باشد الحاجة اليها . فخلقت هذه العلاقة بينها وبين المواطن الجنوبي من خلال البوابات . عندما انتهت هذه المرحلة وأرادت الدولة اللبنانية ان تعود الى الجنوب ، عارضت اسرائيل لانها اعتبرت هذه البوابات انجازا ، هذا الانجاز يصعب عليها التخلي عنه. فهي ليست للضغط على المواطنين بقدر ما هي احتفاظ بمكاسب ، وهذا من ضمن استراتيجيتها ان تاخذ الارض وتعمل علاقات طبيعية مع الشعب المغتصبة حقوقه . حاليا الجنوب يقع تحت الاحتلال الاسرائيلي .

رد على الاتهام

● ما تعليقكم على اتهامات الحركة الوطنية بان الجيش لم يتمكن من حفظ الامن في المناطق التي هو الان منتشر فيها (مثلا الخطف في جبيل والبترون) ؟

□ لا يوجد جيش في العالم كله يستطيع ان يفرض الامن مئة بالمئة بالقوة . تبقى عملية نسبية . يعني يمكن توفير الامن في منطقة ٧٠ بالمئة ، او ٥٠ بالمئة ، الخ .. لا يوجد دولة في العالم ، حتى اميركا ، فيها امن مطلق هل ينتظرون من لبنان الذي يخرج من حرب اهلية ، ان يستطيع الجيش اللبناني ان يقف ضد كل التيارات ويفرض الامن مئة بالمئة ؟ هذا صعب. صعب جدا . يعني قوات الطوارىء الدولية المدعومة من اكبر قوة سياسية في العالم ، لم تقدر على ان تفرض الامن في الجنوب . الا يحدث خطف واعتداء عليهم في الجنوب ؟ قوات الردع العربية الا تحدث اعتداءات عليها ؟ في المناطق التي تخضع لغير الجيش اللبناني ، ايضا هناك اخلال بالامن . اذا هذا الشيء يحدث عند الاقوياء ، فكم بالحرى ان يحدث عند الضعفاء ؟ نحن لا نقول اننا الاقوى على الساحة . نحن نقول ان الجيش اللبناني قام بعملية حفظ امن محدودة نتيجة لامور ملحة ولمقاومة التقسيم بحد ذاته . عندما قام الجيش اللبناني بمهمات امنية على طريق طرابلس — بيروت قام بها لمنع التقسيم ، كي يسمح المواطن فيبيروت ان يصل الى طرابلس وبالعكس. « اذا صارت كم حادثة خطف » لا يعتبر ان الجيش اللبناني فشل . صارت حوادث وحوادث مضادة وغيرها . اننا لا نوجد مبررا ولكن هذا الواقع . مثلا الجيش في بعبدا موجود . كان هناك قسم من اللبنانيين لا يستطيعون الوصول الى قصر بعبدا . حاليا كل واحد ياتي الى وزارة الدفاع مثلا عن طريق بعبدا يشعر ان هناك امنا لان الجيش اللبناني موجود . فهناك امن نسبي . نحن لا نقول انه يوجد امن مئة بالمئة ولكن هناك امن يسمح للمواطن التحرك بحرية . فالمناطق التي استلمها امنيا الجيش اللبناني ، انا برأيي اعطت نتائج ايجابية الى حد كبير وخاصة في الحدث وبعبدا .

الجيش يتكلم

● لاحظنا ان الجيش اخذ قرارا بان يتكلم ، بدل ان يبقى صامتا . طبعا هناك ناحية ايجابية . ولكن هناك ناحية سلبية احب ان اسأل عنها : الا تعتقد ان ذلك فيه خطر ان تدخلوا في نقاش سياسي مع اطراف ؟ مثلا : ميليشيات الجبهة اللبنانية ردت على مؤتمركم الصحفي الاسبوع الماضي وقالت ان هناك تناقضات في ما قلتموه. كيف ستتجنبون الدخول في المهاترات الكلامية ؟

□ ربما نقع في اخطاء اثناء مواقفنا الاعلامية . مثلا هذا الحديث هو موقف اعلامي . ربما يتعرض لبعض الفئات اللبنانية ولا يعجبها . وربما المعلومات التي اعطيك اياها فيها خطأ . وربما اخطىء في اعطاء وجهة نظر القيادة المضبوطة . ولكن كل هذه الاخطار التي تعتبر سلبيات لا تقارن مع الايجابيات التي يمكن ان يحصدها الجيش في حال انفتاحه على المواطن اللبناني وتعريفه على الحقائق الصحيحة التي تظل غائبة عنه بسبب حملات التشكيك التي يتعرض اليها جيشه .

الجيش اللبناني ظلم كثيرا خلال الاحداث .

قيل فيه ما لا يقال باي كان .

فموقف اعلامي واضح ، مدروس، يعطي نتائج ايجابية ممتازة جدا بالرغم من بعض السلبيات التي يمكن ان تصدر عن المسؤول الذي هو انسان معرض للخطأ .

فبرأيي ، عملية « الصامت الاكبر » التي كانت موجودة في الماضي لم تعد واردة حاليا في العالم كله . وتوجيه العسكريين ، ووضعهم كلهم في قالب واحد ، هذه عملية مهمة جدا .

يعني اذا تركت العسكري افكاره « مشوشرة » ، يستميله غيرك . العسكري بحاجة الى من يحضنه . لماذا اعرض هذا العسكري للتجربة ؟ لماذا لا اكون انا موجهه الوطني واترك هذه المهمة لغيري ؟

من هنا تاتي عملية اطلاع المواطن والجندي على حقيقة الامور التي تحصل في المؤسسة وفي الوطن .

خبراء اميركيون يتساءلون :
ماذا لو تعرضت القنابل الذرية الاميركية لعملية سطو ؟!

صواريخ اميركية مزودة برؤوس نووية

جنود بملابس خاصة يشتركون في حراسة مركز « بانتاكس » الاميركي المليء بالقنابل الذرية

القوات الجوية الايرانية التي كان لها الفضل الاكبر في اسقاط نظام الشاه وانجاح حركة الخميني برفضها المشاركة باية حركة انقلابية كان يتطلع اليها النظام العسكري الموالي للشاه ، هذه القوات الجوية اصدرت مؤخرا بيانا اقلق دوائر الاستخبارات الغربية في اميركا واوروبا . فقد دعا بيان القوات الجوية الايرانية الجهات « التي استولت على عدد من الصواريخ الموجهة » من احدى القواعد الايرانية الى اعادتها فورا الى السلطات العسكرية ...

وطبعا .. كان يكفي سماع مثل هذا البيان ليجعل الاستخبارات الاميركية ودوائر الامن في اوروبا يتساءل عن الجهة التي يمكن ان تكون قد وضعت يدها على مثل هذا السلاح الغربي المتطور .. وعما اذا كان الاتحاد السوفياتي بعيدا عن مثل هذه العمليات لا سيما وان القوات الجوية الايرانية مجهزة باحدث صواريخ « فونيكس » الموجهة التي تشكل احدث عتاد قوات الحلف الاطلسي ؟

وكانت انباء صحفية اميركية قد اشارت الى ان دوائر وكالة الاستخبارات في اميركا تتابع باهتمام تقصي الحقيقة حول مصير المئتي صاروخ فونيكس التي تسلمها شاه ايران والتي كانت تحتفظ بها القوات الجوية الايرانية في قاعدة لها على مقربة من ايران ؟ وقد فشلت تحركات الاجهزة الاميركية حتى الان بمعرفة ما اذا كانت اسرار هذا السلاح الاميركي المتطور قد وقعت في ايدي الاتحاد السوفياتي لا سيما وان هذه الصواريخ التي تعتبر اهم سلاح لطائرات ف — ١٤ الايرانية الاميركية الصنع ، هي ملك الجيش والحكومة الايرانية .

وكذلك .. تطرقت الصحف الاميركية الى مستقبل المفاعل الذرية القائمة في ايران اليوم والتي قد تتمكن ايران بواسطتها بفضل مساعدات خارجية وشحنة من الاورانيوم من صنع القنبلة الذرية ؟

وهذا يطرح قضية مصير السلاح النووي وانتشار هذا السلاح الرهيب وامكانيات بعض المنظمات من الحصول على السلاح النووي مما يهدد مصير الامن والسلام في العالم .

وقد نشرت مجلة « يو . اس. نيوز » تحقيقا حول هذه القضية اشارت فيه الى ان مسؤولين كبارا في اجهزة الامن الاميركي يتساورهم القلق من امكانية حصول منظمات دولية ارهابية على سلاح نووي لمقايضته بفدية كبيرة ؟

ويحاول هؤلاء المسؤولون معرفة المكان والزمان الذي يمكن ان يحصل فيه مثل هذه السرقة الرهيبة. وقد وضعت وكالة الدفاع النووي فيلما سينمائيا يؤكد بان ارهابيين سيحصلون عاجلا ام اجلا على سلاح نووي ام معدات نووية .

وحيال هذا الخطر الداهم ، خصصت وزارة الدفاع الاميركية حوالي خمسماية مليون دولار للابحاث والكمبيوتر من اجل التحري عن الوسائل الكفيلة بحراسة وضمان امن السلاح النووي .

وقد وضعت الولايات المتحدة ٢٥ الف رجل مهمتهم الوحيدة حراسة المخزون النووي الاميركي في حوالي مئة قاعدة داخل وخارج اميركا . ويواجه هذا العنصر الانساني شبح السرقة وتهديد مجهول المصدر لمحاولة الاستيلاء على سلاح نووي .

ويتصور الخبراء الاميركيون هذه المحاولات على الشكل التالي :

يمكن لمنظمة دولية تشكيل عصابة صغيرة لا تتعدى الخمسة عشر فردا يحصلون على مبالغ كبيرة من المال وعلى تصميم كبير للقيام بالمهمة الموكولة اليهم . ومن الواضح ان هذه العصابة لا بد وان تقيم اتصالا مباشرا باحد العاملين من الداخل على علاقة بنظام الامن الرسمي .

ثم تقوم العصابة بضربتها المباشرة من زاويتين مختلفتين : اولا تعمد العصابة الى قطع خطوط الهاتف والاتصالات اللاسلكية ويعمد افرادها الى اشغال الحرس في هجوم بالمتفجرات وقتل الحراس بمسدسات مجهزة بكاتم للصوت .

ويتساءل الخبراء عن حظ مثل هذا الهجوم في النجاح لا سيما وان نظام الامن المحاط بالسلاح النووي على قدر كبير من الفعالية ؟ ويصل الخبراء الى نتيجة بان فرصة النجاح لا تتعدى الصفر بالمئة ! لا سيما وانه لا بد من توصل المخابرات العسكرية الى اكتشاف هذه الخطة مسبقا . كما وان السلطات على قناعة بان نظامها الامني يمنع اقتراب اي غريب عن القاعدة . وانه حتى ولو نجح افراد العصابة في سرقة السلاح النووي فانه من الصعب نقل هذا السلاح من مكان الى اخر دون اكتشاف المحاولة .

الا ان خبراء الامن اشاروا الى انه لا يوجد نظام حراسي لا يمكن للانسان ان يخرقه . وقد اظهرت كافة التجارب مثل هذه القدرة . الا ان فرقة الحراسة تعتبر من اقدر رجال الجيش الاميركي تدريبا وقدرة على مواجهة كافة الاحتمالات . وان الاوامر المعطاة اليهم لا تتحمل التردد . الامر الوحيد هو « اقتل » !

وقد اتخذت دوائر امن القوات المسلحة العسكرية تدابير امنية جديدة فعالة تقضي بان تقوم فرقة مدربة تضم خمسة عشر جنديا على الاقل لكل قطعة سلاح نووي . وباستطاعة هذه الفرق ان تتدخل بغضون خمس دقائق من بدء الانذار . وقد بات على العصابات التي تفكر القيام بمثل هذا العمل الجنوني ان تتمكن من التوصل الى طريقة يمكنها من النجاة مع السلاح المسروق في حال توصلها الى دخول القاعدة .

وهنا كان لا بد من وصول الخبراء الى المشكلة التالية : كيف يمكن مجابهة هذه العصابة في حال اتخاذها رهائن لكسب الوقت والهرب مع السلاح النووي المسروق ؟ ولم يتردد احد الجنرالات في التاكيد عفويا بان قضية الرهائن لن توقف التدابير الامنية الحازمة من التنفيذ .. اي بمعنى اخر ان الجنود سيطلقون النار ايا كان الثمن لمنع وقوع سلاح نووي في ايدي عصابات تخريبية .

وتتبع الفرق الخاصة المولجة بحراسة المخزون النووي الاميركي تدريبات توعية استثنائية في قاعدة لها بالقرب من مدينة سان انطونيو في مخيم « باليس » . وهناك تروى قصة الجنرال كورتيس لومي الذي حاول معرفة فعالية حرس هذا المخيم فاندفع بسيارته عبر البوابة الكبيرة دون ان يتوقف. فما كان من الحارس الا واطلق الرصاص على السيارة فقفز الجنرال من السيارة وبدأ يصرخ كي يوقف الحارس اطلاق النار . ومنذ ذلك التاريخ ، لم يحاول اي ضابط امتحان فعالية حرس المخيم ؟!

وهنا تساءل الخبراء عما اذا كان اختصاصيون في هذا التدريب المكثف الخطر والفعال قرروا لسبب ام لاخر وضع معلوماتهم وخبرتهم في تصرف عصابة دولية تستهدف سرقة قنبلة نووية ؟ وقد طرح هذا السؤال على المدرب العسكري سكستون وستة اخرين من مدربي سلاح الجو الاميركي . وقد التقى الجميع على التاكيد بانه حتى ولو حصلت خيانة من الداخل فانه من المستحيل سرقة سلاح نووي من القواعد الاميركية .

ويؤكد الخبراء بان الدوائر المختصة اتخذت تدابير امنية مشددة على طريقة حراسة السلاح النووي الاميركي خوفا من محاولات الاستيلاء عليها وهي في طريقها الى قواعدها. كما وان هذه الدوائر انشات طرقا خاصة تقوم عبرها بنقل سلاحها النووي بحراسة من غير المعقول خرقها . كما وان حوالي ثلث الانتاج النووي في مصانع « اماريللو » في التكساس يتم نقله جوا الى قواعده .

وعلى الرغم من كافة هذه التدابير المشددة وتاكيدات جميع الخبراء بانه من المستحيل التوصل الى سرقة سلاح نووي اميركي ، فان المسؤولين لا يزالون يعتقدون بان مثل هذه العملية قد تحصل على الرغم من كل شيء . الا ان تفجير قنبلة مثلا يتطلب طائرة وعلوا شاهقا بالاضافة الى ادوات تفجير اخرى . وغيرها بحاجة الى مدافع وقواعد اطلاق صواريخ . ومن هنا فان سرقة القنبلة يعطي الدوائر المختصة الوقت الكافي — في حال حصول السرقة — لاسترداد المسروق وقتل العصابة .

ويقول مدير نظام الامن للاسلحة المتطورة روبرت بوريفوا بان الطريقة الوحيدة التي يمكن فيها الاستيلاء وسرقة سلاح نووي يكمن في تفكيك القطعة وتهريبها بالقطع الصغيرة ...

الا ان قلق المسؤولين يتعلق بالعنف الذي قد تسعى اليه عصابة السرقة . ومن الواضح انه في حال حصول سرقة فان العصابة لا يمكن ان تفكر بتفجير القنبلة وانما اللجوء الى عملية ابتزاز سياسي . وهنا تبرز بعض النواقص في جهاز الامن الخاص بالسلاح النووي وهي التالية :

١ — انتشار قواعد السلاح النووي الاميركي في اميركا .. واوروبا .. والشرق الاقصى . وهذا من شانه ان يصعب عملية الحراسة المشددة والمراقبة الفعالة .

٢ — النقص في التنسيق القانوني اللازملتمكين الوكالات الخاصة من اللجوء بسرعة وفعالية الى استنفار جميع الاجهزة في حال حصول عملية سرقة نووية .

٣ — التاخير في تطبيق التدابير الامنية الجديدة في القواعد النووية مما يعرض بعضها الى ضعف في الحراسة .

٤ — لم يجر حتى الان ادخال اخر التدابير الامنية على الاسلحة النووية وهي تدابير اوجدها العلماء وتجعل من الصعب على غرباء عن المختصين بالسلاح النووي جعل هذا السلاح فعالا .

لذلك يخاف المسؤولون ويتخوفون من عمليات تخريبية على الرغم من تدابير الامن المشددة . وقال مسؤول في وزارة الطاقة بان عملية انتحار جماعية كالتي حصلت في معبد الشعب بالغوايانا تجعل المسؤولين قلقين من عملية مماثلة تضع كافة الحسابات في مهب العقول البشرية المفككة التي تؤمن بالانتحار وببذل الذات من اجل بلوغ « هدف » خيالي انساني ! فماذا لو قام مئة رجل بعملية انتحارية ووضعوا حياتهم فداء لتنفيذ خطة سرقة سلاح نووي تحت شعار «ايجاد مجتمع افضل » كما توصل اتباع معبد الشعب الى ان يكونوا مثلا اداة طيعة في ايدي زعيمهم ؟

المهم هو ان الذين يفكرون بسرقة قنبلة نووية من القواعد الاميركية لا بد وان يتبينوا المخاطر والمستحيلات ويصلوا الى القناعة التامة بانه لا يمكن خرق الجدار الامني الاميركي الذي يحيط بالسلاح النووي !

● ومع ذلك .. المسؤولون عن الامن الاميركي يعيشون حالة قلق وخوف مستمرة !



■ صورة من الجو لمركز «البانتاكس» في ولاية تكساس الاميركية ، حيث تحتفظ الولايات المتحدة بقنابلها .

الرياضة

انكلترا تعتمد على الناشئين لتمثيلها بكأس العالم ١٩٨٢

بعد مباريات التصفية الاخيرة ضمن البطولة الاوروبية ، يمكننا ان نستخلص حقيقتين ثابتتين بالنسبة للمنتخب الانكليزي .الاولى انه سيلمع حتما في الادوار النهائية للبطولة الاوروبية عام ١٩٨٠ في ايطاليا ، والثانية انه على رون غرينوود ادخال مزيد من اللاعبين الصغيري السن على تشكيلته ليضمن وجود فريق قادر على الوصول الى الادوار النهائية لكاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا .

وعندما تولى غرينوود المنتخب ،كان عليه المسارعة في مساعدة اللاعبين الانكليز على رفع معنوياتهم من خلال زيادة عدد الانتصارات . ونجح غرينوود حتى الان في المراحل الاولى من مهمته التي تشمل الفوز بالبطولة الاوروبية وكاس العالم . ولا شك ان الاتحاد الانكليزي سيجدد عقده الذي تنتهي مدته في العام القادم .

ومهما كانت البطولة الاوروبية هامة، فانها ليست ذات شان اذا ما قورنت بكاس العالم حيث المعيار الاساسي للقوى الكروية في العالم . ونذكر مثالا على ذلك ان تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وصلتا الادوار النهائية في البطولة الاوروبية الاخيرة لكنهما لم تصلا الى الإرجنتين ! لذلك يتوجب على غرينوود السعي لتحقيق انتصار على مستوى كاس العالم ليرد الاعتبار لكرة القدم الانكليزية .



■ دايف واتسون ■ — ■ ميك ميلز ■

وفي عام ١٩٨٢ ، سيكون معظم لاعبي المنتخب٨، لاعبين ، قد تجاوزوا الثلاثين وهذا المعدل العالي يجعل المنتخب مبدئيا كثير الخبرة لكنه عاجز عن التحرك بسرعة وتطبيق خبرته على ارض الملعب من هنا اهمية ايجاد عناصر شابة ذات قدر عال من الحيوية . والمنتخبات الفائزة بكاس العالم تكون عادة صغيرة السن . فالارجنتينيون لم يكن لديهم سوى لاعب واحد تجاوز الثلاثين هو غاليغو والالمان كان لديهم اوفيرات والبرازيليون كان لديهم فيليكس وغيرسون .

وعندما تقام كاس العالم المقبلة سيكون كل من حارس المرمى كليمنس وشيلتون قد تجاوز الثلاثين وكذلك المدافع ايملين هيوز ودايف واتسون وتريفور بروكينغ وطوني كوري وكيني سانسوم .

اما كيفن كيغان فسيكون في الحادية والثلاثين اي بسن لا تسمح له بالتالق وهذا ما يجعلنا نتاكد بان غرينوود سيعمد الى تبديل لاعبيه حتى لا يكون التغيير السريع سببا في انهيار المنتخب . وبديهي ان يلجا غرينوود الى منتخب انكلترا الناشئين فيختار بعض نجومه امثال راي ويلكنز وطوني وودكوك وتريفور فرانسيس .

فريق "نانت" النادي الاكثر استقرارًا في فرنسا



■ جان فينسان وهنري ميشال : تعاون وثيق في سبيل نانت

نادي « اف.سي.نانت » الفرنسي لكرة القدم هو من اكثر الاندية استقرارا وتالقا في بطولة اندية الدرجة الاولى الفرنسية . وهذا البقاء الطويل فوق القمة يدفعنا للبحث عمن يقف وراء هذا النجاح وكيف يعمل للمحافظة للمحافظة على قوة الفريق . لذلك كان لا بد لنا من لقاء المدرب جان فينسان والكابتن هنري ميشال .

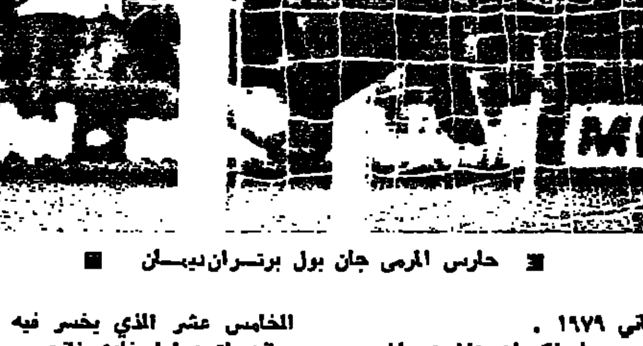
ويجمع الاثنان على ان مستقبل الفريق سيكون لامعا على الصعيد الاوروبي وقد يتوجان حياتهما العملية بانتزاع كاس اوروبا بعد سلسلة الانتصارات على مستوى فرنسا . ومما يذكر ان جان فينسان قد ادخل عدة تعديلات في صفوف الفريق . فقد حل ابريك بيكومكان اوسكار تروسيرو الذي جلس بجانب هوغو بارغاس على مقعد الاحتياطيين ، كما استعان باللاعبين عمر سحنون واوسكار موللر وجيل رامبيون . وفي خط الدفاع عاد نوسو ليتالق من جديد الى جانب بوسيس . وفي خط الهجوم هناك لويك اميس وبرونو باروونشيلي . وهكذا اصبح لدى فينسان تشكيلة تؤهله للتطلع الى افضل الانتصارات . ولا يزال امام نانت سوى الفوز على ستراسبورغ من اجل تحقيق سيطرة تامة بين اندية الدرجة الاولى.

ويقول هنري ميشال : لقد اصبحت المباريات صعبة للغاية في الدرجة الاولى لان معظم الفرق باتت قوية وتتطلع الى المركز الاول . ومناقشة خطوط الدفاع تجعل تسجيل الاهداف مهمة شبه مستحيلة . ومع ذلك فاني اؤكد على اهلية نانت لانتزاع بطولة الدرجة الاولى بعدما ازاح منافسا قويا هو سانت اتيين » .

والمعلوم ان اكبر عدد من المتفرجين على مباريات نانت بلغ ٢٦٤٤٤ متفرج وذلك خلال المباراة ضد سانت اتيين في عام ١٩٧٦ . واكبر عدد اهداف في موسم واحد كان ٨٤ هدفا في موسم ١٩٦٥ — ١٩٦٦ . واقل عدد اهداف في موسم واحد كان ٢٦ هدفا في موسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وحارس المرمى جان بول برتران ديمان بقي ما مجموعه ١٠٠٧ دقائق امام مرماه من غير ان تتجاوزه كرة واحدة ، وذلك في الفترة الواقعة بين ١٩ تموز ١٩٧٨ و٢٧كانون الثاني ١٩٧٩ .

ومما يذكر ان هذا هو الموسم الخامس عشر الذي يخسر فيه نادي سانت اتيين امام نادي نانت .





■ حارس المرمى جان بول برتران ديمان ■

فريق الظل في نادي النجمة

اذاعت مديرية الاعلام في نادي النجمة الرياضي البيان التالي :

وافقت اللجنة الادارية لنادي النجمة في الاجتماع الذي عقدته برئاسة السيد عمر غندور على تسمية فريق الظل من اللاعبين الاتية اسماؤهم :

محسن سرحال، محمد طقوش ،مصطفى عبيد — لحراسة المرمى — حسين رزق ، زهير داعوق ، خالد دبهلوان ، عبد سليمان ، محمد بشير ، حسين شري ، احمد زنجي ، محمد محمود ، بهيج صالح .

بالاضافة الى تسعة لاعبين من الفريق الاول الذي مثل النادي في الاعوام الثلاثة الاخيرة .

ترشيح غالب فحص لعضوية اللجنة العربية

رشحت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة المقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة لعضوية اللجنة الرياضية العربية واللجنة العربية لنشاطات الشباب في جامعة الدول العربية.

الامارات العربية المتحدة تطلب تنظيم الدورة الخليجية السادسة ١٩٨١

رغم ان دورة الخليج الخامسة بكرة القدم لم تبدا بعد ، فان دولة الامارات العربية تقدمت بطلب السماح لها بتنظيم الدورة السادسة عام ١٩٨١ .

الجامعة اللبنانية تستعد لتشكيل بعثتها الى العراق

فاز فريق كلية العلوم على فريق كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ، بـ ١٩ اصابة مقابل ١٣ في مباراة كرة اليد التي جرت بينهما في قاعة بئر حسن ، وذلك في نطاق الاستعداد لتحضير فريق الجامعة بهذه اللعبة للسفر الى بغداد .

في المرمى — الثقافة الرياضية !

قد لا ابالغ اذا قلت أن انعدام الثقافة الرياضية في بعض الاوساط ، خصوصا في حقل كرة القدم ، ادى ويؤدي الى ضياع الالعاب وتردي مستوياتها واستمرارها بلا ماض ولا حاضر وربما من دون مستقبل .

وقد لا ابالغ ايضا اذا اكدت ان معظم الدائرين في الفلك الرياضي ، ودون تحديد ، رفعا للعتب والاحتجاج ، تعوزهم الثقافة الرياضية ، وينقصهم الاطلاع المتواصل على شؤونها وشجونها ، وما هو متعلق بصدد ادارة الالعاب ، واعداد اللاعبين ، ومن ثم تثقيف انصارهم والمتحمسين لهم .

ففي كثير من المباريات ، ترى الاداري يرفع صوته في وجه الحكم احتجاجا على صفرة ، هي في حقيقتها صحيحة ، ولا غبار عليها ، فيثير بعمله اللاعبين وعبرهم المتفرجين وتتعطل المباراة بلا سبب او بسبب ان الاداري يفهم في التحكيم قدر فهمي باللغة الصينية !

وفي احيان اخرى ، يتعرض الناقد الى « الهجوم » المغفل من الاسم ، على كلمة هادفة يقصد منها البناء لا الهدم ، وذلك لان بعض العاملين في الحقل الرياضي لم يفهموا معناها ، فظنوها تقصدهم ، او تصيب عملهم القائم على اساس « افهمونا على علاتنا » .

ورغم ان الناقد قد اخذ بعين الاعتبار ، موضوع هذه العلات ، فانه لم يسلم من النقد والنكد ومشتقاتهما ، فيحتار كيف يعالج الموضوع ، ولو كان يحلله بأسلوب الملائكة !

يحدث هذا ، كما قلت ، بسبب انعدام الثقافة الرياضية ، وغياب الكتاب الرياضي ، وعدم وجود لجان توعية تأخذ على عاتقها امر التثقيف بمعناه الشامل .

لان رياضة بلا ثقافة ، لا تعني شيئا ، ولا تساوي شيئا ، الا اذا كان هدف المسؤولين عن الرياضة بقاؤها كما هي : لا شيء !

فريد خوري

مدرب ايفرتون : اللاعبون الانكليز هم الافضل في العالم

بعد كاس العالم الاخيرة في الارجنتين قامت عدة اندية انكليزية بالتهافت من اجل شراء نجوم المنتخب الفائز بالكاس. فكان ان قدم كل من اوسفالدو آرديليس وريكاردو فيلا الى انكلترا وذهب اخرون الى باقي الدول . الا ان غوردون لي ، مدرب نادي ايفرتون ، رفض الانسياق في هذا التيار وقال : « ان اللاعبين الانكليز هم الافضل في العالم ونحن نرفض استقدام اي لاعب اجنبي الى ايفرتون » .

وان « لي » يستند الى بعض الحقائق التي برزت مع اشراف الموسم الحالي على نهايته . فنادي ايفرتون هو الان في الطليعة في حين ان الاندية التي تعاقدت مع لاعبين اجانب وعلى الاخص ارجنتينيين ، مثل شيفلد يونايتد وتوتنهام هوتسبور وبيرمنغهام سيتي، ما زالت نتائجها هزيلة للغاية .

ويعترف « لي » بان المشكلة ليست في نوعية اللاعبين المستقدمين انما تكمن من صعوبة اعتيادهم على الاسلوب الانكليزي لكرة القدم وهو مختلف كثيرا عن اسلوب اميركا الجنوبية . ويضيف قائلا : « لدي في خط الوسط ثلاثة لاعبين هم مارتن ووبسون واندي كينغ وتريفور روس . واذا قارنتهم مع لاعبي اميركا الجنوبية كلهم لن اجد ثلاثيا بنفس القدرة ويسجل بنفس الغزارة وبمعدل مباراتين اسبوعيا » .

« اني لا اعترض على اللاعبين الاجانب كافراد بل انني ازعج كثيرا عندما اقرا تصاريح عن لاعبين اجانب تصفهم بانهم افضل من اللاعبين الانكليز وارفع منهم مستوى . والحقيقة ان هؤلاء لا ينصفون مواطنيهم بالقدر الكافي . فقد يكون آرديليس وفيلا وتارانتيني من ابرع النجوم ضمن تشكيلة منتخب الارجنتين الحالية لكنهم فشلوا عندما اوجدوا ضمن محيط غريب هو اندية الدرجة الاولى الانكليزية » .

« وبرايي ان البديل الانسب لنجوم انكلترا المعتزلين يجب ان يخرج من بين الناشئين الذين نعدهم في المدارس والاندية حتى يرفعوا اسم انكلترا عاليا بعدما غابت مرتين متتاليتين عن الادوار النهائية لكاس العالم » .

متى تعود الحركة الرياضية الى نشاطها في لبنان ؟

لا جدال في ان الاتحادات الرياضية تعاني كثيرا من خلال الجمود الذي تركن اليه بسبب عدم تمكنها من جمع اعضائها لعقد جلسات تبحث خلالها الخطوات الواجب اتخاذها لوضع البرامج المرحلية لاستئناف نشاطها واقامة بطولاتها السنوية التي انقطعت عنها بسبب الظروف الراهنة .

واعلن اكثر من مسؤول اتحادي ، ان الاجواء التي تعيشها الاتحادات الرياضية غير مرضية ، وان الرياضيين عامة ، لا ناقة لهم ولا جمل ، في هذه الحرب وبسبب عدم القدرة على الاجتماع والتزاور واقامة اللقاءات الرياضية . وان الاربع سنوات التي مرت على لبنان ، قد دفعت بالحركة الرياضية الى الوراء سنين عديدة ،وقد اصبح يتطلب الموقف ، اذا عادت الحياة الى طبيعتها السابقة ، الى جهود مضنية لاعادة الحركة الرياضية الى نشاطها التي كانت عليه عام ١٩٧٤ لان اللاعبين ، في اية لعبة كانت ، قد ابتعدوا باكثريتهم عن الملاعب وتركوا تمارينهم خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه ، والبعض الاخر منهم قد ترك وطنه الى الخارج سعيا وراء المعيشة، ولم يبق ، في الميدان سوى قلة ضئيلة منهم ، واكثرهم من الناشئين يركضون وراء هواياتهم ، غير عابئين بالاجواء غير الطبيعية ، ولا يفكرون بالنتائج ، بل يهرعون في اوقات فراغهم الى ملاعب الاحياء لاشباع هوايتهم .

ان المتضرر الاكبر ، من الحالة التي عليها لبنان ، هم الرياضيون ، الفئة التي لا يمكنها التحرك الرياضي الا بالاجواء السلمية ، والانتقال من منطقة الى اخرى بحرية تامة ، ودون اي عائق ، وبعيدا عن القنص والتقنيص والخطف والمخطوفين .

الذي نتمناه ، ان تعود الحياة الطبيعية الى البلاد ، وتعود معها الاتحادات الرياضية الى عقد اجتماعاتها المتواصلة للبدء من الصفر في التحضير والاعداد في مختلف الالعاب ، كما نتمنى على الادارة الرسمية ، اي المديرية العامة للشباب والرياضة ، العمل منذ اليوم على اجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية . من اجل وضع خطة تهدف الى اصلاح ما خرب من منشآت الملاعب والقاعات في العاصمة والضواحي ، ورصد المبالغ اللازمة لهذه الغاية ، واذا امكن تحويل موازنة الرياضة لعام ١٩٧٩ والمرصدة للتمثيل الخارجي ، من اجل اصلاح الملاعب وغيرها ، اذا قبضت الدولة يدها عن يد المساعدة لتلك المنشآت .

ليس من عيب ، اذا ما اشترك لبنان في الدورات الاقليمية التي سيدعى اليها هذا العام ، وعلى الاخص دورة البحر الابيض المتوسط ، والدورة المدرسية العربية ، وغيرها ، بل العيب ان لا يكون عندنا ملاعب وساحات لمزاولة التمارين وليس اللعب ، فاين يمكن اجراء تمارين الفرق التي ستشترك بالدورتين المذكورتين ؟

سؤال نوجهه الى الذين يريدون الاشتراك ، وبداوا يضعون الخطط لها! ولعلنا نحظى بالجواب في القريب العاجل .

جميل شلالي

■ بدون تعليق ■

التعديلات في صفوف المديرين

تسعة اندية ايرلندية شمالية من اصل ١٢ ناديا في الدرجة الاولى اجرت تعديلات في صفوف مديريها خلال الموسم الحالي . والمديرون الذين لم تشملهم التغييرات هم روي كويل — لينفيلد — وبريان هاليداي — لارن — وجاكي هاتون — كليفتونفيل — .

بطولة العالم في كرة الطاولة

تنتقل بطولة العالم في كرة الطاولة الخامسة والثلاثين في عاصمة كوريا الشمالية وذلك بين ٢٥ نيسان و ٦ ايار المقبل . وستقوم ثلاث طائرات كورية خاصة ، بالتوجه الى كل من كراتشي والقاهرة وجنيف لنقل البعثات الرياضية المشتركة بتلك البطولة .

هذا رجل



■ روجر كيركباتريك هو واحد من اقدم الحكام الانكليز العاملين في بطولات الاندية الانكليزية . وقد بدا روجر التحكيم في عام ١٩٤٩ واصبح في عام ١٩٦٦ من الحكام الاساسيين لرابطة الاندية الانكليزية ■ (صورة من أب)

السينما

اوبرا — ٣٤٣٦١٦ ؟
وجه الليل الاحر — ماري مراس سربه ورامن بالوني — دراما اجتماعية .

امبيرا ب — ٣٤٣٠٤٤
الدكتور حنفاكو — عمر الشريف وجيرالدين شابلن — اعادة لاضخم افلام النجم العربي العالمي .

اندورانس — ٣٤١٧٢٣
امي عول — ودي الان ودايان ليمنن — فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالميه .

امبسادور — ٣٤٤٣٨٦
بطل ناطون — كورت سكوت — اعادة لفيلم مغامرات على الطريقة الاميركية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
اهواء واراب — نادية حمامة ومحمود ياسين ومريد سوقي — عندما تحلو الثلاثة في عيني سعدها عبير قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
وداعا يا سلت — ريسارد ري نوش ومارشاما سور — فيلم مكافي مرح .

با فيون — ٣٥٢٣٢٨
دروس سويدية بالحب — فيلم خلاعة جنسية على الطريقة السويدية —

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
سبعة مسلمين — نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس — قصة حياة الراقصة التي كانت وراء سهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

مارسنيان — ٣٤٥٣٨٧
السي ليست هنا — الن بورتون وغريتي غريستو مرسون — قصة حب ناعمة على طريقة — لاف ستوري — .

استراجسي ، الانترنسيــة ، ٣٣٦٦٠٤
امبراطورية الخ — رابان اونيل ونايتيت نيومن — عراء عنيف في جو ناعم جدا .

امساس — ون ، ذوق مكايل ٩٣٣٣٧٧١
السبق الاحر — ديل عارون ومرساندو ربد — من اقوى الافلام المرابعة .

امساس — بو ، ذوق مكايل ٩٣٣٣٨٧١
المتوحش — ايف مونتان وكاترس دونوف — فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

استرال ون — ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار — محمود ياسين ومرفت امين ونور الشريف — من الافلام المصرية الممتازة وقد حاز على عدة جوائز في مهرجان القاهرة السينمائي .

الادسمان ، بيت مري ، ٩٧٠٤٠٠
جائزة لكل سيء — سكي تيهبو — درام وحب وسكس .

تولييزيه — ٣٤٣٩٦٢
الدائرة الكاملة — ميامارو — فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
لاكراد دوجاما — فيلم لفرقة السارلو الفرنسية .

كوموذور — ٣٥٠٣٢٣
اومو اوروتكس — لاندو بوزنكا وروزانا بوديستا — من الافلام الكوميدية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الساق مع السلطان — بنتر فوندا — فيلم نقمص ومطاردات .

ترساي — ٣٤٦٤٥٧
قلوب في بحر الدموع — محمود عبد العزيز وسهير رمزي وصفية العمري — دراما على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
التنجمات بلبسون الاسود — تيك نوريس — فيلم بوليسي عن حرب فيتنام .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ كوم كوم (رسوم متحركة) ٧٠٠٠ بنت الساحرة (تابيتا) ٧٠٣٠ برونك (مع جاك بالانس) ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ طائرات سبيفير ١٠٠٠٠ الملف .

القنال ٩

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ كوم كوم ٧٠٠٠ تابيتا ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات غربية ٩٠٠٠ طائرات سبنير ١٠٠٠٠ سفينة المرح .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ كوم كوم ٧٠٠٠ بنت الساحرة ٧٠٣٠ برونك ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ الطيبون ١٠٠٠٠ الملف .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ،المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، أوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨
مار ميشال	محطة بسترس	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
فيلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بحورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠
كتيه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨
طبارة	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الدحم	المتحف	٣٨٣٨٢٧

الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	النبايرس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٠٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايبيال	محطة العكاوي	٣٢١٢٥٧
سلمين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شهادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

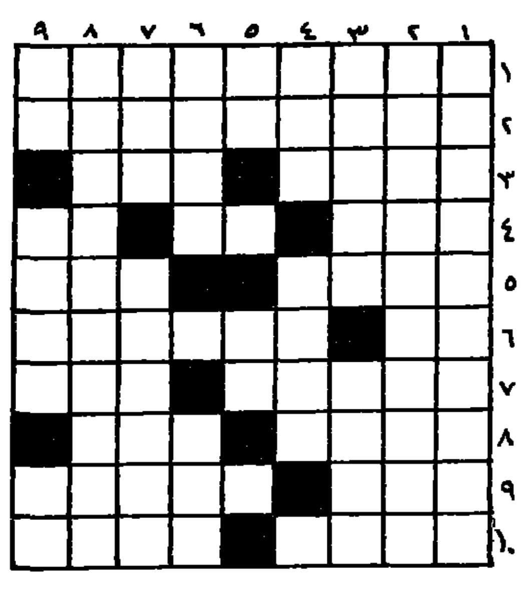
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ج" الى "س" :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جدرة	المن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	الصم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حمصا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان مكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٢٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاريشا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراززيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٢٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٢٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريدون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٢٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نرمز الجمال	٨٢٠٢٦١
=	قبرح	[illegible]
=	بلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٤١٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	مماسي	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الامريسه	٨٢١٢٢٤
=	السن الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	المشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — ممثل فرنسي —
٢ — اديب انكليزي صاحب « البيت في بلاد العجائب » —
٣ — اشهر بالصبر ، بسط وسهل —
٤ — عكسها انسا ، هك ، لفظة هجاء —
٥ — مدينة افريقية ، عكسها طائر يضرب به المثل في الشؤم —
٦ — عكسها من الحبوب ، ملك فارسي —
٧ — عملة اجنبية ، طرى —
٨ — الاسم الاول لكاتب عن فروسة ، ماع —
٩ — مقذوف مخروطية ، مدينة فرنسية —
١٠ — من الفاكهة ، شارع في بيروت .

عموديا :

١ — مدينة عربية —
٢ — نائب عن جبل لبنان —
٣ — قصر ، عاصمة اميركية —
٤ — اسم والدة هنري الثامن الثاني ، مطربة لبنانية —
٥ — قدم ، مقياس —
٦ — برجو ، ملل —
٧ — عكسها ولد المراة من زوجها الاول ، مدينة ايطالية —
٨ — رئيس اميركي ادخل بلاده الحرب العالمية الاولى —
٩ — احصل ، شاعر وروائي مسرحي نروجي ، انت بالاجنبية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — رحب ، الملا —
٢ — ساره ، داكن —
٣ — بلدا ، برا —
٤ — رم ، كف —
٥ — فهرت —
٦ — عام ، جلبنا —
٧ — منع ، منح —
٨ — خر ، الد —
٩ — املم ، ارنب .

عموديا :

١ — رسب ، نعم —
٢ — حالف ، اسم —
٣ — برد ، قمع —
٤ — تارة ، خم —
٥ — مرح —
٦ — لدى ، بلع —
٧ — مارك ، بنار —
٨ — لكاب ، نحلة —
٩ — ان ، هلا ، دب .

اسرائيل تفكر — تتمة

المتحدة ستكون شريكا فعالا في المحادثات من اجل الوصول الى حكم ذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية .

شريك كامل

واكدت تصريحات فانس انباء نشرت في القاهرة ذكرت ان الرئيس جيمي كارتر تعهد شخصيا باشتراك الولايات المتحدة في المحادثات الخاصة بالمسألة الفلسطينية وذلك خلال زيارته الاخيرة الى الشرق الاوسط .

ومضى فانس يقول : ستكون ... شريكا كاملا في المباحثات .

وستتناول المباحثات المشار اليها اقامة سلطات للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهو موضوع لا يزال الاصعب في عملية السلام .

وقال وايزمان : اننا نحتاج الى بعض المراقبة في الضفة الغربية لا لوجود السكان الفلسطينيين هناك بل بسبب الخطر من الشرق . وكان يقصد الاردن بذلك .

واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي انه يتوقع ان يتوصل الى تفاهم مرض مع هارولد براون وزير الدفاع الاميركي حول المبالغ التي ستدفعها الولايات المتحدة لاسرائيل من اجل مواجهة نفقات انسحاب قواتها والمقدرة بما يتراوح بين ٢٥٠٠ مليون دولار و ٤٠٠٠ مليون .

وقال : ليس هناك من يقول ان على الولايات المتحدة ان تدفع هذه المبالغ كلها .

بوليس المنطقة

وذكر وايزمان ان اسرائيل ترغب في ان تكون مع مصر القوة الرئيسية لحفظ السلام في المنطقة التي تعتمد الولايات المتحدة عليها اعتمادا كبيرا من اجل النفط .

وسئل اذا كان من الممكن للبلدين ان يرتبطا الواحد منهما بالاخر لتشكيل « بوليس » للمنطقة . ورد بقوله : نعم نستطيع ذلك الى درجة كبيرة . ولا احب ان استعمل كلمة « بوليس » ولكن قبل كل شيء سيكون ذلك عقبة في وجه النفوذ السوفياتي والانتهاكات التي كانت تجري في السنوات الخمس والعشرين الماضية .

ومضى فانس يقول ان مصالح الفلسطينيين هي ذات اهمية كبيرة للولايات المتحدة .

واضاف : ان المعاهدة تعني بداية عملية التفاوض لا نهايتها . وتكهن بان جولات صعبة جدا من المحادثات ستجري .

ويبدو ان دور الولايات المتحدة كما عرض امس يشكل اختلافا كبيرا عن اطار التسوية السلمية الشاملة الاساس الذي اتفق عليه الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في قمة كامب ديفيد مع الرئيس كارتر في ايلول سبتمبر الماضي .

ونص الاتفاق على اجراء مفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر واسرائيل والاردن وممثلين عن الفلسطينيين .

الا انه يبدو الان ان هذا لم يعد صالحا للعمل ازاء المعارضة العربية الواسعة له .

واستطرد فانس قائلا انه لم يكن هناك من تفاهم سري في شروط المعاهدة التي جرى العمل عليها خلال محادثات الرئيس كارتر في القاهرة والقدس .

وقال ان من المبكر جدا القول كيف سيكون رد الفعل النهائي عند دول عربية معتدلة مثل المملكة العربية السعودية والاردن . ويحتاج البلدان الى مزيد من الوقت للتفكير في نتائج المفاوضات .

واكد فانس مرة اخرى اهتمام الولايات المتحدة بامن المملكة العربية السعودية .

وقال : ليس هناك من شك في ان لنا مصالح حيوية في تلك المنطقة . لقد اوضحنا .... خلال السنوات اننا نعتبر وحدة اراضي المملكة العربية السعودية وامنها مسالة ذات اهمية اساسية بالنسبة الى الولايات المتحدة .

مصطفى خليل

● وفي القاهرة ، دافع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ليل امس الاول عن المعاهدة ، ووصفها بانها خطوة نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور خليل امام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان هناك رسالة جانبية لها نفس القوة القانونية للمعاهدة تحدد الخطوات للحكم الذاتي الفلسطيني .

واضاف الدكتور خليل يقول ان الفلسطينيين سيتمتعون بحكم ذاتي كامل في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان « القدس الشرقية جزء من حدود الضفة الغربية في عام ١٩٦٧ وقد وافقت اسرائيل على الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ . ومصر لا تريد اثارة مشاكل جانبية بالمطالبة بتعهد اسرائيلي محدد للجلاء عن القدس الشرقية » .

ومضى الدكتور خليل يقول ان هذه المعاهدة هي السبيل الوحيد لحل المشكلة الفلسطينية لب نزاع الشرق الاوسط .

واشار الدكتور خليل ان الاردن سيدعى لحضور المفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين مع مصر واسرائيل وممثلين عن الشعب الفلسطيني بما في ذلك الفلسطينيون المقيمون خارج الاراضي المحتلة .

واضاف يقول ان مصر ستأخذ المسؤولية الكاملة للتفاوض حول مستقبل الفلسطينيين اذا رفض الاردن الحضور .

واشنطن — ر ، افب

السعودية ترجىء — تتمة

وتم الاتفاق خلالها على عقد اجتماع خاص في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، وحضور رئيس الحكومة سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ووزير الدفاع — قائد الجيش العماد فكتور خوري وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب .

الاجتماع استمر حوالي الثلاث ساعات من العاشرة حتى الواحدة الا ربعا وسبقه زيارة رئيس الحكومة لوزارة الدفاع في اليرزة ، حيث اجتمع الى العماد خوري وحضرا معا الى قصر بعبدا .

ملاحظات ومقررات

الحوار داخل الاجتماع ركز على النقاط الاتية :

اولا : متابعة المساعي مع السعودية لتجميد قرار الانسحاب المفاجىء .

ثانيا : ضرورة الاسراع في ملء الفراغ الامني ، تفاديا لاضطراب الامن.

ثالثا : عدم امكان احلال الجيش في مواقع الانسحابات نظرا لعدم انجاز اعداد الكتيبة .

وبعد مداولات دقيقة تقرر ما يلي :

اولا : احلال قوى الامن الداخلي في المواقع التي سينسحب منها السعوديون

ثانيا : عقد اجتماعات متلاحقة لانجاز اعداد كتيبة الجيش لتاخذ مواقعها في اسرع وقت ممكن ، وتهيئة المناخ السياسي لوصولها الى المناطق التي ستحل فيها .

الخطيب يوضح

وبعد الاجتماع قال العقيد سامي الخطيب لـ « الانوار » : كنا امام احراج كبير ، فكان الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس سركيس ، وكان القرار باحلال قوى الامن الداخلي مكان القوات السعودية ، الى ان تكون حضرت كتيبة الجيش التي كان مفروضا ان تملأ الفراغ الامني .

● هل سيؤتى بها من طرابلس وبيروت ؟

□ الكتيبة ستختار من عناصر الجيش .. وليس ضروريا ان تاتي من هنا او هناك . ان قيادة الجيش التي ستختار الكتيبة ، المهم هو ان يكون هناك تسلم وتسليم بين قوة ذاهبة وقوة آتية . وسبب الاحراج الذي واجهناه ان اتفاقا قد تم على برنامج للانسحاب واخر للحلول مكان القوى المنسحبة . وضعنا قرارا عمليا وعسكريا وفقا لقرار صدق عليه في الرياض يقضي بان يتم الانسحاب بين ٢٢ و ٢٨ اذار ، تلقيناه رسميا ، فتحركنا على اساسه ، وتوجهت الى دمشق ، وقد وافقت دمشق على ان يتسلم الجيش اللبناني مراكز السعوديين . طبعا كان على الجيش ان يحضر العناصر التي ستؤلف الكتيبة .. في ٢٨ الجاري . اما قرار الانسحاب فقد وضعنا امام امر واقع جديد ، فلا نستطيع بين ليلة وضحاها حل هذا الاشكال .. ولا تستطيع قيادة الجيش انجاز ذلك بين ليلة وضحاها ايضا . لذلك كان القرار بملء الفراغ الامني بقوى الامن الداخلي.

وبعد اجتماع قصر بعبدا عقدت سلسلة من الاجتماعات في وزارة الدفاع وفي قيادة الردع ، فيما استقبل الرئيس سركيس الشيخ بيار الجميل للتداول في الامر المفاجىء ، ومن دون ان يوقف المسؤولون مداولاتهم مع السعودية لتجميد قرارها .

خوري يجتمع بالجبهة اللبنانية

ومن قصر بعبدا توجه الجميل الى منزله حيث التقى الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع العماد خوري وقادة القوات اللبنانية .

واعلن الرئيس شمعون بعد الاجتماع ان الجبهة اللبنانية تؤيد وجود الجيش اللبناني في المواقع التي ستخليها القوات السعودية .

وادلى الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية بالبيان التالي :

بعد ظهر الاحد الواقع في ١٨ اذار ١٩٧٩ ، عقد اجتماع مطول في منزل الشيخ بيار الجميل وبحضوره ، حضره الرئيس كميل شمعون وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل واعضاء القيادة من جهة ، وقائد الجيش وزير الدفاع الوطني العماد فكتور خوري يرافقه مدير الاستخبارات في قيادة الجيش الرائد جوني عبدو من جهة ثانية .

وقد تم خلال الاجتماع درس الاوضاع الراهنة بعد القرار السعودي القاضي بسحب قواته من لبنان ، والتدابير الضرورية لمنع حصول اي فراغ امني . وقد اتسم جو المحادثات بالصراحة التامة ، وتوصل المجتمعون الى تحديد الخطوات الايجابية التي تفرضها المصلحة الوطنية .

بيان الردع

وعند الساعة السادسة والربع من مساء امس صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ، بانه نتيجة للاتصالات التي اجريت مع القيادة العسكرية في المملكة العربية السعودية ، فقد تأجل تنفيذ انسحاب الكتيبة السعودية العاملة في قوات الردع العربية حتى ٢٤ الجاري ، وذلك وفقا للبرنامج المقرر سابقا .

ولكن الامير سعود قال : ان البحث تطرق الى العلاقات الثنائية ، كما استعرض الجانبان الوضع في مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

ولم يحدد وزير الخارجية الاماني العربية والاسلامية ، ولكن هذا مهم هنا انه اشارة الى القدس العربية التي تحتل مدلولا اسلاميا دينيا .

وقال البيان الاميركي على كل حال فان شعبي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية يشتركان في ايمان عميق باهمية القيم الدينية والهدف المشترك بصدد تقوية الاستقرار الاقليمي والسلام الدولي .

فشل المهمة

وذكرت صحيفة « الندوة » السعودية في مقال افتتاحي على الصفحة الاولى ان مهمة بريجنسكي « ستؤول الى الفشل لانه لا يمكن تحقيق اهدافها » .

وهي تشمل اقناع الملك حسين بالاشتراك في المرحلة المقبلة بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والحث على تأييد تشجيع عملية السلام حتى ولو كان ذلك بشكل ضمني وعن بعد » .

واضافت الصحيفة تقول : ولكننا نعتقد ان مهمته ستفشل لانه لا الملك حسين سيلعب دورا مشبوها كهذا ولا الدول المؤيدة ستوافق على حل ويتبط للحقوق الحاسمة العربية .

وقالت الندوة : على الولايات المتحدة ان تدرك ان هناك مرارة متصاعدة ضدها في المنطقة . ويعود هذا لان العرب الان يتهمونها بفرض حلول غير عادلة عليهم مما سيجعل عدم الاستقرار عنصرا دائما وسيجر المنطقة الى حالة حرب اخرى .

وفي عمان

● وفي عمان ، اجتمع بريجنسكي الى الملك حسين عاهل الاردن لمدة ثلاث ساعات امس كجزء من مهمة لكسب التأييد لجهود الولايات المتحدة السلمية في الشرق الاوسط .

وذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان بريجنسكي نقل رسالة الى الملك حسين من الرئيس كارتر توضح موقف واشنطن كما ان العاهل الاردني اطلعه على موقف الاردن .

ولم تصدر اية تفاصيل عن محادثاتهما التي عقدت خلال غداء عمل في قصر الهاشمية قرب عمان .

وتنص وجهة نظر الاردن على انه لا يمكن الوصول الى سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل اولا من جميع الاراضي المحتلة وتعترف بالحقوق الفلسطينية .

تسوية شاملة

وجاءت زيارة بريجنسكي الى الاردن في اعقاب محادثات امس الاول بين الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وقبل مغادرة بريجنسكي عمان الى القاهرة صرح للصحفيين بان محادثاته في المملكة العربية السعودية والاردن كانت « مفيدة وبناءة » ، وانها تركزت على التحرك نحو تسوية سلمية شاملة وعلى المصالح الاقليمية المشتركة الطويلة المدى . ورفض ان يجيب عن اسئلة الصحافيين .

وقال الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي ، الذي اشترك في قسم من المحادثات انها كانت « صريحة وبناءة » .

واضاف يقول ان الملك حسين شدد على ان الخطر المباشر هو التوسع الاسرائيلي .

وذكر كذلك ان الولايات المتحدة اكدت انها تسعى الى تسوية شاملة ، ولكننا لم نتعرض الى اجراءات لتعديل مواقفنا .

وسئل الشريف عما اذا كان هناك اي عرض محدد بتقديم مساعدة عسكرية للاردن فقال : لم يقدم اي عرض من هذا النوع ، ولم تثر هذه المسالة خلال المحادثات .

القاهرة — ر ، ا ف ب

مصر تتشر — تتمة

الامير فهد — تتمة

النتيجة في النهاية ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ؟

□ ان منظمة التحرير الفلسطينية تقرر لنفسها . ولكن هناك فرصة بعد لرص الصف من اجل حل عادل للشعب الفلسطيني .

العالم الاسلامي

● لكن حيث ان اسرائيل لا تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعرب الضفة الغربية لا يتفاوضون مع اسرائيل ، والرئيس السادات لا يمكنه التفاوض عن الفلسطينيين على الحكم الذاتي . هل ترون اي مخرج من هذا النفق . لقد سمعت ان العالم الاسلامي ككل لا يمكنه ان يلعب دورا في هذا المجال هل هذا صحيح ؟

□ من اندونيسيا الى ايران ، ومن العربية السعودية الى مراكش ، ان مئات الملايين من الاسلام عندهم القدرة الفعالة على تحرير مدينة القدس المقدسة . وطالما ان الحل هو باعطاء الفلسطينيين حقوقهم فان الاسلام بامكانهم عن حق مد الجسر اللازم للحل المنشود .

معاهدة ثانية

● علمت ايضا في الرياض ان هناك لجنة مشتركة من الدول الاسلامية يمكن ان تقوم باتصال لامتحان جدية اسرائيل حيال الحل الفلسطيني . هل هذا ممكن ؟

□ في نطاق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، ان الموقف يتطلب التفكير في مبادرة جديدة . ان البديل هو معاهدة ثانية منفصلة للسلام . ان استمرار اسرائيل في ضم الاراضي الفلسطينية اليها ، يخلق في المنطقة بالنتيجة شبح حرب جديدة . العالم الاسلامي بامكانه ان يوفر دعما مهما لجهد الرئيس كارتر .

● بعض الانباء تشير الى ان السعودية ستنضم الى المقاطعة الاقتصادية العربية لمصر ، وذلك بقطع مساعداتها الاقتصادية وقطع العلاقات الديبلوماسية معها هل هذا وارد .

□ ان الحكومة لم تصرح بشيء عن هذا .

● لكن هل مواصلة دعمكم لمصر مرهون بمعاهدة سلام تقوم على حل للقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية .

□ ان علاقة الحكومة السعودية مع مصر لا ترتكز على صلة واحدة . لقد اكدنا ذلك في السابق . ان شعورنا عميق تجاه مصلحة جميع البلاد العربية وهكذا سيتواصل الحال في المستقبل .

سقوط الشاه

● منذ سقوط الشاه يدور الحديث حول امكانية اتخاذ السعودية موقفا متوسطا بين الدولتين العظميين. هل انكم تعدون لاقامة علاقات ديبلوماسية مع السوفيات ؟

□ رغم ان هناك خلافات عقائدية مع الاتحاد السوفياتي ، فهذا لا يعني انه يجب ان نتجاهل اهمية الدور السوفياتي في السياسة العالمية وسياستها تجاه العالم العربي . لكن سؤالك يبدو سابقا لاوانه .

● كيف تعتقدون ان الثورة الايرانية قد اثرت على امن مصر ؟

□ ان فراغ القوة وخاصة في اكبر منطقة استراتيجية في العالم هو شيء خطير في العالم . انتطورات شيء دقيق جدا بما يتعلق بتطويع العقول ، والتاثير على مجرى القرارات في اي بلد . لكن هذا لا يعني ان ذلك الشعور يمكن تصحيحه بمجرد ارسال سرب من الطائرات او حاملة للطائرات الى هذه او تلك من البلاد .

الموقف من واشنطن

● هل ما زلتم تثقون في الولايات المتحدة . او بقدرة دفاعها بعد الحوادث الاخيرة في القرن الافريقي وافغانستان وايران ؟

□ تعلم العرب ان عليهم ان يعتمدوا على انفسهم وعلى قوتهم الذاتية ، وعلى تضامنهم لتفشيل المخططات الاستراتيجية والخارجية ، فاذا واصلت القوى الغربية بيعها المعدات والعتاد الينا ، فان بامكاننا القيام بالعمل لوحدنا .

● هل انني مصيب بانكم ضد الوجود العسكري الاميركي المباشر في المنطقة ؟

□ المملكة العربية السعودية هي ضد اي وجود عسكري اجنبي في المنطقة ان الهدف المشترك هو الاستقرار والسيادة لجميع البلاد العربية. الطريق الاكثر فعالية لتحقيق ذلك هي حمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، واعادة القدس ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته .

خلافات خاصة

● قبل زيارة الرئيس كارتر الاخيرة كانت هناك اشارة الى توتر في العلاقات السعودية — الاميركية كما يشهد على ذلك الغاء زيارتكم المقررة الى واشنطن هذا الاسبوع . وعدم رضى السعودية تجاه مبادرات « كامب ديفيد » هل انكم تعيدون تقييم علاقاتكم مع اميركا .

□ اننا نمر في اوقات عاصفة . والعربية السعودية مثل الولايات المتحدة عليها ان تتجاوب مع التغيرات في المنطقة والعالم وفقا لمصلحتها القومية، ولكن هذا لا يعني الزاما اعادة تقييم ان العلاقات الخاصة التي تربط بين بلدين من المؤكد ان تطرأ عليها « خلافات خاصة » .

● هل كانت ديبلوماسية الرئيس كارتر المكوكية الاخيرة واحدة من هذه الخلافات الخاصة ؟

□ حيث انه ليس لدينا كل التفاصيل عن الاتفاقية ، يمكننا القول بكل جد ، ان سياسة السعودية لن تتبدل منذ تولي الرئيس كارتر الرئاسة . الاساس كان دائما هو هو . اية معاهدة للسلام يجب ان تكون شاملة : الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة والحل للقضية الفلسطينية . واية معاهدة خلاف ذلك من شانها ان تعرض استقرار المنطقة للخطر .

نعمل متحدين

● كثيرون في الولايات المتحدة منهم اعضاء في مجلس الشيوخ ومحافظون فسروا حضور السعودية لمؤتمر بغداد في تشرين الثاني الماضي على انه انحراف في سياسة السعودية المعتدلة .

□ من الطبيعي حتما ان الاميركيين يميلون الى التطلع الى رؤية نشاطات باقي الدول على انها دائما تتحرك من واقع ، وحسب ما يتوافق مع الولايات المتحدة . وان عبارة — معتدل — و — رافضة — تعني بالاكثر موقف الدولة تجاه الولايات المتحدة ، اكثر مما تعني موقف تلك الدولة المعتدل او المتطرف تجاه موقف متطور .

ليس هناك موجب للولايات المتحدة ان تنظر بهذه العصبية لكل تحرك .

ان البلاد العربية في منطقة الشرق الاوسط لديها مصالح واهداف مشتركة وفي بعض الاحيان علينا ان نعمل متحدين .

● كما فعلتم حيال الازمة اليمنية ؟

□ النزاع جرى معالجته فورا في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الكويت حيث انه اتفق على وقف اطلاق النار وتبني خطة السلام . لقد اظهرنا ان التضامن فيما بيننا هو افضل وسيلة لحل الازمات في المنطقة .

الكويت والعراق — تتمة

الجمهورية العربية اليمنية تعتقد ان معاهدة سلام منفصلة لا يمكن ان تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط .

واكدت الجمهورية العربية اليمنية دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي دمشق حذرت الصحف السورية امس الولايات المتحدة الاميركية من اللعب بنار الشرق الاوسط واكدت ان المصالح الاميركية وخصوصا النفطية منها باتت في خطر .

وقالت صحيفة « تشرين » : ان الولايات المتحدة الاميركية بهجومها الجديد الكثيف ضد الامة العربية ، تزيد الوضع القائم في المنطقة خطورة وقابلية للانفجار من الخارج ومن الداخل . وانها تشعل الفتيل وتفتح الابواب امام كل الاحتمالات ، وتدفع العرب الى التفكير بالالتجاء الى كل شيء يمكن ان يساعدهم على الدفاع عن انفسهم وحريتهم وارضهم وحقوقهم . وان الخاسر في كل الاحوال سيكون الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها في المنطقة .

وقالت صحيفة « البعث » ان اللعبة الاميركية الخطيرة ومحاولة الضغط على السعودية والاردن ، ستزيد حتى مع لاعبيها لان اللعب بنار الشرق الاوسط لن يحرق الا الخونة واللاعبين بها .

واضافت تقول : ان محاولة الولايات المتحدة ارسال بريجنسكي بعد براون الى المملكة العربية السعودية والاردن لن يزيد العرب الا تصميما ووقوفا صفا واحدا في وجه كافة مخططات الاستسلام والحلف العدواني الاميركي — الصهيوني — الساداتي. ولن يفيد الولايات المتحدة الاميركية بشيء تلويحها بالعصا الغليظة .

وفي موسكو شجب الاتحاد السوفياتي امس معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المزمعة وقال انها وسيلة اميركية لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان من المتوقع ان يتخذ التحالف المصري — الاسرائيلي المسلح باسلحة اميركية على عاتقه حماية المصالح الاميركية ودور رجل بوليس في المنطقة في مقابل العون المالي والعسكري الموعود من الاميركيين والنوي ان يكون لاسرائيل حصة الاسد منه .

الكويت ، بغداد ، الجزائر ، عمان، دمشق — موسكو أ.ف.ب ، ر

انتفاضة في الضفة — تتمة

في سيناء الى صحراء النقب . وسيتم توزيع المستوطنين اليهود في المنطقة على مناطق اخرى ويتوقع ان تبلغ نفقات الانسحاب الوف ملايين الدولارات تدفع جزءا منها الولايات المتحدة .

فرض منع تجول

وفرضت اسرائيل امس منع تجول على قرية عربية واقعة على طريق رئيسي في الضفة العربية ، بعد ان اقام الطلاب حواجز على الطريق ، ورشقوا السيارات العابرة بالحجارة .

وكان الطلاب يحتجون على معاهدة السلام المزمعة بين مصر واسرائيل .

وقالت مصادر اسرائيلية ان رشق السيارات بالحجارة ادى الى حادثي تصادم بين السيارات المارة هناك .

وقد فرض منع التجول على قرية بيت عور التحتا على الطريق الرئيسي المؤدي الى رام الله . وقامت قوات الامن الاسرائيلية بتفريق متظاهرين الغاية ذاتها في مدن وقرى اخرى في الضفة الغربية .

ولا تزال معظم المدارس في الضفة الغربية مضربة احتجاجا على المعاهدة المزمعة ، ويقوم الطلاب بمظاهرات في الشوارع .

وكان منع التجول لا يزال ساري المفعول امس في قرية حلحول قرب الخليل ، حيث قتل طالب وطالبة يوم الخميس الماضي في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين

القدس — ر — افب

كابول : — تتمة

هؤلاء استطاعوا وهم يرتدون الالبسة المحلية السكن في هرات بمساعدة القنصلية الايرانية .

ومضى الراديو يقول : ان سكان هرات لن يسمحوا بوقوع عدوان اجنبي وطالب من الافغانيين التعهد بالولاء وانزال ضربات قاتلة بالمعتدين وبالذين يقومون باعمال النهب .

اسلام اباد — ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

ادوار مخايل بشير

(الحاج بطرس)

زوجته انطوانيت بعقليني ابنته مي (في المهجر) . اشقاؤه خليل ، جورج فيكتور ، شقيقاته مريم ارملة رشيد سمعان وماتيلد ارملة توفيق ابو رحال. اولاد شقيقته المرحومة تيبية : جول ، اوغست ، رولان ، اسعد ماري ، اوسيت قيصر باخوس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات — ساقية المسك — بكفيا .

تقبل التعازي في منزل شقيقه فيكتور في بكفيا ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شركة فوربد المنيوم تنعى وفاة المرحوم

ادغار لو

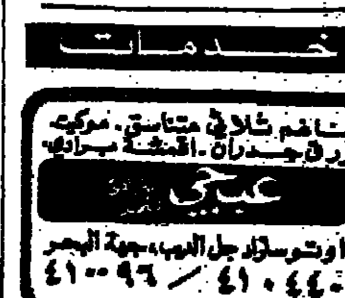
زوج شقيقة حداد ووالد جون يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في منزله الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم يوارى الثرى في مدافن الحازمية .

تقبل التعازي في منزله — الحازمية ملك فريد زيدان قرب منزل الرئيس كامل الاسعد يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و ٢١ الجاري .

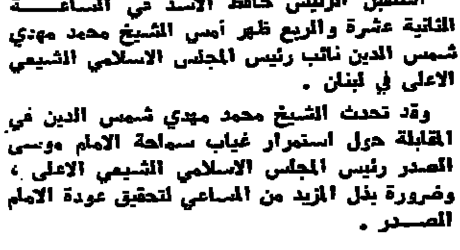
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .







الاسد يستقبل شمس الدين



استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والربع ظهر أمس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان .

وقد تحدث الشيخ محمد مهدي شمس الدين في المقابلة حول استمرار غياب سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وضرورة بذل المزيد من المساعي لتحقيق عودة الامام الصدر .



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس ■
(صورة من سانا)

الفول السوداني يهدد بحرق الرئيس الاميركي

اكدت صحيفة « نيويورك تايمز » ان نائب رئيس مجلس « ادارة البنك الاهلي في جورجيا » الذي يشرف على قروض البنك لمزارع الفول السوداني التي تملكها عائلة كارتر ، لديه ملف سري بهذه الاموال ، لا يتفق مع الحسابات الرسمية للبنك .

واكدت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في البنك ان روبرت فلينت نائب رئيس مجلس ادارة البنك يحتفظ بضغط من برت لانس رئيس مجلس ادارة البنك بشيكات سداد القروض بتوقيع عائلة كارتر ، لان حساب مزرعة الفول السوداني المودعة في البنك لا تتيح الوفاء بهذه القروض .

واستطردت الصحيفة تقول : ان اول تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي حول هذه المسالة يوجد الان في يدي وزارة العدل .

نيويورك — اف ب

رسالة من الحسين الى الشيخ زايد

تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس « رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالتطورات الاخيرة في العالم العربي .

وذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ، ان هذه الرسالة الشفوية نقلها عامر غماس وزير البلاط الاردني .

كارتر يواجه الازمة البترولية باجراءات خلال ١٥ يوما

ينشغل الرئيس الاميركي جيمي كارتر حاليا ، وبعد انهماكه منذ مطلع هذا الشهر بازمة الشرق الاوسط ، في اعداد ملف البترول استعدادا لالقاء خطاب هام خلال ١٥ يوما ، يعلن فيه الاجراءات التي قررت الحكومة اتخاذها لمواجهة الازمة البترولية .

وهو يعكف على درس الملفات في كامب ديفيد ، وقد استدعى لهذا الغرض جميع مستشاريه الاقتصاديين .

ويتعلق اصعب قرار باسعار البترول الذي تنتجه الولايات المتحدة ، وتتحدد هذه الاسعار وفقا لصيغة معقدة للغاية على مستويات مختلفة تتدرج ما بين ٥٫٥٠ و ١١٫٦٥ دولار للبرميل الواحد ، وذلك اقل بكثير من السعر العالمي . ويتفق الخبراء على ان افضل وسيلة لتوزيع البترول بالحصص هو نظام البونات ، وانه اذا اردنا حقا ارغام الاميركيين على اقتصاد الطاقة فانه يتعين رفع اسعار البترول الاميركي الى المستوى العالمي .

ومنذ اشهر يناقش المسؤولون في الحكومة ما اذا كان يجب اطلاق حرية الاسعار فجاة او اطلاقها تدريجيا او جزئيا او الاحتفاظ بالرقابة على الاسعار . والمشكلة ليست بترولية فقط .



الانوار

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

مصر تنشر النص العربي لمعاهدة السلام مع اسرائيل

الرسالة الجانبية تنص على مفاوضات حول الحكم الذاتي بعد شهر من التوقيع

نشرت مصر امس النص العربي غير الرسمي لصفقة سلام مقترحة مع اسرائيل لا تلزم الاسرائيليين باي موعد محدد لبداية الحكم الذاتي الفلسطيني.

وضمنت النصوص المعاهدة نفسها وملاحظات تفسيرية وملاحق ورسالة جانبية تتعلق بموضوع الحكم الذاتي وهو القضية الرئيسية في المفاوضات .

وتنص الرسالة الجانبية على مفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني تبدأ بعد شهر من توقيع المعاهدة وتنتهي خلال سنة واحدة ليكون بالامكان اجراء انتخابات باسرع ما يمكن بعد التوصل الى اتفاق .

واعطيت النصوص التي قالت مصر انه تم الاتفاق عليها خلال المهمة الاخيرة الرئيس كارتر في القدس والقاهرة الى المراسلين على اساس عدم نشرها . ولكنها ظهرت في وقت لاحق في جميع طبعات صحف القاهرة .

وتدور الملاحظات التفسيرية حول المواد الاولى والرابعة والخامسة والسادسة في المعاهدة المقترحة . وكان هناك ملاحظة تفسيرية بالنسبة الى الملحق الاول للمعاهدة الذي يبحث في المظاهر العسكرية للمعاهدة مثل انسحاب اسرائيل من سيناء .

وتنص الملاحظة بصدد المادة الاولى التي تدور حول الانسحاب الاسرائيلي على ان مصر ستمارس سيادة كاملة على كل جزء من سيناء فور جلاء اسرائيل عنها .

وستلتزم اسرائيل بالجلاء عن ثلاثة ارباع سيناء ضمن تسعة اشهر بعد توقيع المعاهدة وبان تكمل انسحابها في غضون ثلاث سنوات .

وتلزم الملاحظة التوضيحية بشأن المادة الرابعة التي تدور حول الترتيبات الامنية كل فريق باعادة النظر فيها عندما يكون ذلك ضروريا .

وكانت مصر قد اعترضت لان المعاهدة لم تضع وقتا محددا لاعادة النظر في الترتيبات الامنية . ولكن الملاحظة التفسيرية تذهب الى ابعد من ذلك بقليل ملزمة كل فريق ببدء محادثات حول مسألة اعادة النظر ضمن ثلاثة اشهر من طلب اي فريق .

وتستثني الملاحظة التوضيحية بالنسبة الى الملحق العسكري اي الملحق الاول لدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن الدولي من تقديم جنود لقوة دولية للاشراف على المعاهدة .

وهي تقول ايضا ان مصر واسرائيل ستقبلان اقتراحات اميركية من اجل تشكيل القوة الدولية اذا لم تصلا الى اتفاق فيما بينهما .

وتعرض الملاحظة التفسيرية بالنسبة الى المادة الخامسة حول حقوق الملاحة والطيران حق الطرفين في الابحار والطيران فوق مضيق تيران وخليج العقبة .

وكانت مصر قد اغلقت خليج العقبة في علم ١٩٦٧ ، واندلعت بعدها حرب الشرق الاوسط الثالثة .

وتنص الملاحظة التفسيرية حول المادة السادسة التي تعطي المعاهدة افضلية على اتفاقات اخرى ان المعاهدة لا تتجاوز معاهدات اخرى . ولكنها تتابع لتقول ان معاهدات اخرى لا تتجاوز المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ايضا .

وفيما يلي نص معاهدة السلام كما نشرتها « وكالة انباء الشرق الاوسط » :

معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل .

الديباجة

ان حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة اسرائيل .. اقتناعا منهما بالضرورة الماسة لاقامة سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

اذ تؤكدان من جديد التزامهما باطار السلام في الشرق الاوسط المتفق عليه في كامب ديفيد في ايلول — سبتمبر ١٩٧٨ ..

واذا تلاحظان ان الاطار المشار اليه انما قصد به ان يكون اساسا للسلام ليس بين مصر واسرائيل .. فحسب.. بل ايضا بين اسرائيل واي من جيرانها العرب كل فيما يخصه ممن يكون على استعداد للتفاوض من اجل السلام معها على هذا الاساس .

ورغبة منهما في انهاء حالة الحرب بينهما واقامة سلام تستطيع فيه كل دولة في المنطقة ان تعيش في امن .

واقتناعا منهما بأن عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل يعتبر خطوة هامة في طريق السلام الشامل في المنطقة والتوصل الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي بكافة نواحيه .

واذ تدعوان الاطراف العربية الاخرى في النزاع الى الاشتراك في عملية السلام مع اسرائيل على اساس مبادىء اطار السلام المشار اليها آنفا واسترشادا بها ..

واذ ترغبان ايضا في انماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقا لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في زمن السلم .

وقد اتفقتا على الاحكام التالية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من اجل تنفيذ الاطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

المادة الاولى

١ — تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

٢ — تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب . كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (الملحق الاول) وتستانف مصر ممارسة سيادتها الكاملة على سيناء .

٣ — عند اتمام الانسحاب المبدئي المنصوص عليه في الملحق الاول . يقيم الطرفان علاقات طبيعية وودية بينهما طبقا للمادة الثالثة (فقرة ٣) .

المادة الثانية

ان الحدود الدائمة بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب كما هو واضح بالخريطة في الملحق الثاني وذلك دون المساس بالوضع الخاص بغزة .. ويقر الطرفان بان هذه الحدود مصونة لا تمس ويتعهد كل منهما باحترام سلامة اراضي الطرف الاخر بما في ذلك مياهه الاقليمية ومجاله الجوي .

المادة الثالثة

١ — يطبق الطرفان فيما بينهما احكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول في وقت السلم وبصفة خاصة .

أ — يقر الطرفان ويحترم كل منهما سيادة الاخر وسلامة اراضيه واستقلاله السياسي .

ب — يقر الطرفان ويحترم كل منهما حق الاخر في ان يعيش في سلام داخل حدوده الامنة والمعترف بها .

ج — يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها احدهما ضد الاخر على نحو مباشر او غير مباشر وحل كافة المنازعات التي تنشا بينهما بالوسائل السلمية .

٢ — يتعهد كل طرف بان يكفل عدم صدور فعل من افعال الحرب او الافعال العدوانية او افعال العنف او التهديد بها من مداخل اقليمه او بواسطة قوات خاضعة لسيطرته او مرابطة على اراضيه ضد المكان او المواطنين او الممتلكات الخاصة بالطرف الاخر .. كما يتعهد كل طرف بالامتناع عن التنظيم او التحريض او المساعدة او الاشتراك في فعل من افعال الحرب او الافعال العدوانية او النشاط الهدام او افعال العنف لمواجهة ضد الطرف الاخر في اي مكان .. كما يتعهد بان يكفل تقديم مرتكبي مثل هذه الافعال للمحاكمة .

٣ — يتفق الطرفان على ان العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وانهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الافراد والسلع .. كما يتعهد كل طرف بان يكفل تمتع مواطني الطرف الاخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكافة الضمانات القانونية ويوضح البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة (المرفق الثالث) الطريقة التي يتعهد الطرفان بمقتضاها .. التوصل الى اقامة هذه العلاقات وذلك بالتوازي مع تنفيذ الاحكام الاخرى .

المادة الرابعة :

١ — بغية توفير الحد الاقصى للامن لكلا الطرفين وذلك على اساس التبادل .. تقام ترتيبات امن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسليح في الاراضي المصرية والاسرائيلية وقوات امم متحدة ومراقبين من الامم المتحدة وهذه الترتيبات موضحة تفصيلا من حيث الطبيعة والتوقيت في الملحق الاول وكذلك اية ترتيبات امن اخرى قد يتفق عليها الطرفان .

٢ — يتفق الطرفان على تمركز افراد الامم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الاول .. ويتفق الطرفان على الا يطلب سحب هؤلاء الافراد وعلى ان سحب هؤلاء الافراد لن يتم الا بموافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك .

٣ — تنشأ لجنة مشتركة لتسهيل تنفيذ هذه المعاهدة وفقا لما هو منصوص عليه في الملحق الاول .

٤ — يتم بناء على طلب احد الطرفين اعادة النظر في ترتيبات الامن المنصوص عليها في الفقرتين ١ و ٢ من هذه المادة وتعديلها باتفاق الطرفين .

المادة الخامسة

١ — تتمتع السفن الاسرائيلية والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها بحق المرور الحر في قناة السويس ومداخلها في كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط وفقا لاحكام اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ المنطبقة على جميع الدول .. كما يعامل رعايا اسرائيل وسفنها وشحناتها وكذلك الاشخاص والسفن والشحنات المتجهة من اسرائيل واليها معاملة لا تتسم بالتمييز في كافة الشؤون المتعلقة باستخدام القناة .

٢ — يعتبر الطرفان ان مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق الى ايقاف حرية الملاحة او العبور الجوي .. كما يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والعبور الجوي من اجل الوصول الى اراضيه عبر مضيق تيران وخليج العقبة .

المادة السادسة

١ — لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على اي نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقا لميثاق الامم المتحدة .

٢ — يتعهد الطرفان بان ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن اي فعل او امتناع عن فعل من جانب طرف اخر وبشكل مستقل عن اي وثيقة خارج هذه المعاهدة .

٣ — كما يتعهدان بان يتخذا كافة التدابير اللازمة لكي تنطبق في علاقاتهما احكام الاتفاقيات المتعددة الاطراف التي يكونان من اطرافها بما في ذلك تقديم الاخطار المناسب للامين العام للامم المتحدة وجهات الايداع الاخرى لمثل هذه الاتفاقيات .

٤ — يتعهد الطرفان بعدم الدخول في اي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة.

٥ — مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة يقر الطرفان بانه في حالة وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة واي من التزاماتها الاخرى بان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة ونافذة .

المادة السابعة

١ — تحل الخلافات بشان تطبيق او تفسير هذه المعاهدة عن طريق المفاوضة

٢ — اذا لم يتيسر حل هذه الخلافات عن طريق المفاوضة فتحل بالتوفيق او تحال الى التحكيم .

المادة الثامنة

يتفق الطرفان على انشاء لجنة تعويضات للتسوية المتبادلة لكافة المطالبات .

المادة التاسعة

١ — تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول عند تبادل وثائق التصديق عليها .

٢ — تحل هذه المعاهدة محل الاتفاق المعقود بين مصر واسرائيل في ايلول ١٩٧٥ .

٣ — تعد كافة البروتوكولات والملاحق والخرائط الملحقة بهذه المعاهدة جزءا لا يتجزأ منها .

٤ — يتم اخطار الامين العام للامم المتحدة بهذه المعاهدة لتسجيلها وفقا لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة .

حررت في ... شهر ... سنة ١٩٧٨ . من ثلاث نسخ باللغات العربية والانكليزية والعبرية وتعتبر جميعها متساوية الصلاحية وفي حالة الخلاف في التفسير فيكون النص الانكليزي هو الذي يعتمد به .

التفسير الملحق

وقد الحق بنص مشروع معاهدة السلام التفسير التالي :

تفسير (محضر) متفق عليه للمواد الاولى والرابعة والخامسة والسادسة والملحق الاول لمعاهدة السلام .

المادة الاولى :

ان عودة مصر الى ممارسة السيادة الكاملة على سيناء المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة الاولى يتسم بالنسبة لكل منطقة بمجرد انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة ..

المادة الرابعة :

من المتفق عليه بين الاطراف ان تتم المراجعة المنصوص عليها في المادة ٤ فقرة (٤) عندما يطلب ذلك احد الاطراف وعلى أن تبدأ في خلال ثلاثة اشهر من طلبها : ولكن لا يجري اي تعديل الا باتفاق كلا الطرفين .

المادة الخامسة :

لا يجوز تفسير الجملة الثانية من الفقرة الثانية من المادة الخامسة على انها تنتقص مما جاء بالجملة الاولى من تلك الفقرة ولا يفسر ما تقدم على انه مخالف لما جاء بالجملة الثانية من الفقرة الثانية من المادة الخامسة التي تقضي بما يلي : يحترم الطرفان حق كل منهما في الملاحة والمرور الجوي للوصول الى اي من البلدين من خلال مضيق تيران وخليج العقبة .

المادة السادسة (فقرة ٢) :

لا تفسر احكام المادة السادسة بما يخالف احكام اطار السلام في الشرق الاوسط المتفق عليه في كامب دافيد .

ويفسر ما تقدم على انه مخالف لاحكام المادة السادسة (فقرة ٢) من المعاهدة التي تقضي بما يلي : « يتعهد الطرفان بأن ينفذا بحسن نية التزاماتهما الناشئة عن هذه المعاهدة بصرف النظر عن اي فعل او امتناع عن فعل من جانب طرف آخر وبشكل مستقل عن اي وثيقة خارج هذه المعاهدة » .

المادة السادسة (فقرة ٥) :

من المتفق عليه بين الاطراف انه لا يوجد اي دعاوى بان هذه المعاهدة تسود على المعاهدات والاتفاقات الاخرى أو ان المعاهدات والاتفاقات الاخرى تسود على هذه المعاهدة .

ويفسر ما تقدم على انه مخالفه لاحكام المادة السادسة (فقرة ٥) من هذه المعاهدة التي تنص على ما يلي : « مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة يقر الطرفان بانه في حالة وجود تناقض بين التزامات الاطراف بموجب هذه المعاهدة واي من التزاماتها الاخرى فان الالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة هي التي تكون ملزمة ونافذة » .

الملحق الاول

تقضي المادة السادسة (فقرة ٨) من الملحق الاول بما يلي :

يتفق الطرفان على الدول التي تشكل منها قوات الامم المتحدة والمراقبون على أن تكون من الدول غير ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن التابع للامم المتحدة .

وقد اتفق الطرفان على ما يلي :

في حالة عدم الوصول الى اتفاق بين الطرفين فيما يتعلق باحكام الفقرة الثامنة من المادة السادسة من الملحق الاول فانهما يتعهدان بقبول او تاييد ما تقترحه الولايات المتحدة والمراقبون .

خطاب متبادل

عزيزي

يؤكد هذا الخطاب ان كلا من مصر واسرائيل قد اتفقتا على النحو التالي :

تستذكر حكومتا مصر واسرائيل انهما قد اتفقتا في « كامب ديفيد » ووقعتا في البيت الابيض يوم ١٧ سبتمبر ايلول ١٩٧٨ الوثائق المرفقة والمعنونة « اطار لاقرار السلام في الشرق الاوسط » الذي تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد و « اطار لعقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل » .

ومن أجل التوصل الى اتفاق سلام شامل وفقا للاطارين المشار اليهما عاليا .. تبدأ مصر واسرائيل في تنفيذ النصوص المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة وقد اتفقتا على بدء المفاوضات خلال شهر من تبادل وثائق التصديق على معاهدة السلام .. ووفقا لـ « اطار لاقرار السلام في الشرق الاوسط » فان المملكة الاردنية الهاشمية مدعوة للاشتراك في المفاوضات ويمكن ان يضم وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة او فلسطينيين اخرين وفق ما يتفق عليه الطرفان .

وسيكون هدف المفاوضات هو الاتفاق قبل اجراء الانتخابات على ترتيبات اقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة (المجلس الاداري) وتحديد صلاحياتها ومسؤولياتها والاتفاق على المسائل الاخرى المرتبطة بهذا .. وفي حالة اذا ما قرر الاردن عدم الاشتراك في المفاوضات فستجري المفاوضات بين مصر واسرائيل .

وتتفق الحكومتان على أن تتفاوضا بصفة مستمرة وبحسن نية من اجل الانتهاء في أقرب تاريخ ممكن من هذه المفاوضات . كما تتفق الحكومتان على أن الهدف من المفاوضات هو اقامة سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة من اجل تحقيق الحكم الذاتي الكامل .

ولقد حددت مصر واسرائيل لنفسيهما هدفا للانتهاء من المفاوضات خلال عام واحد حتى يمكن اجراء الانتخابات بأسرع ما يمكن بعد ان يكون الاطراف قد توصلوا الى اتفاق وتنشأ سلطة الحكم الذاتي المشار اليها في « اطار لاقرار السلام في الشرق الاوسط » .

وتبدأ عملها خلال شهر من انتخابها وتبدأ وتنفذ فترة الخمس سنوات الانتقالية . وتنسحب الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية لتحل سلطة الحكم الذاتي محلها .. كما هو محدد في الاطار لاقرار السلام في الشرق الاوسط وينسحب حينذاك انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية ويجري اعادة توزيع القوات الاسرائيلية الباقية في مواقع امن محددة .

ويؤكد هذا الخطاب ايضا مفهومنا بان حكومة الولايات المتحدة ستشترك اشتراكا كاملا في كافة مراحل المفاوضات .

محمد انور السادات .
مناحيم بيغن .

اسرائيل ترفض التعليق على نشر النص العربي

رفض مسؤولون اسرائيليون امس التعليق على نبأ نشر نص غير رسمي لمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية المقترحة في القاهرة .

وقال المسؤولون ان اسرائيل ستنشر في وقت قريب النسخة العبرية للمعاهدة ، ولكن ليس قبل ان يبحث مجلس الوزراء اليوم في خطة السلام .

وقالت مصادر حكومية ان نشرها يمكن ان يتاخر حتى الى ما بعد موافقة الكنيست (البرلمان) على المعاهدة في وقت لاحق هذا الاسبوع .

القدس — ر

القوات بدأت تنسحب الى مواقعها والقادة العسكريون يجتمعون في عدن

ذكر أمس ان اليمن الشمالية واليمن الجنوبية تسحبان قواتهما الى مواقع كانت تتمركز فيها قبل حرب الحدود الاخيرة ، التي استمرت ثلاثة اسابيع .

ويبدو ان الانسحاب المذكور يشير الى نجاح مهمة للمملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية اللتين تدخلتا لايقاف الحرب التي هددت بتصعيد منافسة الدول الكبرى على مدخل البحر الاحمر .

وقالت انباء من صنعاء أمس ان انسحاب القوات قد بدأ في حين يجتمع قادة عسكريون من الجانبين في عدن للبحث في عودة شاملة الى الوضع العسكري الطبيعي على الحدود .

وقالت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان الانسحاب بدأ أمس الاول في اعقاب اتفاق وقع قبل ذلك بيوم من قبل رئيسي اركان الجانبين .

واندلع القتال ، وهو الاول منذ عام ١٩٧٢ ، على طول الحدود غير المرسومة بشكل واضح في ٢٣ شباط. واتهم الجانبان بعضهما بعضا ببدء القتال في المنطقة الجبلية الحدودية البعيدة .

الجبهة الوطنية

ونفى اليمنيون الجنوبيون الماركسيون التورط المباشر في القتال ، وقالت الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تتخذ من عدن مركزا لها وهي منظمة يمنية شمالية معارضة ومدعومة من السوفيات انها استولت على ثلاث مدن في حملتها للاطاحة بالنظام المحافظ في صنعاء.

وتوافق النزاع مع مخاوف الولايات المتحدة من نفوذ متناقض في الشرق الاوسط في اعقاب سقوط شاه ايران .

وسارعت واشنطن الى ارسال مدفعية وصواريخ الى اليمن الشمالية تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار في محاولة واضحة لتامين الوسائل العسكرية لمواجهة النفوذ السوفياتي عند مشارف قناة السويس .

ومن المقرر ان ينتهي انسحاب القوات يوم الجمعة القادم تحت اشراف لجنة عسكرية تابعة للجامعة العربية تضم مسؤولين من الاردن وسوريا والعراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويأتي ذلك مع اجتماع قمة مقرر في ٢٨ اذار الحالي بين الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح والرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل يهدف الى حل جميع المسائل التي توتر العلاقات بين بلديهما.

محادثات في عدن

وقالت انباء من عمان أمس ان الوضع على الحدود طبيعي الان .

وكان الجانبان قد اتفقا على استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين عاصمتي بلديهما بعد توقف في شهر حزيران الماضي في اعقاب اغتيال الرئيس اليمني الشمالي احمد حسين الغشمي بطرد ملغوم .

واتهمت صنعاء عدن بعملية القتل ، لكن اليمن الجنوبية نفت التهمة .

وغادر المقدم علي صالح الشيبة رئيس اركان القوات المسلحة اليمنية الشمالية صنعاء أمس لمواصلة محادثات في عدن مع نده اليمني الجنوبي المقدم صالح ابو بكر حسينون .

ويرافق المقدم الشيبة وفد من الجامعة العربية .

وفي غضون ذلك ذكر الراديو السعودي ان الاتصالات الهاتفية وغيرها من الاتصالات استؤنفت بين عدن وصنعاء .

عدن ، صنعاء — ر ، اف ب

سنجابي يعود الى العمل .. وايران تريد الانضمام الى حركة عدم الانحياز

الاسطول الجوي معطل بسبب نقص قطع الغيار

اعلنت ايران امس انها تريد الانضمام الى حركة عدم الانحياز .

وجاء القرار بعد انسحاب ايران من منظمة المعاهدة المركزية التي كانت بمثابة حلف امني يضم ايران وتركيا وباكستان وبريطانيا . وقد اعلن السيد امير انتظام مساعد رئيس الوزراء وكبير الناطقين باسم الحكومة الايرانية الموقتة هذا القرار .

والبلدان التي ترغب في الانضمام الى حركة عدم الانحياز لا يمكنها ان تشترك في عضوية اي حلف عسكري .

ومن المقرر ان تعقد الحركة مؤتمرها القادم في هافانا في شهر ايلول القادم .

وعلى الرغم من ان ايران انسحبت من منظمة المعاهدة المركزية في وقت سابق من هذا الشهر فان معاهدة الدفاع والتعاون المشترك لعام ١٩٥٩ مع الولايات المتحدة وهي عضو مشارك في المنظمة لم تلغ بعد .

وكان السيد امير انتظام مساعد رئيس الوزراء قد صرح اخيرا بان المعاهدة الاميركية التي كانت دعامة لسياسة الشاه الخارجية هي رهن اعادة النظر .

طائرات سلاح الجو

وقال السيد انتظام امس ان معظم طائرات سلاح الجو الايراني جاثمة على الارض دون تحليق بسبب نقص قطع الغيار اللازمة لهذه الطائرات الاميركية الصنع .

وابلغ السيد انتظام مؤتمرا صحفيا في طهران قوله ان ٩٥ بالمئة من اسطول طائرات الهليكوبتر الضخم متوقفة عن العمل الآن وكذلك معظم طائرات سلاح الجو وبينها اكثر طائرات القتال تطورا التي اشتراها الشاه بالوف ملايين الدولارات لم تعد في الوقت الحاضر سوى اكوام من الخردة العديمة الفائدة .

وقال ان ٩٥ بالمئة من اسطول ايران من طائرات الهليكوبتر المؤلف من ٩٠٠ طائرة لا يمكنه التحليق الان ، لاننا كنا مقيدين دائما بسلاسل اجنبية . وهذه الطائرات جديدة ، ولكنها بحاجة الى صيانة ولا توجد لدينا قطع غيار ومن الصعب جدا علينا اصلاحها .

واضاف بقول انه يجري تجميع فريق خاص وسنطلب قطع الغيار التي نحتاجها .

وقال الاميرال احمد مدني وزير الدفاع الايراني في الاونة الاخيرة ان طائرات الهليكوبتر الحربية ومعظمها تابع للجيش ستستخدم في المستقبل لاغراض مدنية بصورة رئيسية مثل رش المزروعات بمبيدات الحشرات ونقل المرضى من المناطق النائية .

ويمثل توقف طائرات الهليكوبتر والطائرات الحربية المشكلة التي تواجهها السلطات الثورية الجديدة التي ورثت كميات ضخمة معدات حربية لم تعد تناسب الدور المخفض الجديد للقوات الايرانية المسلحة . وترك هذه المعدات تصدأ يعني خسارة الوف الملايين من الدولارات التي انفقت في شرائها بينما تعني المحافظة على صيانتها نفقات كبيرة لاستيراد قطع الغيار وتدريب الفنيين الايرانيين .

عودة سنجابي

وعاد الدكتور كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني الى العمل امس ، بعد مرض دام اسبوعا واثار انباء نفتها الحكومة بانه قدم استقالته .

واجرى الدكتور سنجابي ٧٤ سنة محادثات مع هو دام وزير خارجية كوريا الشمالية ، الذي استقبله ايضا الدكتور مهدي بزركان رئيس الوزراء .

ونفت الحكومة تكرارا ان يكون الدكتور سنجابي زعيم حزب الجبهة الوطنية قد استقال وقالت انه بعيد عن عمله بسبب اصابته برشح .

وذكرت صحف امس ان امراة تلقت ١٠٠ جلدة ، ونال رجل ٢٥ جلدة بعد ضبطهما وهما يرتكبان الزنا في مدينة ادلاش المطلة على بحر قزوين .

وقالت الصحف ان الامرأة فقدت وعيها اثناء تنفيذ الحكم امس الاول .

وصدرت احكام مماثلة عن محاكم اسلامية في عدة مدن منذ ثورة الشهر الماضي التي اطاحت بالشاه .

طهران — ر ، اف ب

آخر اخبار الرياضة

الاحد الرياضي

جرت أمس الاحد على ملاعب بيروت والضواحي سلسلة مباريات بكرة القدم كانت نتائجها كما يلي :

● ملعب برج حمود : فاز راسينغ البوشرية على راسينغ الحازمية ١ — صفر وتعادل راسينغ جونيه مع راسينغ جسر الباشا ١ — ١ وفاز راسينغ بيروت على راسينغ الدورة ٩ — ١ .

● ملعب جونيه : فاز راسينغ الدورة على فريق الكهرباء الذوق ٢ — ١ .

● ملعب النهضة : فاز اشبال وامل النهضة على الاشبال وامل الانصار ٢ — ١ و ٢ — صفر .

● ملعب جلول : فاز الطلائع بدورته الرباعية بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق شبيبة النبعة ١ — صفر واحتل الاصلاح المركز الثالث بعد فوزه على النهضة ٥ — صفر .

● في المباراة النهائية لدورة السان جورج الزلقا بكرة الطائرة فاز الكهرباء على السان جورج ٢ — ١ وانسات السان جورج على البشارة الذوق ٢ — صفر .

تعادل المحلة مع المقاولين العرب

انتهت مباريات الاسبوع العشرين في نطاق بطولة مصر بكرة القدم بتعادل المحلة مع المقاولين العرب بدون اهداف .

وخسر منتخب البحرين مباراته الثالثة في القاهرة امام فريق النادي الاهلي .

● وفي الكويت ، فاز فريق كوريا الشمالية على الكويت للمرة الثانية ٢ — صفر .

وفاة المطران عبدالله نجيم

نعى مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق ومطارنة الطائفة المارونية وآل نجيم بمزيد الاسف المثلث الرحمة

المطران عبدالله نجيم

(رئيس اساقفة بعلبك سابقا ، ومطران ترينبولي شرقا ، الذي توفاه الله صباح امس الاحد ١٨ الجاري في مستشفى مار لويس بجونيه) .

يسجى جثمانه في كاتدرائية سيدة المعونات حارة صخر حيث تقام الصلاة بعد ظهر الثلاثاء ٢٠ آذار .

تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة الكاتدرائية وبعده في منزل ابن شقيقه بناية حوا تجاه ثكنة صربا ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري .